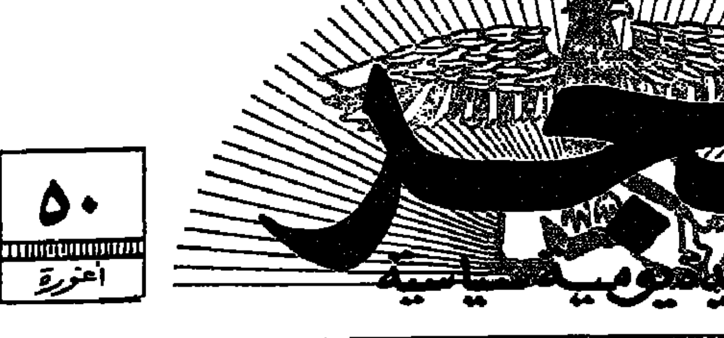
التعليم العالي في الاراضي المحتلة / الدكتور اديب ليشع ص (٨)

الفجر
جريدة يومية سياسية


٥٠ اغورة

١٢ صفحة

القدس — الاربعاء — ٧ أيلول ١٩٨٨م — ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٤٢ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - WEDNESDAY – 7 SEPTEMBER 1988 – NO. 4843

في الفجر اليوم

إجراءات إسرائيلية ضد ظاهرة التعليم الشعبي

حملة اعتقالات وتفتيش كبيرة في قلقيلية

اعتقال اكثر من ١٥٠ مواطناً وهدم عدة منازل

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية بحملة اعتقالات واسعة في مدينة قلقيلية ومنطقة القدس.

واضاف الراديو ان منع التجول ما زال مفروضا على قلقيلية، وان القوات الاسرائيلية قد اعتقلت حتى الساعة السادسة من مساء امس اكثر من ١٥٠ مواطنا.

واشار الراديو الى ان عمليات التفتيش والتمشيط ما زالت مستمرة في الحقول والمنازل.

وحضر المدعي العام العسكرى الاسرائيلي ليتخذ قرارا عما اذا كان يتعين تقديم المعتقلين الى المحاكمة.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية عثرت اثناء التفتيش على المنشورات واسلحة بيضاء، منها السكاكين والفؤوس والهراوات.

وقال الراديو ان قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع اشرف بنفسه على هذه الحملة.

وصرح متسناع ان الجيش الاسرائيلي لم يحقق اهدافه مؤكدا ان اعمال العنف والهجوم على حركة المواصلات المدنية في قلقيلية قد اصبحت لا تطاق.

وتقوم القوات الاسرائيلية بهذه العملية بناء على خطة مرسومة تشمل كافة المناطق حيث تنتشر هذه القوات في وقت واحد.

وقامت القوات الاسرائيلية منذ ساعات فجر امس بعملية في قلقيلية نفذت على مراحل. وبدأت حتى ساعات قبل الظهر المرحلة الاولى التي تشمل اعمال التمشيط والاعتقال.

واشتركت في العملية طائرات مروحية اسرائيلية التي قامت

البقية ص ١٢

حالة تأهب في الارض المحتلة مع اقتراب موعد المجلس الوطني الفلسطيني

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس ان القوات الاسرائيلية سوف تتأهب تحسبا من تزايد اعمال العنف في الارض المحتلة في الاسابيع المقبلة مع اقتراب موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ٥ تشرين اول القادم.

كما ان القوات الاسرائيلية تتأهب لفترة الاعياد اليهودية.

بعد تسعة اشهر من استخدامها وفي ضوء حملة الاحتجاجات

قيادة الأركان الإسرائيلية تعطي تعليمات لجنودها بتجنب اطلاق القنابل الغازية في الأماكن المغلقة!

تل ابيب — ا.ف.ب — علم من مصدر عسكري امس ان قيادة الاركان الاسرائيلية اعطت اخيرا تعليمات لجنودها بـ "تجنب اطلاق القنابل المسيلة للدموع في الامكنة المغلقة" خلال تفريقهم المظاهرات الفلسطينية بالنظر الى المخاطر التي قد تنجم عن ذلك بالنسبة الى السكان.

واعطت قيادة الاركان هذه التعليمات الجديدة اثر تلقي الاجهزة الطبية في الجيش تقريرا وضعته لجنة تحقيق مستقلة مؤلفة من خمسة اطباء مدنيين باشراف احد اطباء مستشفى هداسا في القدس الدكتور الياهو ريشتر.

وعلم من مصادر مأذون لها أن التقرير يشير الى أن "تنشق الغاز المسيل للدموع لمدة تزيد عن ١٠ دقائق من قبل الاطفال في عمر مبكر او الشيوخ او المصابين باضطرابات في القلب وجهاز التنفس قد يتسبب في وفاتهم".

ويشير التقرير الى شهادات لاطباء فلسطينيين من مستشفى الشفاء في غزة تفيد أن عدة اطفال من قطاع غزة توفوا خلال الاشهر الماضية بعد تنشقهم الغازات المسيلة للدموع. لكنهم لم يتمكنوا من تقرير ما اذا كان تنشق الغاز كان السبب في الوفاة بالنظر لعدم اجراء تشريح لجثث المتوفين!

البقية ص١٢

في حملته الانتخابية التي بدأها امس الاول

الغموض يكتنف مواقف حزب العمل من "السلام" في المنطقة

تل ابيب — ا.ف.ب — اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية حول الحملة الانتخابية التي بدأها حزب العمل الاسرائيلي مساء امس الاول الى الغموض في مواقف الحزب بشأن مشاريع "الحلول السلمية" التي يطرحها والى الشعار الذى يرفعه والمتمثل بما يسمى الحزم تجاه الانتفاضة والذى يعني عزم هذا الحزب اتخاذ اجراءات جديدة ضد المواطنين في الارض المحتلة في محاولة منه لوقف الانتفاضة المتواصلة منذ تسعة اشهر.

وجاء في التقرير أن حزب العمل الاسرائيلي الذى يسعى الى اقناع ٣٠٠ الف ناخب متردد بالانضمام الى صفوفه بدأ حملته الانتخابية تحت شعار "الحزم" تجاه الانتفاضة المتواصلة في الارض المحتلة.

واجمعت معاهد استطلاع الرأى جميعها على اعتبار أن الانتخابات التشريعية التي ستجرى في أول تشرين الثاني ستتمحور حول موضوع أساسي هو كيفية التوفيق بين أمن اسرائيل والسعي من أجل "السلام" وذلك بعد تسعة اشهر من الاحداث في الارض المحتلة.

وحسب معهد استطلاع الرأى الذى يعمل لحساب حزب شمعون

البقية ص ١٢

الفجر — الواقعية السياسية

في سياق خطاب القاه قبل ثلاثة ايام، في مؤتمر منظمة "بني بريت" اليهودية الاميركية في بلتيمور، قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان الوقت يعمل في غير صالح اسرائيل، ودعا الفلسطينيين الى اقرار "برنامج سياسي واقعي" على اساس مبدأ مقايضة السلام بالارض.

وقد كنا نتوقع ان يصل ريتشارد ميرفي بـ "واقعيته" الجديدة والقائمة اساسا على استمرار الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من جهة، واعلان الاردن في ٣١ تموز الماضي فك علاقته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة، من جهة ثانية، الى قناعة ثابتة بضرورة حوار واشنطن مع منظمة التحرير الفلسطينية، وصولا الى الضغط على حكومة اسرائيل للاقرار بالحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، من خلال ممثله الشرعي والوحيد.

ولكن عكس ذلك تماما، هو ما وصل اليه هذا المسؤول الاميركي المطلع، عبر جولاته المكوكية العديدة لعواصم المنطقة، على كل تفاصيل القضية الفلسطينية، وعلى الرأى العام الفلسطيني في الارض المحتلة، فلم يجد سوى التوكيد على ان الاردن هو "المرساة الاستراتيجية لاحلال السلام في الشرق الاوسط". وذلك يعني ان ميرفي قد اصبح احد الدعاة "المعراخيين" فعلا، باصراره على "الخيار الاردني"، مهما كانت الاحوال، ولو ان هذا الخيار بالذات، قد اعلن عن وفاته ودفنه من قبل المعراخ الاسرائيلي نفسه!

ان دعوة ريتشارد ميرفي لشعبنا الفلسطيني لترجمة قراراته ببرنامج سياسي واقعي، تتنافى مع اصراره على الخيار الاردني المندثر. فكيف يدعو الى واقعية فلسطينية، في الوقت الذى يتشبث فيه بمواقف قديمة مستهلكة؟

ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر دعا بالمقابل، الى اجراء حوار بين المنظمة وواشنطن. ورحب من جهته، بامكانية قيام حكومة فلسطينية في المنفى. ولكن المشكلة في هذا الكلام الجميل. انه "كلام" بلا قوة، ودون ادنى تأثير سياسي، طالما انه يتم خارج جدران "البيت الابيض". والسؤال هو: هل ينتظر ريتشارد ميرفي دوره في هذا "الكلام الجميل" حتى يصبح خارج تلك الجدران، ليقول قناعته الصحيحة في شأن القضية الفلسطينية، دون اثر واقعي، مثل غيره من المسؤولين الاميركيين السابقين؟

منع سكان مخيم عسكر القديم من السفر واعادتهم عن جسر دامية

نابلس — اعادت السلطات الاسرائيلية صباح امس جميع المسافرين الى عمان من سكان مخيم عسكر القديم حيث ارجعتهم عن جسر دامية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اصدرت مؤخرا قرارا يمنع بموجبه سكان مخيم عسكر من السفر الى عمان.

اعتقال النقابي ابو رميلة اداريا



القدس — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مساء الاحد الماضي الحاج عادل هاشم ابو رميلة من القدس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية اعتقالا اداريا.

قرية بني نعيم تعاني نقصا غذائيا

بني نعيم — الخليل — ما زالت قرية بني نعيم التي تقع شرقي مدينة الخليل تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية والتموينية نتيجة الحصار الشديد التي فرضته السلطات الاسرائيلية على القرية المذكورة منذ مساء يوم الجمعة الموافق ٨٨/٨/٢٦ وبشكل خاص حليب الاطفال والطحين.

ويخشى من انتشار الاوبئة والامراض بسبب تراكم النفايات امام المنازل وفي الشوارع.

منع مزارعي حلحول من تصدير منتوجاتهم

حلحول — ابلغت السلطات الاسرائيلية تجار ومزارعي بلدة حلحول يوم امس الاول بانها اتخذت قرارا بمنعهم من تصدير العنب الى الاردن.

ويذكر ان معظم مواطني البلدة يعتمدون اعتمادا كبيرا على موسم العنب مما سيعرضهم لخسائر فادحة.

السفير المصري في موسكو:

اتفاقيات "كامب ديفيد" ميتة واسرائيل العقبة الرئيسية امام السلام

موسكو — نسبت انباء صحفيه نشرت في موسكو امس الى سفير مصر لدى الاتحاد السوفياتي صلاح بسيوني قوله: ان بلاده تعتبر اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٧٨، اتفاقيات ميته.

واوضح السفير بسيوني، ان المفاوضات التي خاضتها مصر على مدى ثلاث سنوات مع اسرائيل بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني قد فشلت.

وقال السفير المصرى الذى انهى اعماله في موسكو مؤخرا، ان الموقف الاسرائيلي من عقد مؤتمر دولي خاص للشرق الاوسط يعد العقبة الرئيسية امام عقد مثل ذلك المحفل الدولي، الذى يعتبر الطريق الوحيد المؤدى الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط".

البقية ص ١٢

توقع اغلاق جمعية اصدقاء جامعة النجاح لمدة عامين

نابلس — من المتوقع ان يتسلم سعيد كنعان رئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية قرارا خطيا من السلطات الاسرائيلية باغلاق الجمعية لمدة عامين قابلة للتجديد بحجة قيام الجمعية بعقد دورات للتعليم الشعبي.

وقد استنكرت المؤسسات الوطنية في نابلس قرار اغلاق الجمعية.

مؤتمر خارجية عدم الانحياز يفتتح اليوم في نيقوسيا

اختيار منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل حركات التحرر في مكتب رئاسة المؤتمر ورؤساء اللجان

نيقوسيا — ا.ف.ب. — تفتتح اليوم في العاصمة القبرصية اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لمناقشة العديد من المواضيع والتي من ابرزها القضية الفلسطينية وسبل مواصلة دعم الانتفاضة ولاقرار نتائج اعمال اللجان والتوصيات المرفوعة الية من قبلها والتي من المقرر ان تكون قد اختتمت اعمالها في ساعات بعد ظهر امس وفقا للانباء.

وذكرت الانباء ان هذه اللجان استأنفت امس اعمالها في اطار الاجتماع التحضيرى لمؤتمر وزراء الخارجية حيث قامت اللجنتان السياسية والاقتصادية لليوم الثاني على التوالي ببحث جدول اعمال المؤتمر ومشروع القرارات الختامية التي تركز بصورة اساسية على ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية تضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

من جانب اخر اشارت الانباء الى انه تم اختيار منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل حركات التحرر في مكتب رئاسة المؤتمر ورؤساء اللجان الذين تم اختيارهم يوم امس.

هذا، وقد واصل وزراء خارجية دول عدم الانحياز والوفد المرافق توافدهم على نيقوسيا للمشاركة في اعمال المؤتمر للدول الاعضاء والبالغ عددها ١٠١ دولة.

وقالت الانباء انه حتى ساعات بعد ظهر امس وصل الى نيقوسيا ٣٨ وزير خارجية من وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

من جانب اخر ذكرت انباء صحفية في الخليج العربي ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدعو مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الى مطالبة الامم المتحدة والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بوضع الارض المحتلة تحت الحماية الدولية الى ان تتم تسوية قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية



جندى اسرائيلي يطلق قنبلة غاز على حي القصبة في نابلس امس الاول.

ابو اياد يؤكد مجدداً عدم "وفاء العرب" بالتزاماتهم المالية تجاه مواطني الأرض المحتلة

الرباط — اكد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مجددا عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والمواطنين في الارض المحتلة، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة مغربية ونشرته في عددها الصادر امس.

وقال "ابو اياد" في حديثه ان الاتصالات التي جرت بهذا الشأن بين مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية منذ قمة الجزائر الاخيرة لم تتمخض عن اى نتيجة.

واشار الى ان قمة الجزائر الطارئة حددت مبلغا شهريا لدعم المواطنين في الارض المحتلة، الا ان ايا من الدول العربية لم تسدد التزاماتها بهذا الشأن.

من جانبها قالت الصحيفة المغربية ان التصريحات المتكررة من قبل قياديي منظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة بالنسبة لاستمرار تجاهل الدول العربية لالتزاماتها المالية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، ترجع الى محاولة المنظمة ضمان استمرار تقديم الدعم المالي للذين اوقف الاردن صرف رواتبهم.

اعتقال الزميلين حسن الخطيب وصلاح الزحيكة ومواطنين آخرين



حسن الخطيب



صلاح الزحيكة

القدس — قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس الاول، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الزميلين حسن الخطيب المحرر في جريدة الفجر، وصلاح الزحيكة المحرر في جريدة الشعب، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، بالاضافة الى اعتقالها لمواطنين اخرين من قريتي دير جرير والمزرعة القبلية، وذلك اثناء زيارتهم لمنزل الخطيب في قرية حزما للمباركة بمولوده البكر. واضاف التلفزيون ان السلطات تواصل التحقيق معهم.

لجنة الاعتراضات العسكرية تستمع للنيابة العامة حول ابعاد المواطنين

نابلس — تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية جلسة يوم ١٢ ايلول الحالي للاستماع الى اقوال النيابة العامة الاسرائيلية حول قرار ابعاد ١٥ مواطنا من الضفة الغربية.

وكانت لجنة الاعتراضات العسكرية قد عقدت جلسة يوم ٣١ آب الماضي، ورفضت اللجنة طلبا تقدم به المحامون العرب لعقد جلسة الاعتراضات في قاعة خارج السجن وعلانية يسمح بحضورها اهالي المهددين بالابعاد ووسائل الاعلام.

وكانت السلطات العسكرية قد قررت في ٨٨/٨/١٧ ابعاد ١٥ مواطنا من الضفة الغربية، وعشرة مواطنين من قطاع غزة وهم:

الضفة الغربية — محمد عبد الجليل عبد المهدى المطور — ٢٩ عاما — من سعير ومن سكان البيرة.

مسعود عثمان مسعود زعيتر — ٤٢ عاما — من نابلس، بلال عز الدين حسين الشخشير — ٣٦ عاما — من نابلس، هاني محمد عبد الرحيم حالوب — ٢٨ عاما — من طولكرم، تيسير محمد صالح — ٢٧ عاما من مخيم بلاطة، عبد الحميد اسماعيل البابا — ٢٥ عاما — من مخيم الامعرى، عودة يوسف محمد معالي — ٣٠ عاما — من قرية كفر نعمة قضاء رام الله، ماجد محمد عبدالله اللبدى — ٢٨ عاما — من قرية ابو ديس. عاكف وحيد كمال عبدالله — ٢٧ عاما — من بلدة عنبتا. عثمان محمد داود — ٢٧ عاما — من مدينة قلقيلية، يوسف حرب محمد عودة من مخيم بلاطة. عصام امين عبد

البقية ص ١٢

عشية مؤتمر نيقوسيا

دول عدم الانحياز تسعى لدور مؤثر في السلام العالمي واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد

نيقوسيا — ا.ف.ب — اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها تحت عنوان "دول عدم الانحياز تبحث عن دور جديد" بقلم "رينيه نبعة" الى أن هذه المجموعة ستعمل ابتداء من اليوم على ان يكون لها دور مؤثر على الصعيد العالمي وتحديدا بشأن الدول النامية مستغلة بذلك مرحلة الانفراج الدولي التي بدأت ملامحها تظهر في حل بعض الصراعات الاقليمية من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وجاء في التقرير أن دول حركة عدم الانحياز وهي اكبر هيئة دولية بعد الامم المتحدة ستعمل ابتداء من اليوم الاربعاء في نيقوسيا على تحديد مهمة جديدة لها بحثا عن دور جديد في الساحة الدولية اثر التراجع الأخير للتشنج بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وبرزت هذه المهمة كضرورة فور افتتاح الاعمال التحضيرية للدورة التاسعة لمؤتمر الحركة الوزارى. ومن ناحية اخرى اشار الناطق القبرصي باسم المؤتمر نيكوس اغاتوكليوس عشية افتتاح المؤتمر الوزارى الى ان المؤتمر ينوى تشكيل مجموعة عمل لبحث الدور المستقبلي للحركة. والمح الى أن تصريحا علنيا سيوجه على شكل "نداء" في نهاية المؤتمر في نيقوسيا.

وصرح الناطق "ستعمل الدول غير المنحازة وسط متغيرات هامة في هذه المرحلة التاريخية على تحديد مساهمتها في السلام العالمي وعلى اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد".

وكان اغاتوكليوس يشير الى انخفاض حدة التوتر في عدة صراعات اقليمية /افغانستان، ايران — العراق، الصحراء الغربية، جنوب افريقيا وانغولا/ بمبادرة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودون مشاركة دول عدم الانحياز المشلولة بعض الشيء بسبب انقساماتها السياسية ومصاعبها الاقتصادية.

وتطمح دول حركة عدم الانحياز /١٠١ عضو/ الى القيام مجددا على مشارف المرحلة الجديدة من الانفراج الاميركي السوفياتي في التسعينات بدور "الناطق باسم البلدان المتروكة

البقية ص ١٢

في خطابه امام منظمة "بني بريث" الصهيونية

ميرفي يعترف — بصورة غير مباشرة — بفشل اسرائيل في انهاء الانتفاضة، وبأن الزمن لا يعمل لصالح تل أبيب

واشنطن — تل ابيب — اعترف ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بصورة غير مباشرة بفشل اسرائيل في انهاء الانتفاضة في الارض المحتلة، وفي ان عامل الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل وبتزعزع الوهم بامكانية اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة، وذلك في الخطاب الذى القاه الليلة قبل الماضية في مؤتمر منظمة "بني بريث" اليهودية الاميركية في مدينة بلتيمور، رغم انه في الوقت نفسه حاول احداث شرخ وتصدع في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بتقسيمها الى معتدلين ومتطرفين ودعوته لها بتبني ما اسماه برنامج سياسي واقعي.

فقد وجه ميرفي في خطابه "انتقادا" شديد اللهجة الى اسرائيل بسبب ممارساتها في الارض المحتلة، معربا عن اعتقاده بأن سياسة اللجوء الى القوة، والتخويف، والابعاد، واغلاق المؤسسات الفلسطينية لا تنطوى على حل للمشاكل القائمة.

ودعا اسرائيل الى اعادة النظر في طروحاتها الامنية، وقال ان الوقت يعمل في غير صالح اسرائيل، نظرا لان السكان العرب في داخلها، وفي الارض المحتلة، سيصبحون اغلبية السكان في غضون اقل من اربعين عاما.

وأكد ميرفي ان محاولات اسرائيل انهاء "الانتفاضة" في الارض المحتلة غير ناجعة، وتؤدى الى نتائج عكسية احيانا.

وقال: ان الاحداث في الارض المحتلة زعزعت الوهم بأن الحالة الراهنة يمكن ان تظل

البقية ص ١٢

الافراج عن عشرات الشبان من مناطق مختلفة من الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن محمود حسين الجبارين ــ ٣٥ عاما ــ من قرية سعير قضاء الخليل بعد انتهاء فترة اعتقاله الادارى البالغة ستة شهور امضاها في معتقل النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن عيسى حسن الحوامدة ــ ٢٠ عاما ــ من السموع بعد اعتقال ادارى استمر خمسة شهور كما افرجت عن محمد اسماعيل منسي من الظاهرية بعد اعتقال ادارى مدته ستة شهور في النقب.

وافرجت الليلة قبل الماضية عن المواطن نزار حنا الحايك ــ ٣٠ عاما ــ من بيت ساحور بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب محمد خليل ابو علي ــ ٢٥ عاما ــ من بلدة يطا بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة اربع سنوات بتهمة امنية قضاها في سجن الخليل.

وافرجت امس عن كل من عصام حسين ابو ندى ــ ١٨ عاما ــ ونضال حسين مرعي ــ ١٧ عاما ــ وهما من سكان مخيم جنين بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في النقب. وعن مصطفى جرادات ــ ٢٧ عاما ــ بعد اعتقال ادارى ستة اشهر في "انصار ٣" وهو من السيلة الحارثية.

وافرجت عن توفيق صالح حلاوة ــ ٢٩ عاما ــ بعد اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر في النقب وعن محمد ابراهيم الشامي بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في المسكوبية وهما من قرية بتير.

وافرجت امس الاول عن الشاب رشيد حسين جعير من قرية بتير بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت امس عن ثلاثة شبان من قرية سبسطية بعد قضاء مدة ستة اشهر اداريا في "انصار ٣" في النقب وهم: محمد عبد الرؤوف الحوارى ــ ٢٠ عاما ــ عزيز هارون كايد ٢٤ عاما ــ وسليم هارون كايد ــ ٢٢ عاما.

وافرجت عن الشاب توفيق داود شولي من عصيرة الشمالية بعد اعتقال دام خمسة اشهر وغرامة مقدارها الفي شيكل.

وافرجت امس الاول عن الشاب عماد عبد المحسن زعلول ــ ١٨ عاما ــ من دورا القرع قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٥ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد باجس زيادة من دورا القرع قضاء رام الله بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر قضاها في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت امس الاول عن الشاب راجي احمد ــ ٢٤ عاما ــ من البيرة بعد اعتقال دام ٤٣ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت عن مجموعة شبان بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" وهم: عنان سعيد المصرى، ابراهيم سعد، بلال مجيد

البقية ص ١١

الموافقة على تشغيل مستشفى "محمد علي" للأطفال

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ اعلن الدكتور جهاد العويوى رئيس جمعية الهلال الاحمر في الخليل بان الجمعية قد حصلت على الموافقة المبدئية من الجهات المختصة لتشغيل مستشفى محمد علي للاطفال التابع لها الواقع على طريق يطا الخليل.

واوضح العويوى بان الجمعية ستقوم بتجهيز المستشفى باحدث الاجهزة والمعدات الطبية اللازمة لجميع الاقسام المختلفة من اجل مباشرة العمل باسرع وقت ممكن.

وزير الداخلية الاردني يتحدث عن:
"اجراءات عملية" لتطبيق قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية

عمان ــ "راديو مونت كارلو" ــ ذكرت الانباء الواردة من عمان ان الحكومة الاردنية تعتزم اتخاذ اجراءات عملية لتطبيق قرار فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية. وقد اجرى "راديو مونت كارلو" المقابلة التالية مع وزير الداخلية الاردني رجائي الدجاني حول هذه الاجراءات:

س: يدور الحديث الان، حول نية الحكومة الاردنية اجراء تعديلات في قانون الانتخاب بحيث تستثني الدوائر الانتخابية المتعلقة بالضفة الغربية، فهل من حديث بهذا الخصوص؟

ج: في ضوء القرار بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية، أصبحت مسألة اعادة النظر في قانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦م امرا حتميا.. لذلك تم تشكيل لجنة متخصصة في وزارة الداخلية من عدد من المحافظين والمستشار القانوني للوزارة، من اجل دراسة ومناقشة مواد القانون، والملاحظات والتوصيات التي سبق أن قدمت للوزارة، حافظين للذين أشرفوا على اعداد الترتيبات اللازمة لاجراء عملية تسجيل الناخبين في أول مرحلة تطبيقية لقانون الانتخاب المذكور لعام ٥٩، والتي شملت توزيع الناخبين بناء على أماكن العمل في الدوائر الانتخابية، وتشكيل لجان التسجيل، واعادة النظر، وتغيير المحاكم المختصة للنظر في الطعون بالاجراءات المذكورة، وستنظر هذه اللجنة المتخصصة في جميع المواد المتعلقة بالدوائر الانتخابية، لتضع بعد ذلك التصورات والمقترحات لتعرض على الحكومة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب الذى ينسجم مع المفهوم السياسي بفك الارتباط القانوني والادارى، ومعانيه التطبيقية والعملية..

واعني بذلك دوائر ومقاعد كانت محسوبة للضفة الغربية، ويتم الانتخاب فيها بالطريقة المباشرة وغير المباشرة.

س: هل هناك اجراءات جديدة تتعلق بقدوم وذهاب مواطني الضفة الغربية في ضوء اعلان الاردن، فك ارتباطه مع الضفة الغربية؟

ج: هنا، أود أن أؤكد انه لم يطرأ اى جديد على اجراءات مرور الجسور بين الضفة الغربية والاردن وبقيت نفس الاجراءات كما هي بالنسبة للافراد. أما بالنسبة للبطاقة الخضراء فهي عبارة عن بطاقة تصرف من قبل قادة الجسور لتصميم وضبط عملية العبور من والى الضفة الغربية "حفاظا" على عدم تفريغ الضفة من السكان، والتاكيد على ضرورة عودتهم الى مكان اقامتهم.

س: لكن هناك تساؤلات حول مصير المواطن الاردني الذى يقطن الضفة الغربية؟!

ج: فعلا، هناك عدد من الاشخاص من الاردن ويقيمون في الضفة الغربية منذ زمن وقد استقرت اوضاعهم العائلية بسبب الزواج او بسبب اوضاع مالية نتيجة ممتلكات منقولة او غير منقولة او استثمارات، فهؤلاء يعتبرون مواطنين اردنيين لا خلاف على ذلك، وبامكانهم الاستمرار في نفس الحال الذى هم فيه ولا تغيير على اوضاعهم القانونية بالنسبة لجواز السفر او اى ترتيب اخر.

مجلس قيادة الثورة:

عفو شامل عن الاكراد العراقيين

بغداد ــ ا.ف.ب ــ اوردت وكالة الانباء العراقية أن مجلس قيادة الثورة العراقي أصدر عفوا عاما وشاملا عن الاكراد العراقيين من كل أثر أو ملاحقة قانونية لاى عمل يعاقب عليه القانون قبل صدور البيان.

وأعلن المجلس /في بيان اصدره أمس/ أن العفو يشمل الاكراد سواء كانوا داخل العراق أم خارجه.

واستثنى البيان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني "الخائن جلال الطلباني من العفو ليس لخياناته وعمالته المعروفة فحسب، وانما ايضا لانه غدر وخان العهد والميثاق اكثر من مرة بعد أن منح فرصا كريمة قبل هذا الوقت".

ودعا البيان الذين يريدون الاستفادة من العفو ان يعودوا الى الوطن خلال ثلاثين يوما من تاريخه مع ضمان خروج اى مواطن له ارتباط بعمل أو دراسة أو ما شابه ذلك يريد متابعتها خارج العراق.

تمديد اعتقال اربعة شبان عرب بتهمة مهاجمة يهودى

تل ابيب ــ قررت محكمة الصلح الاسرائيلية في عكا امس تمديد فترة اعتقال المواطنين العرب الاربعة المشتبه بقيامهم بالهجوم على احد التجار اليهود في سوق عكا.

وقال القاضي ان هذا العمل ليس عملا على خلفية جنائية.

ونفى المعتقلون الاربعة انهم قاموا بهذا الهجوم على خلفية وطنية الا ان ممثل الادعاء الاسرائيلي اشار الى انهم قد اطلقوا كلمات متعصبة اثناء قيامهم بضرب التاجر اليهودى.

المحكمة الشرعية
اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن شرعية رام الله في الدعوى اساس (١٨٨/١٢٨)

الى المدعى عليه: محمود عز الدين عبدالله ــ من البيرة، والمجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة له في بيت والده ــ البيرة.

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠م، وبموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في الدعوى اساس (٨٨/١٢٨)، فقد حكمت عليك مبلغ ثلاثون دينارا اردنيا شهريا نفقة اصلاح لابنك الصغير الفقير (اشرف) المتولد للك من زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي ختام زعل محمود ــ البيرة لسائر لوازمه الشرعية حسب حالك وامثالك وامرتك بدفع ذلك للمدعية اعتبارا من تاريخ الطلب في ١٩٨٨/٦/٢٠م. وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية، حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا: في ١٤٠٨/١٢/١٦هـ
وفق: ١٩٨٨/٧/٢١م

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

القذافي ينفي وجود مقر قيادة جماعة ابو نضال في ليبيا

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ نفى العقيد معمر القذافي وجود مقر قيادة جماعة ابو نضال في ليبيا كما تقول ذلك واشنطن وأوضح في المقابل أن ابو نضال يمضي اكثر أوقاته في يوغسلافيا أو في مخيماته في لبنان.

وقال الزعيم الليبي في حديث نشرته امس صحيفة واشنطن بوست ان ابو نضال ليس له مقر دائم يبقى فيه هنا.. ولا يملك اى قاعدة. واستطرد يقول: الا انه أحد القادة الفلسطينيين ومن حقه أن يقاتل لتحرير وطنه.

واعرب الزعيم الليبي الذى كان يتحدث في مقر اقامته في ثكنة باب العزيزية في طرابلس عن تفاؤله ازاء احتمالات التقارب بين ليبيا والولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل وحلول نائب الرئيس جورج بوش او منافسه حاكم مساتشوستس مايكل دوكاكيس محل الرئيس الحالي رونالد ريغان.

الا ان القذافي امتنع عن تقديم اى وعد بشأن خفض مساندة ليبيا الى الذين يمارسون على غرار ابو نضال خاصة ما اسماه ارهابا مزعوما.

وقال في هذا السياق لو كنتم تريدون وقف هذا الارهاب المزعوم عليكم ترك الفلسطينيين يعودون الى الاراضي المحتلة وعلى الاسرائيليين أن يعودوا من حيث ياتون على البريطانيين ان ينسحبوا من ايرلندا. كما اعرب عن اعتقاده بان الامر لا يتعلق بارهاب وانما بمشاكل استعمار.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

"الاستحقاق الدستورى" في رسالة من الحص الى البطريرك الماروني

بيروت ــ ذكرت اذاعة "لبنان الحر" ان البطريرك الماروني نصرالله صفير تلقى امس رسالة من الدكتور سليم الحص، رئيس وزراء لبنان بالوكالة تتعلق بالاستحقاق الدستورى. ولم تعط الاذاعة اية تفاصيل عن فحوى الرسالة.

واضافت ان الدكتور الحص بعث امس برسائل الى سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي شرح فيها التطورات المستجدة على صعيد الاستحقاق الدستورى. كذلك بعث برسالة بنفس المعنى الى رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني.

استطلاع جديد..
المعراخ ٤٤ والليكود ٣٧ و "هتحيا" ٧ وكاخ ٣ مقاعد

تل ابيب ــ اظهر استطلاع اجرته شركة "دسيما" ان المعراخ سيفوز بـ ٤٤ مقعدا، بينما سيحصل الليكود على ٣٧ مقعدا في الكنيست. ويعني ذلك أن المعراخ يستطيع تشكيل حكومة مع احزاب اليسار وحزب "ميماد" الجديد والاعتماد على الجبهة الديمقراطية والقائمة التقدمية لمنع الليكود من تشكيل الحكومة.

واضاف الاستطلاع ان كهانا سيفوز بثلاثة مقاعد و "هتحيا" سبعة مقاعد والمفدال اربعة، واغودات يسرائيل بمقعد، وشاس بمقعدين، والجبهة الديمقراطية ستة مقاعد، والقائمة التقدمية بمقعدين وراكس بستة مقاعد، وسيفوز كل من مبام وحزب المركز بمقعدين، وحزب "تسوميت" بمقعد واحد.

وفيات الخارج

- نعيمة عبد الرحمن هارون.
- حليمة ارملة احمد محمد ابو عيد.
- زياد جميل نجيب شلاش.
- راغب خليل ابو سرية.
- مرزوقه عبد الرحمن التويجر.
- الحاج اسماعيل عبد ربه البدور.
- الحاج احمد الخليف ابو عيسى.
- سابا يوسف لبابيدى ــ ابو فيصل.
- عزات احمد عبد الحليم الكسواني.
- محمد سعيد عبد القادر الشويكي.
- الحاجة حسيبة عبد الفتاح السمهورى.

برقيات دولية

واشنطن تقدم عرضا مضاعفا للفلبين

واشنطن ــ ا.ف.ب. ــ اوردت صحيفة "واشنطن بوست" امس نقلا عن مصادر مقربة من المفاوضات بين الولايات المتحدة والفلبين ان الولايات المتحدة قدمت عرضا بمضاعفة مساعدتها السنوية للفلبين الى ٣٦٠ مليون دولار يهدف التوصل الى اتفاق حول وضع قواعدها في هذا البلد لكن الرئيسة كورازون اكينو تلح على ان تصل هذه المساعدة الى ثلاثة اضعاف في الاقل.

مقتل ٢٠ شخصا في فيضانات مكسيكو

مكسيكو ــ ا.ف.ب. ــ اعلنت السلطات المكسيكية مساء امس الاول مقتل ٢٠ شخصا على الاقل في الفيضانات وانهيارات التربة التي تسببت فيها الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة على جنوب البلاد.

وعلم ان اكثر المناطق تضررا توجد في ولايات مكسيكو وموريلوس وتاموليباس وفيراكروز وبويبلا وغيريرو وواكساكا اى شيابا حيث قدر عدد المنكوبين بنحو ٥٠ الف شخص.

٤٠٠ صاروخ في يوم واحد على مدينة افغانية

موسكو ــ ا.ف.ب. ــ افادت وكالة الانباء السوفياتية "تاس" في برقية لها من كابول ان اكثر من ٤٠٠ صاروخ سقطت خلال يوم واحد على مدينة غارديز وعلى بلدة زود اخمدزاى في مقاطعة باكتيا شرق افغانستان.

كذلك جرح ١٣ شخصا بنيران المعارضين التي تسببت من جهة اخرى باضرار مادية جسيمة في جوامع عدة ومدارس ومنازل وفق وكالة تاس.

تاخير وصول المركبة الفضائية السوفياتية ــ الافغانية

موسكو ــ ا.ف.ب. ــ ذكر مساعد المسؤول في قسم الصحافة في وزارة الخارجية السوفياتية فاديم بيرفيلييف امس لوكالة "فرانس بريس" انه تاخر وصول المركبة الفضائية "سيوز ت ام٥" الى الارض لمدة ٢٤ ساعة وعلى متنها الكوموندان فلاديمير لياكوف والرائد الافغاني عبدالمحمد.

واوضح بيرفيلييف ان هذا التاخير يعود الى مشكلات طرات على البرنامج الالي للعودة الى الارض في المركبة "سيوز ت ام٥" التي سارت بطريقة سابقة لاوانها مما اضطر الرائدين الى اعادة توجيه المركبة في الفضاء.

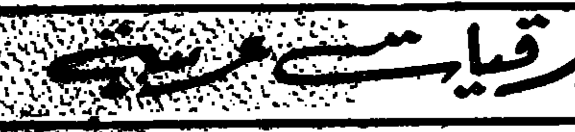
اصابة فتى بخدوش اثر سقوطه عن حمار

نابلس ــ ادخل الى المستشفى الانجيلي في نابلس أمس الاول ماهر صالح وجيه عمارنة (١٤ سنة) مصابا بخدوش في انحاء مختلفة من جسمه.

وقد تبين بعد الكشف عليه انه يعاني من جرح في الكلية وذلك بسبب سقوطه عن ظهر حمار، قام الحمار بعد ما برفسه.

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تبحث مشاريع دعم الانتفاضة اعلاميا

بغداد ــ كونا ــ واصلت اللجنة الدائمة للاعلام العربي امس أعمال دورتها الـ ٤٥ التي تاتي للتمهيد لاجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورتهم الـ ٢٣ التي ستبدا هنا يوم غد الثلاثاء.



الميرغني يجتمع مع صدام

بغداد ــ كونا ــ اجتمع زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطي السوداني وراعي الختمية محمد عثمان الميرغني هنا امس الاول مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الميرغني قدم للرئيس العراقي خلال الاجتماع التهاني باسم الشعب السوداني بانتصارات العراق. كما قدم شكر الحكومة السودانية لمساعدات الاغاثة التي قدمها العراق والسودان لمواجهة كارثة الفيضانات.

فيضانات في موريتانيا

نواكشوط ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت السلطات الموريتانية امس ان فيضانات واسعة حصلت في جنوب موريتانيا وبالاخص في مدينة بوميديد في شمال كفة.

واوضحت مصادر رسمية في نواكشوط ان بوميديد محاصرة بمياه ثلاثة سدود انهارت تحت ضغط المياه بعد الامطار الغزيرة التي هطلت في المنطقة.

واضافت المصادر نفسها ان مئات عدة من المباني تهدمت في المدينة.

الشرع الى الجزائر في طريقه الى نيقوسيا

الجزائر ــ ا.ف.ب. ــ وصل وزير الخارجية السورى فاروق الشرع مساء امس الاول الى الجزائر في زيارة لم تحدد مدتها.

وذكر الوزير السورى الذى استقبله نظيره الجزائرى احمد طالب الابراهيمي ان زيارته تهدف الى اجراء مشاورات مع الجزائر عشية المؤتمر الوزارى للدول غير المنحازة في نيقوسيا وقبل الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة.

فرنسا تقترح تزويد الكويت بكل التجهيزات العسكرية

الكويت ــ ا.ف.ب. ــ اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح ان فرنسا اقترحت تزويد الكويت "كل التجهيزات العسكرية المتطورة التي يحتاج اليها" وان بلاده تدرس حاليا حاجيات التسلح التي يمكن ان تؤمنها فرنسا للكويت.

وفي حديث اعادت نشره صحيفة "القبس" الكويتية امس وصف الوزير الكويتي من جهة اخرى الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي للكويت جان بيار شوفينومان السبت والاحد الماضيين بانها مثمرة ومفيدة.

بعد سبعة أسابيع على تقديم حكومته الى البرلمان:

رئيس الوزراء الإيراني مير حسين موسوي يقدم استقالته

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا يوم امس ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي قدم استقالته امس الاول الى الرئيس الايراني علي خامنئي بعد سبعة اسابيع على تقديم حكومته الى البرلمان.

واشارت الوكالة نقلا عن صحيفة جمهوري اسلامي التي نشرت نص الرسالة الى ان موسوي مستعد لتامين المرحلة الانتقالية حتى تشكيل حكومة جديدة. واضافت الوكالة ان الوزراء الحاليين ولا سيما وزير الخارجية علي اكبر ولايتي سيستمرون في ممارسة مهامهم.

وحسب الوكالة الايرانية فان موسوي اوضح في رسالة الاستقالة ان السبب الرئيسي وراء خطوته هو "خشيته بأن لا يحظى ثمانية من وزرائه بثقة المجلس ـ البرلمان ـ مما يجعل حكومته عاجزة عن تولي الحكم مع ثماني مناصب وزارية شاغرة".

وكان موسوي قدم حكومته الى البرلمان في ٢١ تموز الماضي بعد ان ثبت في منصبه في ٣٠ حزيران الماضي للمرة الرابعة على التوالي.

وتضمنت لائحة الحكومة ٢١ وزيرا من اصل الـ ٢٤ الذين كانوا يشكلون الحكومة السابقة اضافة الى ثلاث وزارات الطاقة والتجارة واعادة البناء بقيت شاغرة. وفي ٢٨ آب الماضي سمى عبد الحسين وهاجي وزيرا للتجارة بالوكالة.

وكانت العلاقات بين رئيس الوزراء والبرلمان توترت في الاشهر الاخيرة. ورد المراقبون هذا التوتر الى صراع على النفوذ لخلافة الامام الخميني.

وتناولت الخلافات في شكل خاص سبل "الخروج من الحرب" في وقت وافقت طهران في ١٨ تموز الماضي على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وبدأت مفاوضات السلام الجارية حاليا مع العراق تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف.

وفي ١٢ تموز الماضي صوت البرلمان الايراني لمصلحة اعفاء رئيس الوزراء من تقديم حكومته ومن تصويت جديد للحصول على الثقة. وفي اليوم ذاته الغى المجلس الايراني لمراقبة الدستور هذا التدبير وطلب من موسوي تقديم استقالته والحصول على الثقة.

وفي ٢٠ حزيران حصل موسوى على ثقة ٢٠٤ نائبا من اصل ٢٧٠ يشكلون المجلس الذى انتخب في ايار الماضي. وحضر الجلسة ٢١٧ نائبا رفض ثمانية منهم منح الثقة للحكومة وامتنع خمسة اخرون عن التصويت.

وكان وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي اعلن الجمعة الماضي ان انتخابات ستجرى في ٢٩ تشرين الاول المقبل لملء المقاعد الشاغرة في المجلس والعائدة الى ١٦ دائرة انتخابية. وكانت نتائج الانتخابات التي جرت في الثامن من نيسان و ١٣ ايار الماضيين الغيت في هذه الدوائر.

مير حسين موسوي

قيام المركز الموحد للعمال في شيلي

رحب اتحاد النقابات العالمي بقيام المركز الموحد للعمال في شيلي الذى سيحمل نفس الاسم المختصر للمركز الاوحد للعمال الذى تأسس في عام ١٩٥٣ واعتبره نظام بينوشيت الفاشي تنظيما غير مشروع.

وقد حضر التأسيس، الذى عقد في ٢٠ و ٢١ آب الحالي في بونتادى تراكاء، على بعد ١٢٠ كيلومترا من العاصمة سانتياغو، حوالي الف مندوب يمثلون ٣٠٠ الف عامل. واعرب العديد من ممثلي الحركة النقابية العالمية الذين حضروا المؤتمر كمراقبين عن ترحيبهم به، ومن بينهم فالنتين باخو، نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي والسكرتير العام للاتحاد العام للعمل في بيرو.

ويمثل حجم عضوية المركز الموحد للعمال في شيلي، رغم الظروف القاسية التي فرضتها الدكتاتورية، دليلا واضحا على اصرار الحركة النقابية الشيلية على المقاومة والكفاح وتنظيم صفوفها.

ويستجيب المركز النقابي الجديد الى حاجة ملحة للعمال الشيليين، ورغم المشاكل المنطقية التي تواجه النشاة لضمان المشاركة الديمقراطية للقواعد، فمن المؤكد ان يحظى بدعم الاغلبية الساحقة للعمال، الذين يروا فيه امكانية اداة قوية موحدة في النضال من اجل مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن نضال الشعب باسره من اجل الحرية والديمقراطية.

ورحب اتحاد النقابات العالمي باعلان المؤتمر التأسيس للمركز الموحد للعمال يوم ٣٠ آب يوما للاحتجاج، وهو اليوم الذى سيسعى فيه بينوشيت لاعلان نفسه مرشحا وحيدا في الاستفتاء المزيف الذى سيبقيه في السلطة التي اغتصبها حتى عام ١٩٩٧.

وعبر اتحاد النقابات العالمي عن رفضه للاجراءات التعسفية التي اتخذها النظام ضد قادة القيادة الوطنية للعمال. والذين اصبحوا اليوم قادة للمركز الموحد للعمال ـ آرتورو مارتيشيز، ومانويل موستوس (رئيس المركز الموحد للعمال)، اللذين حكم عليهما بالوضع تحت التحفظ لمدة ٥٤١ يوما، وقائد عمال المناجم وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي موسيس لابرانا، الذى حكم عليه بالسجن لمدة ٦١ يوما.

وتمنى اتحاد النقابات العالمي للمركز النقابي الجديد في شيلي كل النجاح في النضال، وعبر مجددا عن تضامن اعضائه الـ ٢١٤ مليون، في سائر انحاء العالم معه، ودعاهم الى المطالبة بانهاء القمع واحترام الحقوق النقابية.

مصادر في وزارة المالية اليابانية تعلن:

ليس في نية اليابان زيادة نسبة الحسم

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ علم يوم امس من مصادر لدى وزارة المالية اليابانية ان اليابان ستستمر في تطبيق سياستها المالية ولن ترفع نسبة الحسم قبل سلسلة الاجتماعات النقدية الدولية التي ستجرى اواخر الشهر الجارى في برلين الغربية.

واشارت المصادر نفسها الى ان الزيادات الاخيرة في النسب التي تمارسها دول اخرى وسياسة التنسيق الجديدة بعد قمة تورونتو سيكونان اول موضوعين يتطرق اليهما الاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي.

واليابان التي لا يهدد التضخم اقتصادها في الوقت الراهن ليست بحاجة لرفع فوائدها المصرفية كما اوضحت المصادر عينها التى اضافت ان المشاركين في مؤتمر برلين سيبحثون ايضا الزيادة الجديدة لضغط التضخم في الولايات المتحدة وكذلك قوة الدولار في اسواق الصرف الدولية.

ومن المواضيع التي ستبحث ايضا في برلين ارتفاع ديون الدول النامية بعد زيادة معدلات الفوائد منذ قمة تورونتو.

ويذكر ان وزير المالية الياباني كينيشي ميازاوا كان اعلن الجمعة الماضي ان على اليابان ان تحافظ على سياستها المالية الحالية مستبعدا بذلك الشائعات حول امكانية رفع معدلات الحسم.

وفاة الممثل الألماني الغربي غيرت فروب المعروف بدور «غولدفينغر»

ميونيخ ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ توفي غيرت فروى الممثل الالماني الغربي الذى قام بدور "الشرير صاحب القلب الرقيق" مرات عدة على الشاشة الكبيرة مساء الاحد الماضي عن عمر ٧٥ عاما نتيجة نوبة قلبية على حد ما اعلنت مديرة منزله.

وكان فروب نجح في بداياته على خشبة المسرح مباشرة قبل الحرب العالمية الثانية وبنى شعبيته الكبيرة جدا في المانيا الغربية في سلسلة ادوار صعبة بدأ بفضل قامته البدينة وكنت معد لها. وبرز فروب للمرة الاولى على الساحة الدولية في دور ثانوى بارع في فيلم "الابطال متعبون" لايف كيامبي في العام ١٩٥٥.

وصوت غيرت فروب اكثر من مئة فيلم اوروبي واميركي من بينها "عاصفة على ناكازاكي" ١٩٥٦، و "اليوم الاطول" ١٩٦١، و "باريس هل تحترق؟" ١٩٦٥، وعزيزتي كارولين" ١٩٦٧، و "ضربة المظلة" ١٩٨٠.

لكن دوره الابرز يبقى دور "غولد فينغر" او "الاصبع الذهبي" العدو الماكيافيلي الذى يتحدى "جيمس بوند" في احد افلام العميل السرى البريطاني الذى يحمل العنوان ذاته ١٩٦٤. ومنع عرض الفيلم المذكور موقتا في اسرائيل بسبب انتماء غيرت فورب سابقا الى الحزب النازى خلال الحرب.

وكرس غيرت فورب سنواته الاخيرة للعمل في التلفزيون وتزوج خمس سنوات وكان مواطن شرف في مدينة كونياك الفرنسية حيث يقام مهرجان سنوى للافلام البوليسية.

وصول وزير الخارجية الدنماركي الى قطر في زيارة رسمية

الدوحة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء القطرية امس وصول وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايليمان ياتسن مساء امس الاول الى الدوحة في زيارة رسمية الى قطر.

وقالت الوكالة ان الوزير الدنماركي سيجرى محادثات مع المسؤولين القطريين في وزارتي الخارجية والتجارة والغرفة التجارية القطرية.

ويقوم الوزير الدنماركي بجولة في الخليج زار خلالها الكويت وستقوده الى الامارات العربية المتحدة. ويرافقه في هذه الجولة وفد يضم نحو ثلاثين من موظفي وزارة الخارجية الدنماركية ووزارة التجارة والقطاع الخاص.

ويذكر ان قطر تقيم علاقات متينة مع الدنمارك في مجال التعاون الصناعي وانها كلفت شركة "مايرسك فيكتورى" الدنماركية بانجاز المرحلة الاولى من اشغال التنقيب عن الغاز في حقلها البحرى "نورث دوم" الذى يعتبر احد اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم.

وتنص المرحلة الاولى للمشروع على حفر ١٦ بئرا وقدرت تكاليفها بنحو مليار دولار.

أخبار خفيفة

==========

+ السباق بالات قص الاعشاب في فرنسا بعد بريطانيا :ـ

====================

على غرار البريطانيين بات للفرنسيين جائزة كبيرة للسباق بآلات قص الاعشاب بعد ان جرت المباراة الفرنسية الاولى في هذا المجال يوم الاحد الماضي قرب بحيرة سان باردو في مدينة ليموج.

وتحمس المشاركون الـ ٢٥ في المباراة بفضل حضور جمهور ضم نحو الف شخص. وقد قسموا الى ثلاث فئات وفق ثلاثة انواع من آلات قص الاعشاب.

ولم تجر المباراة على ملعب من العشب بل من الرمل طوله ٥٥٠ مترا وانطلقت الالات العجيبة التي تحول بعضها للمناسبة الى محركات خارقة حقيقية في مجموعة سباقات مدة كل واحد منها عشر دقائق كان الفائز يعلن في نهاية كل منها.

+ الاميرال استخدم الطائرات العسكرية لمغامراته العاطفية :ـ

===============

لم يتردد الاميرال الاميركي كندال مورنفيل في استخدام طائرات عسكرية للذهاب في رحلات حب مع ايطالية شابة فوق خليج مدينة نابولي.. تبين ذلك على ضوء تحقيق قام به تحريو البحرية الاميركية وادى الى احالة الاميرال قائد الاسطول السادس في نابولي على التقاعد. يبقى ان عليه المثول امام محكمة زوجته في محاولة لتبرير افعاله خلال مهماته العسكرية فوق خليج نابولي.

حفاظاً على «أسرار الدولة»

الشعب الصينية تنشر القانون الأول الذي يقضي بتوقيع عقوبة الموت في القضايا الخطرة

بكين ـ أ.ف.ب ـ نشرت صحيفة "الشعب" الصينية يوم امس القانون الاول الذى يتيح للصين الحفاظ على "اسرار الدولة". وينص القانون على انزال عقوبة الموت في القضايا الخطرة ولكنه يبقى غامضا ويمتنع في شكل خاص عن تحديد ما هو السر بالضبط.

و "قانون الحفاظ على اسرار الدولة" الذى تبنته الجمعية الوطنية العامة ـ البرلمان ـ يلغي تنظيما موقتا يعود الى عام ١٩٥١ ويحل محله ويميز بين ثلاثة مستويات في مفهوم السر.. "سرى جدا" و "سرى" و "خاص" وفق ما اوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي.

وثمة وثائق بهذا المعنى "سرية جدا" اذا كان كشفها "يهدد بشكل خطر امن الدولة ومصالحها".

واضافت الصحيفة انه بامكان اسرار الدولة ان تكون ذات علاقة بالقرارات المهمة التي تتصل بالدولة وبنشاطات الجيش والقضايا الدبلوماسية. ويمكن ايضا ان تتصل بالاقتصاد الوطني والتطور الاجتماعي والعلمي والتكنولوجي.

وكان مفهوم اسرار الدولة غامضا للغاية في الصين الشعبية بشكل دائم وفي الاخص خلال حكم ماو تسي تونغ والسنوات التي تلت وفاته عام ١٩٧٦ وفق ما ذكر المراقبون الذين يضيفون ان هاجس الجاسوسية كان اعتبار كل ما لا يظهر على اعمدة صحيفة الشعب بمثابة اسرار الدولة.

واشارت صحيفة الشعب الى ان الصين كانت بحاجة ماسة الى اصدار قانون يحافظ على اسرارها بسبب التغييرات العميقة الناتجة عن الاصلاحات الاقتصادية وسياسة الانفتاح التي وضعت موضع التنفيذ منذ ١٩٧٩.

وينص هذا القانون الذى سيصبح سارى المفعول ابتداء من اول ايار ١٩٨٩ على فرض عقوبات تراوح بين خمس وعشر سنوات سجن بحق الذين يسرقون ويجمعون سرا او يشترون "اسرارا للدولة" بهدف اعطائها الى منظمات اجنبية او الى اجانب. واذا كانت القضية على جانب كبير من الخطورة فان العقوبات ستكون عشر سنوات سجن في الاقل كذلك يمكن ان تصل الى السجن المؤبد او عقوبة الموت.

وفاة ثلاثة اشخاص وتسمم ٥٠ آخرين في شمال لبنان

طرابلس ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ افاد مراسل وكالة فرانس برس يوم امس ان ثلاثة اشخاص توفوا مسمومين و ٥٠ ادخلوا المستشفى نتيجة اصابتهم بالتسمم مساء امس الاول في شمال لبنان.

هذا التسمم الجماعي ناتج عن تناول اللحم المشوى في مطعم في طرابلس ٨٦ كيلومترا الى الشمال من بيروت كما قال المصدر. واضاف المراسل ان الشرطة اوقفت صاحب المطعم مصطفى كمال عبد الجليل ٣٥ عاما وكذلك المسؤول عن المطبخ اسعد ابراهيم.

وصول وزيرا خارجية ليبيا وسوريا الى الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وصل امس الاول الى الجزائر.

ولم تعط اى معلومات حول غرض هذه الزيارة التي تاتي اثر الدعوة التي اطلقها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي عشية ذكرى الثورة الليبية لانشاء دولة "فدرالية وموحدة" تضم الجزائر وليبيا وتونس.

وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع وصل الى العاصمة الجزائرية امس الاول ايضا لاجراء مباحثات ثلاثية مع نظيريه الجزائرى والليبي قالت وكالة الانباء السورية انها ستشمل تنسيق مواقف الدول الثلاث في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى يفتتح اليوم الاربعاء في قبرص.

وزير الدفاع الصيني يعلن أن بلاده ستستمر في بيع الأسلحة في العالم

بكين ـ أ.ف.ب ـ صرح وزير الدفاع الصيني كين جيوى يوم امس ان الصين ستستمر في بيع الاسلحة في العالم لانها بلد فقير في حاجة الى المال.

وقال وزير الدفاع الصيني ذلك قبيل لقائه بوزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذى بدأ امس الاول زيارة الى الصين تستغرق ستة ايام.

ويرى المراقبون ان مسالة بيع الاسلحة الصينية ومنها الصواريخ التي تزود بها بلدان الشرق الاوسط ستشكل جوهر المباحثات التي سيجريها كين جيوى مع كارلوتشي. وتحتل الصين المركز الرابع في ترتيب مزودى بلدان العالم الثالث بالاسلحة وراء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا.

وقال كين: "ان الصين عندها مبادئ في ما يتعلق ببيع الاسلحة. فاسلحتنا تستخدم في الدفاع عن البلدان التي تشتريها ونحن نتوخى حذرا كبيرا ازاء هذه المسالة".

واضاف الوزير الصيني ان الاسلحة التي تبيعها الصين تخدم "الاستقرار والسلام الاقليميين" ولا تستخدم "في شن الحروب".

امين عام الامم المتحدة يصل الى هولندا قادما من البرتغال

لاهاى ـ أ.ف.ب ـ افاد متحدث باسم مطار امستردام ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وصل امس الاول الى هولندا قادما من البرتغال في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وتاتي زيارة الامين العام للامم المتحدة تلبية لدعوة مزدوجة من الحكومة الهولندية ومن منظمة خاصة هي مؤسسة كارنيجي التي تدير قصر السلام في لاهاى حيث مقر محكمة العدل الدولية.. الهيئة القضائية العليا للامم المتحدة.

اعتقال تجار سوريين في عمليات تهريب

اثينا ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر جمركي يوناني ان رجال الجمارك في مركز نيا غيفيرا الحدودى اعتقلوا ثلاثة سياح سوريين عند الحدود اليونانية التركية شمال شرق لمحاولتهم ادخال كمية كبيرة من الساعات الشهيرة المرتفعة الثمن بطريقة سرية.

والثلاثة هم محمد علوى نظار وسامر دمش والموسى خليل وكانوا قد وضعوا في سيارتهم ١٧١ ساعة من ماركات اجنبية مختلفة / كارتييه واوميغا وسايكو وسيتيزن/ وخبئت الساعات في المقعد الخلفي من السيارة.

بطرس غالي يصل الى كيغالي حاملا رسالة من الرئيس المصرى الى رئيس رواندا

كيغالي ـ أ.ف.ب ـ وصل وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي امس الاول الى كيغالي في زيارة رسمية الى رواندا تستغرق ثلاثة ايام.

وعلم من مصدر رسمي ان بطرس غالي يحمل رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك الى رئيس دولة رواندا الجنرال جوفينال هبياريمانا. الا ان مضمون الرسالة لم يكشف عنه.

هكذا من الأصل

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو لبدة

ملائكة الرحمة بين الأمومة والواجب

«ام العبد» نموذج صارخ للممرضة الفلسطينية

حيرة ما زالت تلازم الفتاة في بداية حياتها ماذا تدرس لتدخل معترك العمل الذى يتناسب مع حياتها المستقبلية في محاولة منها لايجاد التوازن في حياتها العملية والزوجية.

ولكن هل الصعوبة ذاتها تواجه المرأة الممرضة التي اختارت هذه المهنة عن قناعة ودراية وحبا في مساعدة الاخرين!!

هذا التساؤل قادنا الى تبني هذه القضية ووضعها موضع النقاش والبحث وفي هذا المجال التقينا مع احدى نسائنا العاملات في هذه المهنة المقدسة والتي اعطت - مهنتها الكثير وعلى استعداد لاستمرارية العطاء وخدمة الاخرين.

وفيما يلي نموذج صارخ عن المرأة في حقل التمريض وهي خيرية محمود الحجار (ام العبد) /٣٨ عاما/ ام لعدة اطفال تعمل منذ سبعة عشر عاما كرئيسة قسم الممرضات في مستشفى الاتحاد النسائي العربي بمدينة نابلس حيث بدأت العمل منذ عام ١٩٧١ بعد ان حصلت على شهادة الدبلوم في التمريض من مستشفى المطلع في القدس.

تقول خيرية: كان عملي في البداية يتطلب مني المكوث في المستشفى ليلا نهارا وبما انني رئيسة قسم الممرضات فان المهام المطلوبة مني جسيمة حيث اقوم بالاشراف على توزيع الممرضات على اقسام المستشفى المختلفة ومرافقة الاطباء في جولاتهم اليومية لتفقد احوال المرضى وكذلك الاشراف على مراقبة طلبيات الادوية والغيارات اللازمة لكافة الاقسام وتقع المسؤولية على عاتقي في تقييم عمل الممرضات المؤهلات الجدد ومدى اتقان كل واحدة منهن العمل على أتم وجه فهذه المهنة حساسة لا يغتفر فيها اى خطأ او تقصير.

وتضيف (ام العبد) اما الان فقد اصبحت لدى مسؤوليات اخرى فانني بالاضافة لكوني ممرضة فانا ام عليها واجبات جمة فقدمت الى ادارة المستشفى طلبا لتقليص ساعات عملي فوافقت على طلبي بان اعمل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا طبعا مع تقليص الراتب. (الكلام لام العبد).

وحول سؤالها عن المشاكل التي تواجهها الممرضات القانونيات في المستشفى اجابت قائلة؟

هناك مشكلة تقسيم العمل ليل نهار بالنسبة للممرضات وذلك بسبب النقص في هيئة التمريض الذى يعود لاسباب الزواج او السفر او اسباب اخرى.

والمشكلة الثانية التي يواجهها المستشفى بشكل عام هي الاكتظاظ الشديد في عدد المرضى خاصة في هذه الفترة حيث يستقبل المستشفى مئات الحالات اسبوعيا والمستشفى يعاني من نقص في عدد الاسرة وبالنسبة للاجهزة والمعدات هناك العديد منها خاصة جهاز المونتر (منظم ومراقب القلب) وهو احدث الاجهزة في المستشفى.

في غرفة الطوارئ

من اكثر الغرف اهمية في المستشفى والتي تتلقى كافة الحالات الخطيرة والعادية، لغرفة الطوارئ في مستشفى الاتحاد النسائي بحاجة الى تطوير وعناية اكثر وتحدثنا ام العبد عن هذه الغرفة قائلة لا تكاد غرفة الطوارئ تخلو من المرافقين للمرضى والذين عندهم حب الاستطلاع فعندما تحضر سيارة الاسعاف وهي تطلق صفارات الانذار والتي تقيم المستشفى ولا تقعدها فيركض الجميع الى الطوارئ، منهم لمعرفة من القادم وما هي اصابته ومنهم من يقترب من باب الفضول وبالكاد يستطيع الاطباء والممرضين الدخول الى الغرفة "ايعقل هذا مع اننا نحن الذين سنقدم المساعدة وليس هم"!!

الكلام لام العبد، فالفوضى وعدم التقيد بالتعليمات مشكلة المشاكل وهناك امر هام وهو ان سيارة الاسعاف احيانا لا تمر على الطوارئ حيث يقوم اقرباء المريض بحمله الى غرفة العمليات مباشرة وكانهم اطباء ومختصين يريدون ان يملوا على الاطباء ماذا يفعلون ولو استطاعوا لدخلوا الى غرفة العمليات وباشروا باجراء العملية.

ما سبب اختيارك لهذه المهنة؟

وتعود الى ام العبد بعد حديثها عن العمل ومشاكله ما سبب اختيارك لمهنة التمريض وما هو موقف الاهل عند اقدامك على دراستها تقول ام العبد:

عند اقدامي على دراسة التمريض لم افكر بمكانتها في المجتمع ولا نظرة الناس الي ولا الراتب الذى سوف اتقاضاه لان هذه الحسابات لم تخطر لي على بال ذلك لان مهنة التمريض انطلقت من داخلي واحببتها واحسست بانني ساقوم بها بكل ما املك من قوة وعزيمة والمبادرة انطلقت مني حيث كان والدى مريضا وشعرت بانني عاجزة عن تقديم المساعدة له فاهلي رحبوا بالفكرة بل وشجعوني ايمانا منهم بانه مستقبلي وانا حريصة على خدمة الاخرين.

الامومة والعمل:

كل هذه الامور سارت على ما يرام وظهرت العقبات امامي بعد اقدامي على الزواج وانجاب الاطفال فحدث بعض الارتباك في حياتي ولكن الذى ساعدني وجود زوجي بجانبي حيث يعمل في نفس المستشفى وفي قسم الاشعة وقد قدر موقفي وصعوبة ما اواجه وتحاول معا تجنب الثغرات والنقص في حياتنا الزوجية.

ونصيحتي لكل ممرضة اذا اقدمت على الزواج ان تراعي قضية تحديد النسل فهي ستجد صعوبة في تربية اطفالها وكذلك تناشد ام العبد ادارة المستشفى بحل مشكلتها ومشكلة الممرضات (الامهات) في المستشفى بايجاد حضانة لاطفالهن داخل المستشفى اسوة بباقي المستشفيات المتطورة وذلك من اجل تخفيف العبء عنهن.

ما يعجبني وما لا يعجبني في الممرضة:

الممرضة يجب ان تتمتع بصفات تفوق صفات. الانسان العادى فيجب ان تكون نهر من الحنان والعطاء وتتمتع بخفة الحركة والترتيب واحترام المهنة وما يتبعها من احترام طاقم العمل وكذلك مراعاة حالة المريض ومجاراته بكافة احواله وايضا التقيد التام بساعات العمل ودقتها.

وما لا يعجبني في الممرضة الاستهتار والخشونة في التعامل سواء مع المرضى او مع الزملاء العاملين وعدم احترام المهنة.

كلمة توجهينها الى الزائرين:

اقول للزائرين بل واناشدهم التزام الهدوء والاهم من ذلك التقيد بساعات الزيارة خاصة في هذا المستشفى الذى يستوعب اعدادا كبيرة من المرضى وعليهم احترام الكادر العامل في المستشفى من المدير الى البواب فالمستشفى هو ملكهم واقيم من اجلهم فليساعدونا على تقديم واجباتنا نحوهم لنخفف من الام مرضاهم.

جمعية تنمية الأسرة الخيرية في بيت ساحور.. منظمة إجتماعية رائدة

إعداد: ناهد بنورة



جميلة ميخائيل

كثيرة هي المؤسسات الاجتماعية العاملة في بلادنا ولكن لبعض منها مميزات خاصة ونشاط مكثف وتاريخ حافل بالعطاء ومن هذه المؤسسات جمعية تنمية الاسرة الخيرية في بيت ساحور ومع انها حديثة العهد. الا انها قدمت وما زالت تقدم الكثير من الخدمات والنشاطات الاجتماعية الهادفة. ولها ميزة خاصة انها تهتم فقط بالمسنين ونقدم لهم كل ما يحتاجونه من رعاية واهتمام. هذا بالاضافة الى النشاطات الخارجية وفي سبيل التعرف على هذه الجمعية كان لنا هذا اللقاء مع السيدة جميلة ميخائيل بنورة التي حدثتنا قائلة:

تأسست جمعية تنمية الاسرة الخيرية في بيت ساحور سنة ١٩٨٤ بمبادرة تسع سيدات وآنسات من المدينة، ووضعنا نصب اعيننا عدة اهداف وهي بناء بيت للمسنين، تأهيل المرأة ورفع مستوى الاسرة من النواحي الاجتماعية والمادية والثقافية والصحية، مساعدة الطلاب الفقراء المتفوقين وفتح عيادات طبية مستقبلا في المدينة والقرى المجاورة.

بعد ذلك قدمنا طلبا الى الجهات الرسمية في الضفة الغربية والاردن وحصلنا على الاعتراف من اتحاد الجمعيات الخيرية على اساس الاهداف الخيرية التي تبغيها الجمعية.

ثم بدأنا بالنشاطات العديدة واهمها فتح مركز للمسنين في سنة ١٩٨٦ كنادى يقضون فيه اوقات فراغهم ويمارسون مختلف الهوايات التي يقدرون عليها لقضاء اوقات ممتعة في ربوع الوطن، نقيم ايضا دورات لتعليم اللغات الاجنبية، كما وافتتحنا مكتبة عامة للمطالعة وبسبب انه لم يأت هبات ومساعدات من الخارج فاننا نقيم العديد من المشاريع الانتاجية وذلك لتامين دخل ثابت للجمعية منها اقامة بازارات خيرية واشغال يدوية فلاحية، اقامة حفلات عائلية ورحلات ترفيهية، كما ونقوم بتوزيع الهبات الغذائية والملابس التي نحصل عليها على المسنين في البلدة واثناء زياراتنا للمسنين في منازلهم نقدم لهم المساعدة الضرورية وخصوصا الاهتمام بوضعهم الصحي حيث لدينا طبيب مختص وممرضة نتبادل الزيارات مع الجمعيات الخيرية الاخرى في منطقتنا والضفة الغربية للاستفادة من الخبرات المتراكمة كما ونرسل مندوبينا للاشتراك في دورات القادة الاجتماعيين من قبل اتحاد الجمعيات الخيرية وفي المجال الثقافي نقيم المحاضرات بمختلف المواضيع التي يلقيها متخصصون حول دور الاباء والابناء في المجتمع، كما وعملنا دروعا وميداليات باسم الجمعية لتقديمها للنشطاء، وفي اوقات الاعياد نوزع الهدايا على المسنين التي هي تبرع من المصانع والمواطنين في المدينة.

في ظروفنا الحالية قلت زيارة المسنين لمركز الترفيه ولذلك فاننا نقوم بزيارتهم في منازلهم وتقدم لهم التبرعات التي نحصل عليها في محاولة للتخفيف من اوضاعهم الصحية وتأمين العناية الطبية والمواد الغذائية ولوازم المنزل لهم وخصوصا الملابس.

لقد اصبح عدد اعضاء الهيئة العامة لجمعيتنا ٢٦٠ عضوة حتى نهاية سنة ١٩٨٧ وهكذا اصبحت منظمة جماهيرية ولها احترامها بفعل النشاطات الاجتماعية الكبيرة التي تقوم بها لخدمة بلدنا.

انني اريد ان اتحدث عن المرأة الفلسطينية في مدينتنا الحبيبة بيت ساحور، لقد عانت وتعاني الكثير في اوضاعنا الحالية، فعند زياراتنا للبيوت نرى ان مظاهر الكماليات قد زالت والمرأة في بيت ساحور تقف على ارجلها وتقوم بدورها في الاهتمام بالاسرة والمنزل من ناحية الاقتصاد في النفقات، زراعة الارض المحيطة بالمنزل لتامين احتياجات المنزل من الخضار والفواكه في كل الظروف، تربية الدواجن لتامين اللحوم والبيض، كما وأبدت نساء المدينة دورا رائعا في مساعدة الناس وتعاونهم فيما بينهم، فقد قمن بخبز الخبز على الحطب وفي الطابون وقمن بتخزين المواد الغذائية للاحتياط في المستقبل، ومد يد المساعدة لمن يحتاجها. لقد قامت نساء بيت ساحور بدورهن خير قيام.

هؤلاء هن نساء شعبنا ومن خير من انجبت هذه الدنيا، فهن يقمن بدورهن الى جانب الرجل وربما اكثر فلهن كل الاحترام والتقدير.



رجائي سعيد الترهي - القدس -

تعتقد بعض الامهات ان بدانة الطفل هي دليل على الصحة والعافية... ولكن خبراء التغذية يؤكدون ان هذا اعتقاد خاطئ. فقد اثبتت الابحاث العلمية غير ذلك.

اذا زاد وزن الطفل في طفولته المبكرة وخاصة في العام الاول من عمره فانه سيظل يعاني من زيادة الوزن طوال حياته ويرجع ذلك الى انه في هذه المرحلة من عمره تتحدد الى حد كبير عدد الخلايا الخازنة للدهون في جسمه نتيجة لكمية ونوعية الطعام الذى يتناوله وتظل هذه الخلايا في الجسم طوال حياته ولا يمكن انقاص عددها بل انها تظل في حالة نهم مستمر لاختزان الدهون.

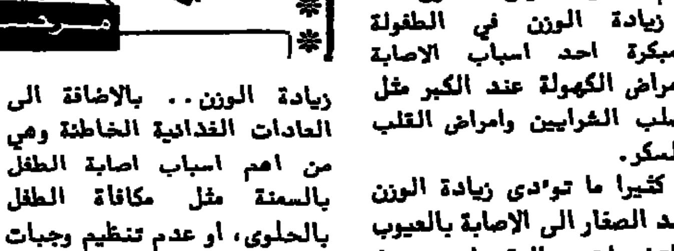
زيادة الوزن في الطفولة المبكرة احد اسباب الاصابة بامراض الكهولة عند الكبر مثل تصلب الشرايين وامراض القلب والسكر.

كثيرا ما تؤدى زيادة الوزن عند الصغار الى الاصابة بالعيوب والتشوهات والتقوسات حيث تكون عظام الجسم لينة وقابلة للتغيير.

ان الام هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن زيادة وزن طفلها.. فهي التي تعد لطفلها الطعام وهي التي تحدد كميته ونوعيته وغالبا ما تنعكس غريزة الامومة لدى كثير من الامهات في كثرة اطعام الطفل، وخاصة المرأة العاملة كاحساس منها بالذنب لتركها الصغير فترات طويلة اثناء عملها تحاول ان تعوضه بعد عودتها الى المنزل بالاكثار من اطعامه.

وتلجأ بعض الامهات نتيجة لضيق الوقت الى استخدام الاطعمة الجاهزة في تغذية الطفل وهذه الاطعمة تحتوى على كمية كبيرة من النشويات والسكريات التي تؤدى الى زيادة الوزن.. بالاضافة الى العادات الغذائية الخاطئة وهي من اهم اسباب اصابة الطفل بالسمنة مثل مكافأة الطفل بالحلوى، او عدم تنظيم وجبات طعامه.

أمل محمود خليل - رام الله -



السمنة تؤثر على القوام

كثيرا ما تؤدى زيادة الوزن عند الصغار الى الاصابة بالعيوب والتشوهات في القوام حيث تكون عظام الجسم لينة وقابلة للتغيير ويعتبر التصاق الفخذين واحتكاك الركبتين وفلطحة القدمين وتقوى الساقين من اهم هذه العيوب، وتصيب هذه العيوب الطفل الصغير نتيجة السمنة المفرطة حيث يقع ثقل الجسم على الجزء الخارجي من مفصل الركبة وبالتالي يزداد الضغط على اربطة الركبة الخارجية ويقل على اربطة الركبة الداخلية مما يعمل على تمديدها وبالتالي تتحرك الركبتين والفخذين للداخل مما يؤدى الى التصاقها..

ولعلاج هذه الحالة يجب تخفيض وزن الطفل مع مراعاة ان يحصل الطفل على فيتامين "د" ويعتبر زيت كبد الحوت من اهم مصادره كما تعتبر اشعة الشمس فوق البنفسجية مصدرا هاما له ايضا. لذلك ينصح بتعريض جسم الطفل لهذه الاشعة.

كما ان صفار البيض من افضل مصادر هذا الفيتامين بالنسبة للطفل.

ولتقوية اربطة مفصل الركبة فذلك يتم باستخدام التمرينات العلاجية التي تعمل على تقوية العضلات والاربطة المفصلية.



شروق وسجا محمد ابو عيشة - الخليل

الوقاية خير علاج

ان اهم نصيحة لوقاية الاطفال من كل هذه التشوهات هي مراعاة وزن الطفل خاصة في عامه الاول بحيث لا يزيد وزنه عن المعدل الطبيعي فاذا كان وزن الطفل عند ولادته ٣ كيلوغرامات يجب الا يزيد عن ٦ كيلوغرامات في الشهور الاربعة الاولى ثم عن "٩ الى ١٠" كيلوغرامات في نهاية العام ومسموح بالزيادة او النقصان في حدود ١٠٪.

وفي العام الاول من حياة الطفل يجب الحرص على ان تكون وجبات الطفل منتظمة وفي ساعات محدودة وبكميات مناسبة مع عدم تشجيع الطفل على تناول الحلوى بين الوجبات كذلك الاهتمام بنوعية الطعام المقدم للطفل عن طريق الاقلال من الاطعمة التي تحتوى على السكريات والنشويات والاهتمام بالاطعمة القليلة السعرات الحرارية مثل منتجات الالبان والبيض والفواكه والخضروات واللحوم.

ومن الافضل ان تقوم الام باعداد طعام طفلها بنفسها حتى تكون قادرة على التحكم فيما يذهب اليه من مواد غذائية.

وأهم من كل هذه النصائح يؤكد خبراء التغذية على الرضاعة الطبيعية في العام الاول من عمر الطفل فقد ثبت ان نسبة البدانة في الاطفال الذين يرضعون طبيعيا اقل من الذين يرضعون صناعيا بالاضافة الى ان هناك مزايا موجودة في لبن الام لما تحتويه من بروتينات ومعادن وأملاح اضعاف الكميات الموجودة في الالبان الصناعية.



نيفين سليبا بنورة - بيت ساحور



التوأم / مروان عوض ابو حديد — التوأم / محمد عوض أبو حديد / الباحرة الشرقية

غربة الأوطان

بقلم: فاطمة مبارك العنبوسي

آه يا جرحي الثائر..
آه يا قلبي الثائر..
متى ستصحو هذه الضمائر
الى متى سأبقى مهاجر؟
في متاهات اللاعودة مسافر

بخشوع اسمع صوت امي الاتي من ارض احزاني..
بخشوع ابكي امام معبد عينيك..
وحرماني..
واصرخ...
وادرك انك تسمعين صوتي المنبعث من اعماقي..
غريب يا وطني بالمنفى.. لا اهل ولا خلان..
تائه.. معذب.. مشرد بحبك يا وطني يا اجمل الاوطان..
حبك يقيد انطلاق روحي..
ويفجر في اعماقي بركان..
يوم ابعدوني شعرت بالضياع
قاسيت الام الفراق والجوع
وسهر الليالي وذرف الدموع
وتفكير عميق بصمت وخشوع
وكأني عابد اتضرع واقوم سجودا.. وركوعا.
واعيش ليال العمر على ضوء الشموع..

غريب انا...
فهل انتم غرباء يا ساده...؟
اتشعرون بطعم الفرح ومعنى السعادة...؟
شوارع المدن تلتف حول عنقي لتقتلني...

كل طيف يمر من امامي يعذبني...
كل الاضواء تقتلني..
كل الالوان تزعجني..
وكلما مرت الايام تزيد اشواقي...
وتلتهب النيران المتاججة في اعماقي..
ويزداد لظى الشوق في نفسي..
اسمك محفوره في الذاكره خوفا من النسيان..
وبين رمال البحر.. والشطآن..
منقوش على كل جدار..
ومكان..
فلو خيرت لاخترك اجمل الاوطان..
وغنيت في اسمك اجمل الاغاني.. والالحان..

غريب...
غريب انا.. فهل انتم غرباء يا ساده..
اتشعرون بطعم الفرح.. ومعنى السعادة...
اقسم بصوت امي الاتي من ارض احزاني وحرماني..
ستبقى في الروح كما انت..
وان فرقت بيننا جسور الزمان..
وانادى
وانادى انا عائد وان بعد الزمان.. والمكان..
اعتاك غربة اقسى من غربة الاوطان..

صوت يخترق قلبي

ناصر الدين جاب الله

ايقظني صوتها القادم من تكثفات الهوى..
عابق بالسحر مثل بتدي الشفا يناديني.. يا حبيبي قد حان موعد الهوى
لا تدع العمر يفوتنا ربما بقي من العمر ما مضى
كفكف دموعك التي احرقت مهجتي
يا حبيبتي يا من احييت الامل في ضمائري..
وزرعت السعادة في خاطري..
يا من اشرقت انوارك في خاطري..
تعال.. اقتسمني خصي باحلامنا الخالدة.
انا نا بحبك.. يا فارسي.. طفلة شقية مدللة
سأمضي كي انجلى من فراغي من وحدتي الرهيبة
فعندك عني يزعني يفرحني يجعلني انتقم من نفسي
ايهون عليك قتلي؟
ايها الصوت الذي اخترق اذني يزلزل قصر مشاعري
ايها القمر الساطع الطالع على قلبي
لاجل عينيك خلقت كلماتي في قاموس الغرام
كي تكون صورة مصورة للاحلام
طيفك ما زال يخيم على ذاكرتي مصحوب بالامات الصاخبة والمسافات القادحة
كيف انبذك.. يا قمري؟
والماضي القاسي يطاردني في كل مكان مصحوب بالعواطف والقارات الا بعد.

فلسطين في ذاكرة العالم

«فلسطين في ذاكرة العالم» وعنوانه الفرعي «بانوراما في الفعل الابداعي العالمي» هو جزء اول من محاولة لتقديم صورة عن مخزون الذاكرة الابداعية العالمية الخاص بفلسطين. ترجمة منية سماره ومحمد الظاهر واصدار «دار طبريا للنشر والتوزيع ـ عمان»، في نحو ١٤٠ ص من الحجم المتوسط.

ومن تقديم المترجمين ان ما ضمه الكتاب، بجزئه الاول «هو بعض ما تراكم على سطح هذه الذاكرة المعاصرة، وهو لمة لبعض ما جاء في الكتب والدوريات والمجلات والصحف العربية والاجنبية، وكان هاجسنا ونحن نقوم بهذا العمل، ان نفتح العيون على هذا الكنز العالمي الكبير الذي لم يفطن أحد لتوثيقه وتأريخه، والاستفادة منه في مخاطبة الرأي العام العالمي، ذلك أن أفضل وسيلة لمخاطبة وجدان العالم هو أن تعيد لهذا العالم وجدانه».

في هذه «البانوراما» نقرأ لماركيز: «كثير من أصدقائي ممن تسمع أصواتهم في نصف العالم كانوا يرغبون وما زالوا التعبير عن سخطهم تجاه هذا المهرجان الدموي [اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢]، غير أن بعضهم يعترف بصوت خفيض بأنه لا يتجرأ حتى لا يوصم بأنه معاد للسامية، لست أدري فيما اذا كان هؤلاء مدركين بأنهم بهذا يفرطون بضمائرهم أمام تهديد بالتشهير لا يمكن قبوله أو السكوت عنه».

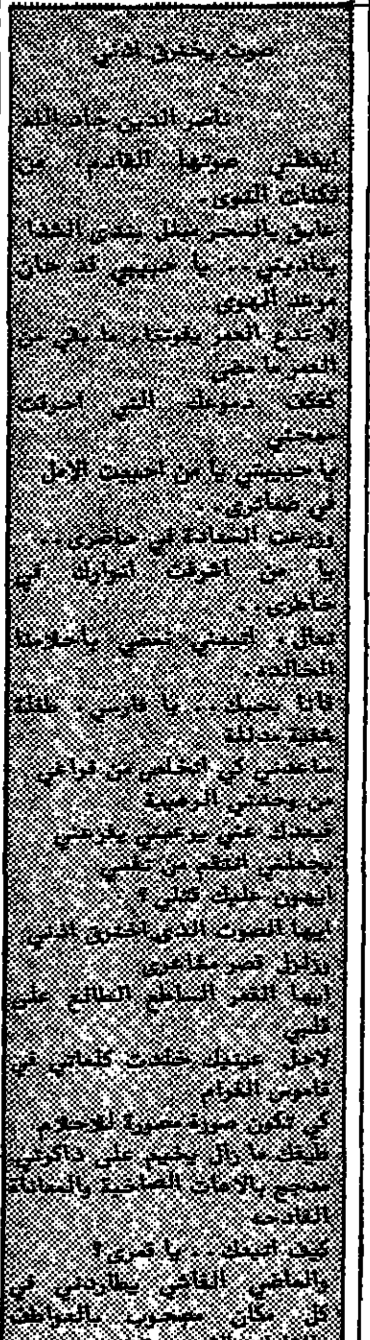
ولبرنارد شو في خاتمة المسرحية التي كتبها تعليقاً على وعد بلفور:
«يرى مستر برنارد شو، جالساً في حجرة مكتبه الفخمة، وهو يطالع تصريح وعد بلفور.
مستر شو: ايرلندا أخرى!!
كما لو أن ايرلندا واحدة لا تكفي».

ولريتسوس: «آه فلسطين، فلسطين، اسمك هو الأول، الأول، في قاموس قلبنا الأول، الأول».

ترجمة
منية سمارة
محمد الظاهر
الجزء الاول
بانوراما في الفعل الابداعي العالمي

«في البدء كانت الأنثى» ديوان سعاد الصباح الجديد
قصائد في عشق الذات والأشياء الخاصة





صدر للشاعرة سعاد الصباح، ديوان جديد، عنوانه «في البدء كانت الانثى» ـ عن شركة رياض الريس للكتب والنشر في لندن. والديوان يتضمن ثلاثة انواع من القصائد، قصائد حرة ذات تفعيلة، واخرى قصائد نثر، تتفاوت بين المقطوعة الصغيرة والقصيدة الى جانب بعض المقطوعات القليلة من الشعر العمودي.

وينتظم الديوان من اوله الى اخره «شيء» واحد.. رغبة إمرأة في ان تمارس هوايتها الازلية (لعبة الحب) ازاء الرجل، على طريقتها الخاصة.. والتعبير عن هذه العاطفة امام الرجل.. مطلوبا لا طالبا، بطريقة فيها شيء من التمرد الظاهري، تحاول ان تؤكد من خلاله استقلال شخصيتها وتحقيق حريتها الذاتية.

لم يعد هذا الموضوع جديدا، منذ ان دخل ادبنا العربي المعاصر، على نطاق واسع من نافذتين: الاولى غربية، عن طريق الكاتبة الفرنسية فرانسوا ساغان، منذ ظهور رواياتها الشهيرة والجريئة «مرحبا ايها الحزن» في نهاية الخمسينات. والنافذة الثانية شرقية، عن طريق نزار قباني منذ ظهور ديوانه «طفولة نهد» في منتصف الاربعينات والذي قال عنه النقاد وقتئذ، انه يحمل تأثرا واضحا بالديوان «الشرير» الذي اصدره الشاعر الفرنسي البوهيمي بودلير «ازهار الشر». هذا الديوان الذي ترك في حينه، تأثيرا بينا على بعض شعراء الاربعينات والخمسينات، كالشاعر الياس ابي شبكة في ديوانه المعروف «افاعي الفردوس» والشاعر حسين مروان في ديوانه «قصائد عارية» الذي حوكم من اجله في حينها.

وبعد كل هذه السنين، مازلنا نلمح تأثير هذا الاتجاه، في النظرة الى الحب.. الجسد الروح، عالم المرأة والرجل، عشق الذات التمرد واستقلال الذات الفردية، الى آخر هذه المعاني التي مازالت تقلق اذهان الشعراء، كلما تقدم العصر وتعقدت الحياة.

وقارئ ديوان سعاد الصباح «في البدء كانت الانثى» يلمح هذا التأثير الفكري والادبي. فتبدو الشاعرة عاشقة لذاتها واشيائها الخاصة، اكثر مما هي عاشقة لعاشق. فهي لا تتحدث عن صورة الحبيب وصفاته بقدر ما تتحدث عن نفسها.. برومانسية حالمة.. وبطريقة غارقة في النرجسية (اكبر عيوب شعر الغزال العربي، منذ امرىء القيس وعمر بن ربيعة، حتى علية بنت المهدي ورابعة العدوية).

وهذه الطريقة في التعبير الشعري، تصرف الاهتمام من الطرف الرئيسي الذي هو محور التجربة الشعرية الى الطرف الثانوي، الذي هو بمثابة ظل الرمح، على حد تعبير «القرطاجني» الناقد. فتفقد القصائد بذلك حرارتها الاولى، وتنطفىء مفاجآتها الشعورية، وتتحول الى مجرد عرض زخرفي للذات. فهي تقول مثلا في قصيدة «هوية» ص ٧٠:

«يعرفني الناس بك،
فأنت عطري الخصوصي».

فهي تتحدث بلغة التملك والاستحواذ، بأن جعلت حبيبها جزءاً من ممتلكاتها الخاصة.. شيئا من عطورها، من اشيائها الخاصة، وبكلمة اخرى، افقدته صفته الانسانية او تقول في قصيدة «السفر المستحيل» ص ٧١:

«اصبحت اخاف فتح حقائبي،
عندما أعود من السفر.
فكلما اردت تعليق ثيابي، خرجت لي كالسمكة من جوف الحقيبة».

الا يبدو هذا التشبيه ثائرا؟ انه يذكرنا بلعب الصواة، لا بتصوير الشعراء، سيما بعد الصورة الانيقة التي رسمتها الشاعرة لنفسها، بحقائبها.. وثيابها.. وعودتها من رحلة الاستجمام السعيدة. ثم ما وجه الشبه بين الحبيب الانسان وبين السمكة؟ لا اعتقد ان ايا من فرسان العشق يرضى لحبيبته بان تشبيه بالسمكة.

ونظرا لعدم تكامل الوعي المتمرس باللغة الشعرية، من حيث هي جوهر بنيوي حي، تترابط فيه العناصر الجمالية لدلالات الالفاظ مع وضوح وانسجام التجربة الشعرية، فقد اصيب العديد من قصائد الديوان بالتناقض والتضاد واضطراب الصورة الشعرية. لننظر مثلا الى قصيدتها «الهاوية» ص ٣٤، حيث تقول:

كلما............

**كلما لاحت امامي الهاويه
انت تبقى في الهوى محترفا
وانا دوما سابقى هاويه**

فقد استهوى الشاعرة، على ما يبدو، هذا الجناس التام بين اللفظتين «الهاوية» و«هاويه»، وكذلك العلاقة النمطية بين التعبيرين المتداولين جدا «الهاوي والمحترف»، فجاءت بهذه المقطوعة التقريرية، ذات الصورة المتهافتة. ناسية ان الهاوي والمحترف يشتركان في النهاية بنفس الصفة (وهي الحب على علاته في القصيدة)، مما يوحي بالتناقض المعنوي وانفصام العلاقة التشبيهية بين المشبه والمشبه به، ناهيك عن النثرية الصارخة في قولها: «وانا دوما سابقى هاويه» اين حرارة المشاعر؟ واين ايحاء الشعر وصفاؤه؟ وفي مقطوعة ثانية، ترسم صورة اخرى من صور التناقض والتضاد في العلاقات الشعرية. فتقول في ص ٩٨:

**لو كنت اعرف انك تهوى الكتب،
الى هذا الحد، لاشتريت ثوابي من المكتبات.**

وتتساءل ما العلاقة بين حب الكتب وشراء الاثواب؟ والبعد بينهما بعد المادة عن الروح. ان عالم الكتب يتناقض تماما مع عالم الاثواب والفساتين والعطور النسائية. هذا العالم الذي تعيشه الشاعرة وتعبر من خلاله لاشعوريا، عن نرجسيتها وحبها لذاتها.. هذا الحب الذي يتناثر فوق كل قصائد الديوان.



غلاف: «في البدء كانت الانثى».

وحين تتحدث الشاعرة عن صراعها مع تقاليد القبيلة، موضوعها الشعري الذي تحاول التفرد به.. نجدها تقع مرة اخرى بالتناقض، دون وعي منها. فتكشف عن قدرة غريزية على الصبر والرضوخ لقساوة تلك التقاليد، حتى ولو حاولت التظاهر بعكس ذلك، فهي تقول في ص ٢١:

**«يا هولاكو هذا العصر.. انت تحب ثبات البر..
واني اشرس من اسماك البحر.
انت تمارس فن القتل، واني اتقن فن الصبر».**

اليس هناك تناقض واضح بين ان تكون شرسة، والشراسة تعني، من بين ما تعني، الاحتجاج والتمرد، وان تكون صبورة في الوقت ذاته على القتل والتعسف؟ وما دام الصبر على الظلم نوعا من المذلة والاستكانة، فأين مكان التمرد اذن؟ ان محاولة التظاهر بالتمرد على تقاليد القبيلة تبدو غير مقنعة اطلاقا من خلال واقع النصوص الشعرية. إذ أن نصوص القصائد، في كل الديوان، تثبت العكس. حب على الطريقة الشرقية المألوفة، تعيشه امرأة، مع استعداد كامل للتضحية بحريتها واستقلالها من اجل حبيبها الشرقي. فهي تقول ايضا في ص ٥٥:

**«لا اسمح للقبيلة ان تتدخل،
بيني وبينك، انت قبيلتي».**

فكأنها تهرب من تقاليد القبيلة الى تقاليد الحبيب الشرقي الذي هو بالتالي سليل ذاك الصلب، ونتاج عرف العشيرة. فهي تخاطبه بقولها: «يا اجمل المستعمرين!». وكأنها تلوذ من الاستعباد الجماعي بالاستعباد الفردي الذي هو اشد قسوة كالمستجير من الرمضاء بالنار، فتتشكل في النهاية حالة سلوكية ولاشعرية في الوقت ذاته مثيرة للتناقض، وتلقي ظلالا من الشك حول مدى جدية التجربة الشعرية ازاء الحدث.

وتحاول الشاعرة ان تجرب نوعا من شعر «المعادلات» أو شعر «الفانتازيا» ان صح التعبير، فتعرق في التجريد والنثرية، فهي تقول مثلا، ص ١٠٠:

**«قمحة + قمحة = سنبلة
حبر + ورق = ثورة ثقافية.
يدي + يدك = سوق صاغة».
او قولها في ص ٥١:**

«لا تقرأ من اليمين الى اليسار على الطريقة العربية ولا من اليسار الى اليمين على الطريقة اللاتينية ولا من فوق الى تحت على الطريقة الصينية...».

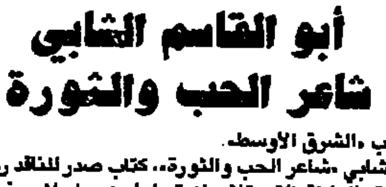
ان هذا ليس من روح الشعر في شيء. انه ضرب من التلاعب العبثي بالكلمات المنثورة، بل الاخطر من ذلك انه يترك لدى قراء الشعر، انطباعا سلبيا ازاء الشعر الجديد، ويولد في نفوسهم خيبة امل كبرى بمستقبل الحركة الشعرية العربية المعاصرة.

ان هذا يذكرنا بفشل كل المحاولات التي بدأت منذ حركة الدادائيين في الثلاثينات في هذا القرن، وتيار المدرسة الدادئية في الشعر، الى محاولات اصحاب الشعر الصوتي، وعلى رأسهم الشاعر «سيلابيك»، الى شعر «الملصقات والبوسترات».. كل هذه المحاولات التي فشلت في ان تخرج الشعر عن ناموسه الاصيل كشجرة حية تنبت في قلب الانسان، وتتغذى بلغته الحية وكلماته المفعمة بالحكمة والنور.

وللاسف، نجد في الديوان مجموعة من الاخطاء النحوية والاستعمالات الخاطئة للغة العربية، نذكر من اهمها، قول الشاعرة

في ص ٣٢ «يا هولاكو التاسع والتسعين».. والصواب «التاسع والتسعون». وقولها في ص ١١٢ «يضع ساقا فوق ساق في احد مقاهي وحدائق المثقفين»، والصواب.. احدى. وقولها: «كلما قبلت ثغري بجنون كلما لاحت

امامي الهاويه» والصواب عدم تكرار كلما. إذ لا يجوز تكرارها بعد جواب الشرط لان ورودها بعد فعل الشرط «قبلت» يمنع تكرارها، فالصحيح: كلما قبلت لاحت



سعاد الصباح

وقولها في ص ٤٥، وتتكرر مرارا في قصائد اخرى: «اخشى جدا ان لا يبقى غيم، ان لا يبقى مطر..» والعرب، كما يقول الثعالبي في فقه اللغة، يتفادون ثقل النطق في الكلمات، فلا يستسيغون ورود لا النافية بعد ان الناصبة، ولهذا ادغموهما معا في اداة واحدة هي الا، ولم يجيزوا استعمالها، خاصة حين ترد مسبوقة بحالة من حالات الترغيب او التمني او الدعاء، كما في قول المتنبي:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
الا تفارقهم، فالراحلون همو

اضافة الى ان استعمال الا مدغمة، اوفق من الناحية الشعرية، لانه يحافظ على اهم ميزة من ميزات الشعر، وهي التناغم الموسيقي، وانسيابية البعد الصوتي والهارموني بين ثنايا القصيدة.

لقد اظهر الديوان الجديد للشاعرة سعاد الصباح، ان بعض قصائدها النثرية اكثر نجاحا من الناحية الفنية، من قصائدها الحرة او العمودية. فقد امتازت بالتركيز والتكثيف والتقاط صورة مختلفة لجوانب الحياة اليومية، كهذه المقطوعة الرعوية المتميزة، والشفافة: «احملك كانثى الكانغارو في بطني واقفز بك من شجرة الى شجرة ـ من رابية الى رابية ـ من قارة الى قارة ـ احملك تسعة اشهر ـ تسعين شهرا تسعين عاما ـ واخاف ان الدك ـ حتى لا تضيع ـ مني في الغابة».

الدكتور عبد اللطيف اطيمش ـ لندن

مطر.. طين.. وليل اسود

القدس ـ صدر للقاص وليم فوسكرجيان مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان "مطر.. طين.. وليل اسود" عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه، وكانت لوحة الغلاف للفنان سليمان منصور، وخطوطه الداخلية للفنان يعقوب اسماعيل. وقدم للكتاب الشاعر اسعد الاسعد، واهدى للقاص مجموعته التي تمثل باكورة اعماله الادبية الى "خيمتي التي بذرت جذورها في جهات الوطن الاربع".

وتشتمل المجموعة على عدة قصص قصيرة سبق للمؤلف نشرها خلال السنوات الاخيرة، في الصحف والمجلات المحلية، وقد تميزت بأسلوبية بارزه حاول من خلالها فوسكرجيان طرح قضايانا وهمومنا، بأبداع فني.

مختارات قصصية

«ست عشرة قصة جديدة من العالم» اختارها ونقلها الى العربية صلاح دهني وصدرت حديثاً عن دار الفكر الجديد في بيروت.

القصص هي: «ماريا ذات الوشاح» لجورجي آمادو (البرازيل). «مسارات» لتاغ أوريل (السويد). «جان في القاعة» لدانيال بولانجيه (فرنسا). «مناورات ضرورية» لدوميترو تسيبنياغ (رومانيا). «حكاية مزعجة» لنديلتشو دراغانوف (بلغاريا). «المنشرة» لاوغستو روابا ستوس (باراغواي). «المبلغ» لجود ستيفان (فرنسا). «العصفور في ثوب صبية» لويللي سورنسن (الدانمارك). «رباطة» لميهاي شيكشو (المجر). «السلام في بلغاريا» لويلي كيركلوند (فنلندا). «رسائل» لميكلوش فاموش (المجر). «مرثاة» لعثمان لينس (البرازيل). «زائر» لماريو فارغاس لوز (البيرو). «الثروة» لبول مرسييه (فرنسا). «الجسور السبعة» ليوكيو ميشيما (اليابان). «الحفش» ليوري كازاكوف «الاتحاد السوفياتي».

المترجم حرص على المحافظة على طريقة التعبير عند المؤلف «حتى حين تجافي طريقتنا نحن، فتبدو معقدة أو بعيدة المأخذ. ويرى المترجم ان مترجمينا في الاجمال يخونون الكاتب والقارىء معاً وذلك حين يبسطون افكار الاول، ليسهل تناولها على الثاني».

أبو القاسم الشابي
شاعر الحب والثورة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط».

ابو القاسم الشابي «شاعر الحب والثورة».. كتاب صدر للناقد رجاء النقاش ضمن مجموعة الاعمال الكاملة التي تنشر له تباعا من «دار المريخ» للنشر بالرياض والقاهرة. وفي هذا الكتاب، الدراسة الجادة والمركزة، يقدم الناقد رجاء النقاش، ابا القاسم الشابي شاعرا ثوريا معتمدا على النصوص الشعرية والدراسة المقارنة والتحليل التاريخي لعصر الشاعر والمعطيات الفكرية التي اثرت في شاعر المغرب العربي الكبير.

ابو القاسم الشابي احد ابرز شعراء عصر النهضة الذين غنوا ارادة الشعب ودعوا الى يقظة العرب من كبوتهم التاريخية، وصوته الداوي يؤكد ايمانه العميق بقدرة الشعب بلا حدود

إذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

وفي مقدمة كتابه يقول رجاء النقاش. «اذا اردنا ان نفهم الشابي فلا بد ان نفهم تونس والوطن العربي، فهو واحد من هؤلاء الشعراء الكبار الذين ترتبط قضيتهم دائما بقضية وطنهم وليس واحدا من هؤلاء الفنانين الذين يمكنك ان تدرسهم بمعزل عن وطنهم لانهم لم يؤثروا فيه ولم يتاثروا به».

حول فكرة «إرادة الحياة» كتب الشابي عددا من القصائد المهمة، وعن فكرة الموت كتب قصائد أخرى، وكتب ايضا قصائد عن فكرة البقاء للاقوى، وفيها يمجد القوة ويثبت انها سر الحياة.. وهذه الافكار الثلاث ـ يقول رجاء النقاش ـ لم تظهر في شعره بصورة عرضية بل ظهرت بصورة قوية تدل على انها كانت افكارا تشغل عقله وقلبه.

كان الشابي شاعر فكرة شاملة، وحياته القصيرة لم تتح له أن يبلور فكرته ويصعد بها الى مستوى النظرية الكاملة، وكانت فلسفة الشابي احساسا كبيرا وحلما بعالم مثالي ونظرة كلية الى الانسان، ومن افكاره المهمة فكرة «إرادة الحياة» وهي فكرة احسها اولا ولكنها تبلورت عنده خلال قراءاته لجبران خليل جبران الذي نقل هذه الفكرة الى الثقافة العربية عن مصدرها الاصلي وهو الفيلسوف الالماني نيتشه.. فجذور فكرة الشابي عن ارادة الحياة تعود الى طبيعته الخاصة اولا ثم تعود الى منبعها الثقافي وهو نيتشه».

وتفكير الشاعر في الموت هو تفكير عميق يرفع الموت الى درجة المشكلة الانسانية التي تواجهها الحياة والى درجة المشكلة الفلسفية التي يجب ان يفكر فيها الانسان. وهذا الموقف يختلف عن موقف كثير من الشعراء الاخرين وخاصة في الادب العربي الكلاسيكي، فقليلا ما كان الشاعر يفكر في الموت كمشكلة فلسفية انسانية.

الفكرة الثالثة التي يهتم بها الشابي اهتماما كبيرا هي فكرة «البقاء للاقوى» وقد اخذها ايضا عن جبران الذي



ابو قاسم الشابي

اخذها بدوره عن نيتشه. وقد كتب الشابي عن هذه الفكرة في اكثر من قصيدة. وهذه الفكرة تعتبر من اركان فلسفته في الحياة فهو يدعو الشعب اليها ويناديه لكي يكون قويا حتى لا تبتلعه الحياة وتقضي عليه فالقوة هي ضمان الاستمرار والبقاء.

القاموس الشعري الذي ينتقي منه الشابي الفاظه يعتبر من أنقى القواميس الشعرية في ادبنا العربي الحديث والقديم. اما موسيقاه الشعرية فهي ايضا موسيقى نقية سهلة ولكنها عميقة متلائمة تماما مع الاحوال النفسية التي يعبر عنها والاحساس الموسيقي عند الشابي هو من اعظم مواهبه ومن اعظم الاحاسيس الموسيقية التي عرفها الادب العربي.

ويتساءل الناقد رجاء النقاش: ما موقف الذوق العربي المعاصر من شعر الشابي؟ ويجيب قائلا: ان الذوق المعاصر قد تجاوز المشاعر والتجارب التي كان الشابي يعبر عنها وان لم يكن تعبير الشابي عنها قد انتهى فمازال له بريقه ومازالت له روعته... ففيه من الصدق والشوق الى الحياة واصالة الموهبة الفنية ما يضمن له البقاء وما يجعل منه شاعرا نادرا لا يتكرر كثيرا. وكل ذلك رغم عدم النضج بالنسبة الينا في تناوله لموضوعاته والنظر اليها نظرة مثالية عامة غير واقعية لا تدرك التفاصيل الدقيقة والجزئيات المختلفة، وهي الشيء الذي لم يكن بالامكان الوصول اليه في عصر الشابي.

حوار
طموح وواقعية!؟

بقلم: ابو زينة

لم يكن اكرم يتوقع ان يرى صديق الطفولة سامي وبدون سابق انذار في احد احياء واشنطن الراقية، اذ بادرة خير بقوله:

> ### كلمات عن احزان النفس
> #### بقلم: محمد عبد العزيز
>
> تعبت من الناس.. وجئت اشكو حزني على دفتر الورق.
> جئت اعاتب نفسي، على ضعفي.. وقلة حيلتي.
> جئت اخلي مع نفسي في وحدتي القاسيه، ودموعي اليائسه.
> جئت اكتب على دفتر الورق، همومي.. والامي، وعواطفي الطيبة بالشجن؟
> تعبت من نفسي، ومن العالم المشتعل؟..
> اصبحت ابكي على نفسي، وعلى حياتي.
> يؤلمني الناس كثيرا في حياتي ـ فلا اجد سوى البكاء على نفسي المتعبه.
> ماذا يريدون مني؟؟ لا ادري...
> اصبحت انسان حزين وحائر في حياتي..
> اصبحوا يحسدونني على حياتي التي اعيش؟..
> سامحهم الله.. يريدون ان يقيدوا حريتي الدينية؟..
> سامحهم الله: لانهم لا يعرفون الالام اليومية التي اعاني..
> سامحهم الله: لانهم لا يفهموني، ولم يتركوني في شاني
> .. كيف اكتم آلامي واحزاني؟..
> اخيرا لا املك الا قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

من اري؟ اكرم كيف حالك؟ وما هي اخبارك؟ مضت مدة طويلة منذ رايتك لاخر مرة.

ـ تمر الايام سريعا، ولكن ما الذي جاء بك الى هنا مع انك كنت من المتشددين والمتحمسين لعدم الهجرة للخارج.

ـ التعليم يا اخي.. اذ انني الان ادرس الهندسة، بلغني انك لم تكمل دراستك فكيف حدث هذا مع انك كنت من المتفوقين.

ـ لقد ذكرتني بماض كنت قد نسيته، ما سمعت عن تركي الدراسة كان صحيحا والسبب وراء هذا يكمن في انني فكرت طويلا بما ساجنيه من وراء دراستي فوجدت انني لو اشتغلت بالاعمال التجارية فسأربح واثرى بسرعة، وبدون اى جهد، بينما لو اتبعت طريقتك لكنت الان مثلك اركض وراء العلم وينفق اهلي الاموال الباهظة في هذا السبيل، وفي النهاية ساشتغل براتب لا يكاد يعدل جزءا مما انفق الان، خذ مثلا على ذلك حالك الان فانت تدرس للهندسة وسرعان ما ستصبح شيخا هرما وانت لم تكد تتمتع بحياتك، بربك اليس هذا هو الجنون بعينه، احمد الله على انني واقعي في تنكيري.

ـ ولكن يا اكرم المال ليس كل شيء فالعلم وللادب ايضا لهما اهميتهما، تصور مجتمعا لا يوجد فيه سوى اصحاب الاموال الضخمة دون العلم والمعرفة، بالطبع ستفسد غرائزهم وتتجه في الاتجاه الخاطئ لن يكونوا سوى آلات صماء تسيرها الرغبة دون ضابط او وازع..

ـ اعذرني للمقاطعة، ولكن الا تتفق معي ان النتيجة التي لا بد منها هي ان كلا منا يسعى الى المال في النهاية سواء اكنا طلاب علم او مال، قد تختلف الطريقة وهذا طبيعي ولكن النتيجة ما زالت لم تتغير.

ـ لعل هذا ما تظنه وما هو راسخ في ذهنك ولكنني لست من هذا الصنف، صحيح اني بحاجة للمال ولا يمكنني الاستغناء عنه ولكن الشعور بلذة روحية ناتجة عن التفاني في معرفة شيء عظيم فيه خدمة للانسانية يجعلني اتسامى عن النظر او التطرق للمال. لقد اتخذت المال غايتك لتكون مثلا اعلى في طموحك ولكن الا تشعر بفراغ روحي وانت تقضي حياتك كلها في شغل دائم وبين الارقام والاموال.

ـ تصور المال وهو يعتبر وسيلة لتحقيق التقدم فقط، يا الهي من الممكن جدا ان اصاب بصدمة تفقدني صوابي، هذه الحياة والمشاكل التي بها تمنع اى انسان من ان يفكر بعمق لانه سيصل في النهاية لاحدى اثنتين اما الجنون واما الهلاك. خذ مثلا على صدق اقوالي، انت تذكر طبعا قريبي علي الذى تخرج واصبح دكتورا عظيما وماهرا. لم يستطع ان يصمد امام العروض التي قدمت له من المستشفيات والمراكز الاجنبية لكي يترك وطنه ويعمل في هذه المدن فرضخ الا تقل لي انه سيواصل طموحه ونجاحه في الدول الاوروبية، فمن الممكن ايضا ان يحقق طموحه هنا ولكن السبب الحقيقي يكمن في المال يا صديقي. المال والمال فقط هو الذى يحرك العقول والقلوب.

ـ هذه سلبية مطلقة، فانا لا اعرف ظروف صديقك هذا لاحكم عليه، انا بالتاكيد ضد الهجرة وتبديد قدراتنا فنحن احق بأن نستفيد من معرفة ومهارة ابنائنا، قد يكمن السبب في هجرة العقول النابغة في اننا نسيء استغلالها او حتى لا نستغلها اطلاقا ونعتمد كليا على العمال والمفكرين والاساتذة الاجانب حكومات البلاد العربية المبجلة لا تفهم ولا تريد ان تفهم هذا الامر. فهي مستعدة لقبول واقع مر يقضي بأن الشركات والمصانع والعمال والمهندسين وغيرهم من الدول الاوروبية حيث ان لهم الخبرة والذكاء ويكفي انهم اجانب.

ـ هذه قضية اخرى، فالدول العربية يوجد عندها من الاموال ما يكفي لتبديده على الاجانب وليس من حقنا ان نلومها في هذا الامر فاوضاعنا في فلسطين تختلف كليا عن اوضاعهم.

ـ هذا اليس بمنطق، نحن ان لم نستطع ان نستفيد من خبرات طلابنا ونبوغهم وسلمناهم الى الشركات والمؤسسات الاجنبية ليطوروها ثم اتينا بعد ذلك فاعتمدنا على اليد العاملة الاجنبية فما الداعي لوجود حكومات تدعي الحرص على مصلحة الشعب والبلاد، ان احتكار الاجانب لاسواق العمل عندنا بمختلف مراتبها يشكل خطرا نتائجه الفورية لن تظهر بسرعة بل بعد فوات الاوان حين لا ينفع الندم.

ـ افهم من كلامك هذا انك لن تقبل بالعمل في احدى شركاتي ان عرضته عليك، ولا تنس أن راتبك سيكون جيدا جدا فانا بحاجة الى شخص اثق به ويحرص على مصلحتي.

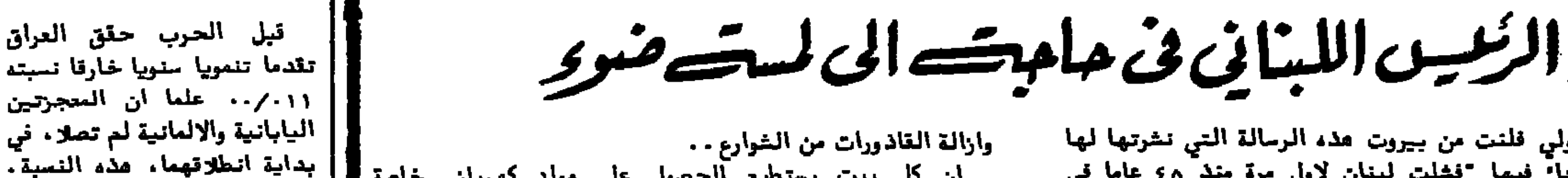
ـ هذه مسالة مفروغ منها ولو انني اردت العمل هنا لكان هذا منذ وقت طويل ولكن تفكيرى بأن بلدى يحتاجني يثنيني عن هذا الامر.

ـ وتعودون بعد هذا فستكون بأن البطالة والتضخم يقضيان عليكم وانكم بحاجة لمن ينتشلكم من هذا المستنقع.

ـ ولماذا؟؟ هاتان المشكلتان وكثير غيرهما لا يقتصران علينا فامريكا مثلا وهي بلد متقدمة جدا ـ كما يدعون ـ في كل شيء لا تجد حلا لالاف العاطلين عن العمل وان يحثت عن السبب لوجدته يتمثل في استخدام الالة والاستغناء عن الايدى العاملة واسباب كثيرة غيرها، الذى اريد ان اوضحه هو انه بشيء من التفكير والتخطيط بامكاننا تجنب مثل هذه المشاكل والتقليل منها، ونحن بالتاكيد لم نصل الى تلك الدرجة من الخطورة ولكننا بتجاهلنا لها وتغافلنا عنها ستزيد من حدتها.

ـ الشرح في هذا الموضوع يطول، وانا اؤمن بأنني لن التقي واياك في منتصف الطريق لاننا منذ البداية مختلفان، فليفعل كل منا ما يعتقد انه الاصح والنتيجة هي التي ستحدد من الثائر.

هكذا من الأصل



مقتطفات من الصحف العالمية

الرئيس اللبناني في حاجة الى لمسة ضوء

كتبت جولي فلنت من بيروت هذه الرسالة التي نشرتها لها الاوبرزفر وجاء فيها "فشلت لبنان لاول مرة منذ ٤٥ عاما في انتخاب رئيس جمهورية لها في الاقتراع الاول.. وهذا يترك عددا ضخما من الاسئلة الثقيلة بلا نهاية..

ومن هذه الاسئلة من ست الخمسين شخصا الاملين في الحصول على منصب رئيس الجمهورية اللبنانية سيحصل عليه، وماذا سيكون موقفه من الموازنة القديمة حول كم من النواب المسلمين يساوى نائبا مسيحيا (والنسبة الان هي ٨ر٠) ؟ واخر هذه الاسئلة واهمها يتمثل في هذا هل سيضيء الرئيس المرتقب الانوار.

ولعل من غير المبالغة القول ان المدة الزمنية التي ظلت فيها الانوار مطفأة في بيروت كانت اطول من تلك التي كانت فيها مضاءة طوال هذا العام.. ولقد وصلت النسبة اعلاها في الحي الذى تسكن فيه الاسبوع الماضي حيث وصلت نسبة وصول الكهرباء الى ساعة واحدة مقابل ٣٦ ساعة بلا كهرباء.

وهذا يعني انك لا تستطيع تشغيل تكييف الهواء في درجة حرارة تصل الى ٣٦ درجة مئوية مع درجة رطوبة مساوية ولا تستطيع غلي الماء لعمل الشاى ولا تستطيع تشغيل جهاز الرد على التليفون ولا المصعد الكهربائي ولا قاتل البعوض كما لا يمكنك السير في الشوارع دون السقوط في حفرة. كما ان هذا يعني في هذا الصيف اللزج شديد الحرق أن كل شيء يتعفن في الثلاجة خلال ليلة واحدة بينما يصمت التليفون تماما..

واذن فقد ترى حلا للاشكال ان تقفز في حمام بارد وتنسى كل شيء ولكن فكر مرة اخرى فبالرغم من شتاء مطر غير عادى في بيروت الغربية لا تجرى في بيوتها المياه الا لمدة ١٢ ساعة فقط كل اربعة ايام..

وازاء كل هذه المشاكل فلقد يسعد كثير من المسلمين التخلي عن كسر عشرى اخر من النواب حتى يمكن الحصول على الاضاءة وازالة القاذورات من الشوارع..

ان كل بيت يستطيع الحصول على مولد كهربائي خاصة والاقلية هي التي تستطيع ذلك فهي والضوضاء العالية في شارع الحمراء في بيروت الغربية والتي تصم الاذان هي نتيجة لتواجد ولكن احرمني من الماء وهنا يصبح الموت هنيا..

وتمكن مشاهدة الناس في جميع انحاء بيروت الغربية كل يوم تقريبا وهم يتأكاون بالعب الكبيرة حول انابيت المياه المكسورة ليملأونها بالمياه ويتعيش البعض الان عن طريق بيع الماء في عربات الماء القديمة..

ولا شك ان تخريب انابيب المياه بالمدينة هو احد الاسباب الرئيسية لمشكلة الماء ومن الممكن ان تمر شهور طويلة بل سنوات قبل انشاء خط انابيب جديدة وافضل طريق لاصلاح انبوب مياه مكسور هي اللجوء للرشوة رشوة السلطة الشرعية وهذا تعبير لبناني غريب بحفنة من الدولارات اما الليرات اللبنانية فلم تعد ذات قيمة..

اما اذا سيرت المجارى فليس امامها سوى حلين اما التحمل واما ان تصلحها بنفسها.. وفي اثناء ايام الميليشيات القديمة السيئة كان القاء قنبلة يدوية على المجارى المسدودة كفيلا بحل المشكلة حلا جيدا..

اما هذه الايام التي يتحكم فيها السوريون فقد اصبح استخدام هذا الاسلوب مستحيلا بالطبع والجار الذى استطاع ان يحل هذه المشكلة منذ سنتين خلال ثوان ظل طوال يومين هذا العام يحاول حل نفس هذه المشكلة.

"الاوبرزفر"

موقف باكستان من دعم المجاهدين الأفغان بعد غياب الرجل الذي دعمهم بقوة

قالت صحيفة "لوس انجليس تايمز" انه بمقتل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في حادث انفجار طائرة فقد المجاهدون الافغان اكبر حليف لهم. كما قتل في الحادث الجنرال اختار عبد الرحمن الذى كان لفترة طويلة العقل المدبر لامداد المجاهدين بالسلاح الباكستاني.

وتقول الصحيفة ان زعماء المجاهدين الافغان يشعرون بالقلق ولا يعرفون ما اذا كان لهم ان يتوقعوا نفس الدعم المادى والمعنوى من زعماء باكستان الجدد.

وحتى الان يقول زعماء المجاهدين ان مسؤولي اسلام اباد طمأنوهم الى انه لن يحدث تحول رئيسي في سياسة باكستان.

وقال سيد احمد جيلاني عضو الجبهة الاسلامية الوطنية "انني واثق من انهم سيواصلون انتهاج نفس سياسة ضياء الحق، ولا اعتقد انه سيحدث اى تحول".

لكن دبلوماسيين غربيين يقولون ان القيادة الجديدة بزعامة رئيس باكستان بالانابة غلام اسحق خان ستنشغل حتما بالمسائل الداخلية في الفترة السابقة لانتخابات الجمعية الوطنية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

واضافت "لوس انجليس تايمز" تقول انه على رغم ان باكستان قد تواصل تعاطفها مع المجاهدين الافغان في نضالهم للاطاحة بحكومة كابول المدعومة من السوفيات فمن المرجح الا تتعامل مع القضية الافغانية بالحماس ذاته الذى كانت عليه خلال حكم الرئيس الراحل ضياء الحق.

والسيد اسحق خان من الباشتو وهم من الجماعات العرقية الباكستانية التي يتسم موقفها من القضية الافغانية بفتور ملحوظ مقارنة بباقي الشعب الباكستاني.

المساعدات ستستمر

وفي اول مؤتمر صحفي له بعد امساكه بزمام الامور قال اسحق خان ان المساعدات الانسانية للثوار الافغان ستستمر دون تغيير بل وربما زادت.

لكن اسحق خان لمح الى ان الحكومة قد تكون مستعدة لممارسة ضغط على زعماء المجاهدين السبعة المتمركزين في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان لحملهم على قبول حل وسط فيما يتعلق بمستقبل افغانستان.

وكان الرئيس الراحل ضياء الحق حليفا مخلصا للمجاهدين وبشكل خاص لاربع جماعات منهم تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية تطبيقا صارما في افغانستان.

وفي جنازة الرئيس ضياء الحق كان زعماء المجاهدين مجمعين على ان حادث انفجار الطائرة كان عملا تخريبيا وقالوا انه من تدبير كابول وموسكو.

ونفت السفارة الافغانية في اسلام اباد نفيا قاطعا وجود اى دور لافغانستان في مصرع الرئيس ضياء الحق.

وحرص جميع زعماء المجاهدين الافغان الذين حضروا تشييع الجنازة على معانقة رئيس الاركان الباكستاني الجديد الجنرال ميرزا اسلام بك الذى يعرفونه معرفة سطحية للغاية.

وقضى السيد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي وقتا اطول من الاخرين مع الجنرال اسلام بك. والسيد حكمتيار هو زعيم المجاهدين الذى سيتعرض لافدح خسائر اذا ما حدث تحول في سياسة باكستان.

وتقول الصحيفة انه بدون الحماية القوية والمعاملة التفضيلية التي كان يسبغها الرئيس ضياء الحق على الحزب الاسلامي قد يجد السيد حكمتيار نفسه معزولا داخل التحالف.

وتقول الصحيفة ان تعديلا وشيك الحدوث داخل تحالف الثوار ستشكل بموجبه ثلاثة من الاحزاب الاصولية الاربعة رابطة ذات علاقات اوثق.

وبذلك سيكون هناك تجمعان رئيسيان احدهما من ثلاثة احزاب اصولية والاخر من ثلاثة احزاب قومية.

والسيد حكمتيار اكثر "الرافضين" تشددا بين الزعماء السبعة وتكاد معارضته للولايات المتحده تماثل معارضته للاتحاد السوفياتي.

الا انه كان يتمتع بالنفوذ في ظل الرئيس ضياء الحق لان مساندة الرئيس له كانت تضمن استمرار حصول رجاله على اكثر الاسلحة والذخيرة تطورا.

لوس انجلس تايمز

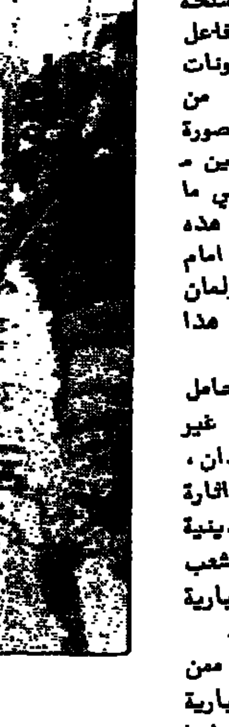
العراق يتأهب لخوض حرب الإعمار والتطور

ابتسامة السلام على ثغر البصرة

قبل الحرب حقق العراق تقدما تنمويا سنويا خارقا نسبته ١١٠٠٪.. علما ان المعجزتين اليابانية والالمانية لم تصلا، في بداية انطلاقهما، هذه النسبة. وكان الرئيس صدام حسين قد وعد شعبه ببناء "تجربة غير اعتيادية في العالم الثالث". فعراق الصمود العربي مؤهل ليكون عراق الرخاء العربي... وكل شيء متوفر: الحضارة (ومن سومر بدأ فجر الحضارة) والانسان، والامكانيات.. وبهذا تتغير خارطة المشرق العربي من خارطة تجزئة وتخلف، الى خارطة تعاون وازدهار. فبعد ان وضعت الحرب العراقية — الايرانية، المديدة والضارية، اوزارها، تعطي القيادة العراقية اهمية استثنائية لعملية اعادة اعمار البصرة، ثاني اكبر المدن العراقية، ومنفذ البلاد الى الخليج العربي، والطريق البحرى العراقي الوحيد. ولحق بالمدينة دمار شديد طوال فترة الحرب. وفي بعض مراحل الحرب وصلت الجيوش الايرانية المعتدية الى مسافة عشرة كيلومترات من مشارفها. فالبصرة كانت هدفا لايران، لان احتلالها كان يعني قطع طريق الخليج عن العراق، اضافة الى اتخاذها نقطة انطلاق لنشر مبادئ "الثورة الاسلامية" التي وعد قادة طهران بتعميمها في المنطقة.

لهذا دفعت البصرة ثمن صمودها دمارا شبه شامل، طاول نحو ٩٠ في المئة من البنايات السكنية وفق التقارير الرسمية العراقية. وكان نصف مجموع سكانها البالغ مليون نسمة قد هجرها، عندما بلغت عمليات القصف اوجها في العام ١٩٨٧، ومع آخر هجمة ايرانية على جنوب العراق.

وقرر الرئيس العراقي صدام حسين رصد مبلغ مليار و ٤٠٠ مليون دينار عراقي لاعادة بناء "مدينة المدن" كما يسميها العراقيون. وفي خطة اعادة التعمير — كما قال محافظ البصرة — اقامة منشآت تعليمية جديدة، واصلاح الطرقات، ومجارى المياه، وقنواتها، وشبكة الكهرباء، وبناء مساكن جديدة. ولهذا الغرض تقوم عدة لجان بتقويم الاضرار، ودفع التعويضات للسكان. والاعمال جارية من اجل اعادة تأهيل مرفأ البصرة في اسرع وقت ممكن. ذلك ان الملاحة الدولية في شط العرب، منذ قديم الزمان، من اسباب ازدهار مدينة البصرة. ولكن هذه العودة قد تستغرق مدة طويلة، قبل ان يعود للمدينة وجهها الذى اخفاه دخان المدافع ومخلفات الركام.



وحسب المصادر الملاحية، فان مجرى شط العرب مسدود بحوالي مائة من حطام السفن، عدا الالغام التي تجعل الملاحة خطرة في هذا الممر المائي الذى يشكل ملتقى نهرى دجلة والفرات ويصب في الخليج العربي. كما ان المعابر الملاحية لم يجر تنظيفها منذ سنوات، ويتطلب تصريف المياه في حقول من الوحل عملا طويلا وشاقا. وقد يستغرق كل ذلك نحو ٣ — ٤ سنوات، اما النفقات فهي موضع تقديرات متفاوتة للشركات العالمية التي تراقب الوضع السلمي في المنطقة بكل يقظة لتدخل في منافسة للاعمار، وتتنبأ هذه الشركات والوكالات البحرية بايام جميلة في المستقبل.

الكل يأمل المشاركة في عمليات اعادة البناء في الدولتين اللتين لديهما القدرة على الدفع، فايران ستحتاج عشرات السنين لاعادة البناء الى حالته لما قبل الحرب، وبامكانها الاستفادة من عوائد النفط وقلة ديونها الخارجية، اما العراق الذى واصل العمل خلال الحرب في اغلب مشاريعه وان بوتائر اقل، فان عمليات التطوير الشاملة التي كانت قائمة ستجرى بوتائر سريعة، رغم ديون العراق الخارجية الضخمة التي لا تثير قلق القيادة العراقية. فمخزون العراق النفطي يوفر للشعب العراقي فرصا حقيقية للتقدم السريع، عدا احتياطي العراق الكبير من مادة الكبريت، ووفرة الاراضي الزراعية. وقد خسر الدينار العراقي الكثير من قوة صرفه امام العملات الاخرى اثناء

لية.

الحرب، حيث وصل سعر الدولار الامريكي في السوق السوداء الى ٢ر٥ دينار عراقي، ثم عاد الدينار وتعافى تدريجيا. الشيء نفسه يقال عن الريال الايراني الذى وصل سعر الالف منه الى ٢٢ درهما في الامارات (معلوم ان دبي كانت مركز اعادة تصدير رئيسي الى ايران). وفي مطلع الشهر الجارى ارتفع سعره الى ستة اضعاف.

ومن المقرر ان تشهد الكويت انتعاشا فوريا في اعمالها، حيث لعبت دور مركز التوزيع الرئيسي بالنسبة الى العراق (تماما مثل دبي بالنسبة لايران). وهذا الانتعاش مرده الى تزايد وتائر استيراد المواد الاستهلاكية في فترة السلام، بعد ان ظل دعم المجهود الحربي يحتل المرتبة الاولى في كل المجالات.

وستحتل الدول التي ساندت هذه الدولة او تلك مركزا جيدا في السباق الى الفوز بالعقود الكبرى، مثل: اليابان، وايطاليا، وفرنسا، وكوريا الجنوبية.

اما الاتحاد السوفياتي، المزود الرئيسي للعراق بالسلاح، فسيكون دوره محدودا في مجال المنافسة في عمليات الاعمار واعادة البناء. ومع ذلك، سيبقى دور موسكو هاما في المنطقة، فالحاجة الى السلاح وتكديسه لم تتأثر برغبة الجانبين في السلام، ذلك ان السلام تدعمه القوة العسكرية. واستنادا الى التقارير الغربية فان تحديث وتدفق الاسلحة الى المنطقة سيظل مشهودا لسنوات قادمة.

ولعل واشنطن هي المستفيد الاكبر المحتمل، خاصة في المجال الاستراتيجي والسياسي، حيث ستعمل على اعادة ربط ايران، مجددا، بالاستراتيجية الامريكية العالمية. فموقعها، كبلد تربطه حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي، يغرى البيت الابيض بالبحث عن كافة السبل الكفيلة بتأمين هذا الربط، وسيخدم هذا الاتجاه وجود رفسنجاني كرجل قوى في طهران.

وحتى ينتهي تنظيف ممر شط العرب، ستظل الكويت تلعب دورها الوطني في خدمة حركة الانماء العراقية. وشط العرب بحاجة الى عملية من شقين، الاولى: صدور اقرار ايراني بان مياه الشط هي عراقية كما تؤكدها عموم الاتفاقيات والوثائق الدولية، وهذا يتطلب تصلبا عراقيا في المفاوضات، اكده السيد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان (٨٨/٨/١٦) حينما اشترط مقابل حرية الملاحة لايران في مياه الخليج ومضيق هرمز، حق العراق باستغلال شط العرب الذى يشكل قسمه الجنوبي الحدود الطبيعية بين العراق وايران. والشق الثاني: العمل على اعادة فتح الممر بتنظيفه، وازالة الالغام، وبقايا السفن والاوحال. وعندها تعود مدينة البصرة تلك المدينة الرغيدة التي ورد ذكرها مرارا في مغامرات السندباد البحرى (كتاب الف ليلة وليلة). وستحمل المدينة، بعد ذلك، لقب مدينة الصمود التي قهرت احلام حكام طهران، وحمت الوطن العربي من رياح التخلف.

الاردن وسوريا والمنظمة اعضاء في مكتب رئاسة مؤتمر عدم الانحياز

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكر المتحدث باسم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز نيكوس اغاثوكليوس امس أن الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اختيروا امس اعضاء في مكتب رئاسة المؤتمر.

واضاف المتحدث ان الاردن وسوريا اختيرا عن المجموعة الاسيوية ومنظمة التحرير باسم حركات التحرير.

وجرى هذا الانتخاب بناء على اقتراح مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز خلال جلسة العمل الاولى لاجتماع الخبراء التحضيري للمؤتمر الوزارى.

واضافة الى الاردن وسوريا تمثل دولتان آسيا وهما: الهند وسنغافورة، في حين تمثل مالطة اوروبا، بينما لم يتم بعد انتخاب ممثلين عن افريقيا "خمس دول" واميركا اللاتينية "ثلاثة اعضاء".

السودان والإعلام الغربي

بقلم: إمام محمد إمام

فرضت الحكومة السودانية رقابة على الصحافين الغربيين اثر تقاريريهم الصحافية غير الدقيقة لاسلوب معالجة الحكومة لمسالة توزيع معونات الاغاثة لضحايا الفيضانات التي يشهدها السودان.

ولقد الحقت هذه التقارير غير الدقيقة ضررا بليغا على انسياب معونات الاغاثة للمتضررين من الكوارث الطبيعية في السودان وذلك بما اشاعته من بلبلة وتقويض ثقة مواطني السودان في حكومتهم في هذه المرحلة الحرجة التي يتطلب فيها الموقف تضامنا ووفاقا وطنيا بين ابناء الشعب السوداني على مختلف اعراقه وتباين احزابه وتباعد وجهاته السياسية والفكرية كما الحقت هذه التقارير غير الدقيقة ضررا آخر تمثل في احجام تدفق معونات الاغاثة من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ولكن المواقف الايجابية التي وقفتها المملكة العربية السعودية ومصر والجماهيرية. والكويت وابو ظبي وغيرهم قللت من اضرار هذا الاحجام المفتعل وعملت على التخفيف عن المتضررين من الكوارث الطبيعية التي تعرض وما زال يتعرض لها السودان.

ولقد نالت هذه التقارير الصحافية غير الامنية من سمعة الجيش السوداني وذلك بادعاء استيلاء الجيش على مواد الاغاثة مما دفع رئيس الوزراء السوداني الى الدفاع عن القوات المسلحة والاشادة باسهامها الفاعل والمنضبط في توزيع معونات الاغاثة بما توفر لديها من امكانات الحركة والنقل بصورة عاجلة وناجزة الى المتضررين من جراء الكوارث الطبيعية التي ما زال يتعرض لها السودان هذه الايام، وذلك في خطابة امام الجمعية التاسيسية (البرلمان السوداني) في مطلع هذا الاسبوع..

لا يخفي على احد تحامل وسائل الاعلام الغربية غير المبرر على اهل السودان، ومحاولتها اليائسة في اثارة النزاعات العرقية والدينية والاقليمية بين جموع الشعب السوداني في تغطيتها الاخبارية لاحداث فيضانات السودان.

وقد لاحظ الكثيرون ممن تابعوا التغطية الاخبارية الفيضانات التي تعرض لها السودان من خلال المذياع والتلفاز البريطانيين ان تناولها لم يكن تناولا امينا بقدر ما كان فيه تحامل واضح لابراز النزعة الصليبية في معالجة تلكم الاحداث وذلك بالتركيز على الاخوة النازحين من الاقاليم الجنوبية نتيجة للحرب الاهلية التي يشهدها جنوب السودان كانهم المتضررين وحدهم وتسعى دائما هذه الاجهزة الاعلامية على نشر شائعات مغرضة ومعلومات خاطئة عن توزيع معونات الاغاثة وحصرها على المسلمين دون المسيحيين والوثنيين وعلى الشماليين العرب بمعزل عن الجنوبيين ذى الاصول الزنجية وبذلك بذرت بذور الريبة والشك بين ابناء الشعب الواحد على الرغم من ان مثل هذه المقولات لا يسندها واقع ولا يعضدها دليل وانما تعمل على شرخ البنيان الوحدوى والوفاق الوطني ولكن ابناء الشعب السوداني بمختلف اقاليمه وتباين معتقداته الدينية وتعدد تنظيماته السياسية معصوم من مثل هذه الترهات بوعي سياسي كبير تتداخل فيه افاق الوفاق الوطني والاتفاق القومي لا سيما في مثل هذه المنعطفات التاريخية التي يتناسى فيها الشعب السوداني الاصيل خلافاته المذهبية ويرجىء خصوماته الحزبية.

والادهى من كل ذلك ان بعض وسائل الاعلام الغربية ذهبت الى ادعاءات الشماليين العرب المسلمين في السودان يحصلون على جل معونات الاغاثة بينما لا يصل الى الجنوبيين المسيحيين والوثنيين من النازحين الذين يقطنون في مناطق السكن العشوائي اى في المناطق غير المصرح بها بواسطة السلطات المحلية حول العاصمة الا النذر القليل وذلك امعانا في تعميق شقة الخلاف وبذر الفتن والاحقاد بين ابناء الشعب الواحد...



مشهد «نقم» الفيضانات في السودان

بينما لا تتعرض هذه الوسائل الاعلامية الى بقية المتضررين من الكوارث الطبيعية التي يتعرض لها السودان امعانا في التعتيم وتشويها للحقائق وتزييفا للوقائع ولكن خاب مسعى هذه الاجهزة في النيل من قضية الوحدة الوطنية وافاق الوفاق الوطني فلقد نقلت اجهزة الاعلام المحلية والعربية تصريحات زعيم المعارضة في البرلمان السوداني وهو من ابناء الجنوب قوله ان المعارضة السودانية ستبذل قصارى جهدها في التعاون الصادق مع الحكومة لازالة اضرار الكوارث الطبيعية التي تعرض لها السودان..

وهكذا اثبتت المعارضة السوادنية مدى وعيها السياسي في تثوير محاور التضامن الوطني وتأكيد سلامة بنية فراغ الوحدة الوطنية في السودان..

ان قضية النازحين من ابناء الاقاليم الجنوبية الى العاصمة والتي صارت مدخل من مداخل النزعات الصليبية تحتاج لتقويض مقومات الوحدة الوطنية تحتاج الى دراسة واعية وعاجلة من الحكومة لا سيما وان هؤلاء النازحين يقطنون في مناطق غير صالحة للسكن وتشكل تهديدا مباشرا على سلامتهم الصحية خاصة بعد انتشار بعض الامراض والاوبئة الفتاكة التي تعتبر هذه المناطق مرتعا خصيبا لها فعلى الحكومة معالجة هذا الامر واعطائه درجة عالية من الاهمية والاهتمام والعمل الدائب على اعادة توطيد هؤلاء المواطنين في اقاليمهم ومناطقهم بعد توفير اسباب العيش الكريم لهم وتامين روعهم بالعمل على استتباب الامن والسلام في مناطقهم ليؤدوا دورهم الوطني المرتقب مع بقية بني وطنهم في اعمار سوادن الغد..

اما انتقاد تعامل الصحافة الغربية مع الاحداث الاخيرة في السودان لا يقتضي فرض كل هذه القيود ومنع الصحافيين والمصورين واطقم الشبكات التليفزيونية الغربية من التحرك في المناطق التي اصابتها الكوارث الطبيعية لا سيما وان السودان يستظل في هذه الحقبة من تاريخه السياسي بظلال الديمقراطية والحرية اللتين تقتضيان الانفراج الاعلامي لا الانغلاق والتعتيم اللتين تعتبران سمة من سمات الانظمة الدكتاتورية.

فالسودان كان ولا يزال وطن الحرية والاحرار فان كان هنالك بعض التجاوزات في اداء بعض الصحافيين والاعلاميين الغربية فرد فعل الحكومة ينبغي ان تسوده الحكمة والفطنة السياسية فبدلا من فرض القيود وانتهاج سياسة التعتيم عليها ان تعمل جاهدة في ان تظل ابواب السودان مشرعة للصحافيين والاعلاميين وحثهم الى التزام جانب الحقيقة ايا كان مصدرها..

فعلى وزارة الاعلام السودانية انه تعمل جاهدة في التنسيق وتنظيم انسياب المعلومات كما عليها مواكبة مقتضيات العمل العصرى في مجالات الإعلام المختلفة والتاى عن الاساليب البيروقراطية والنهج الديواني في قيامها الاعلامي وعلى الحكومة السودانية ابراز الجوانب المشرقة في ادائها اليومي لا سيما خلال هذه المحن التي اصابت جموع الشعب السوداني كما عليها الترحيب بالصحافين والاعلاميين من كل انحاء العالم، لان البلد الحر يحترم الصحافة الحرة وان الهنات والتجاوزات يمكن معالجتها بقليل من التنسيق والتنظيم بدلا من افتعال معركة في غير معترك..

ان السودان بلا شك في حاجة ماسة الى الاعلام العالمي ليس فقط لتغطية الاحداث الاخيرة بل لابراز وجه السودان الجديد المرتقب والاسهام الفاعل في قضايا الاعمار والتعمير المقبلة.

البرلمان الأوروبي وزيارة عرفات المقبلة

بقلم : ناصر نبورة

يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنه التنفذيه لمنظمة التحرير الفلسطينيه بزيارة رسميه الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ خلال الشهر الحالي. وهذه الزيارة لم تأت من فراغ، وانما هي حصيلة المتغيرات السياسية والجهود الدبلوماسية التي قامت بها المنظمة على جميع المستويات في مختلف دول العالم من اجل شرح حقيقة وجوهر القضية الفلسطينية وكسب تأييد وعطف المزيد من دول وشعوب العالم لصالح الشعب الفلسطيني. وهذه الزيارة تاتي ايضا اعترافا واضحا من برلماني شعوب اوروبا الغربية بان منظمةالتحرير الفلسطينيه هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بعد سلسلة التطورات التي شهدتها وما زالت تشهدها المنطقه واهمها سلسلة المبادرات السلمية التي طرحها الجانب الفلسطيني والتي لاقت اصداء ايجابية من العديد من دول العالم ,وكذلك فك العلاقةالتي تربطالاردن بالاراضي المحتلة مما اجبر العالم على النظر صوب الخيار الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينيه. والموقف الايجابي الذى يتخذه البرلمان الاوروبي تعكس التأييد المتزايد للقضية الفلسطينيه من جانب الشعوب الاوروبيه بحيث اوجدت رأيا عاما في هذه البلدان يعارض السياسه الاسرائيليه.

الا ان هذه المواقف الايجابيه للبرلمان الاوروبي ولشعوب اوروبا الغربيه لم تنعكس ايجابا على مواقف عدد من حكومات اوروبا الغربية التى بقيت اسيرة المواقف الامريكيه المعروفة بعدائها للقضيه الفلسطينيه، بحيث ان هذه الحكومات ما زالت تضع العراقيل المقصوده امام الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينيه. لقد نال الشعب الفلسطيني اعتراف غالبية دول وشعوب العالم وواضح ايضا انه من خلال المبادرات السلميه التي طرحها الجانب الفلسطيني في الفترة الاخيرة تسقط حجة عدد من الدول الاوروبية الغربيه حول الاعتراف باسرائيل من خلال موافقة الجانب الفلسطيني على قرار التقسيم الذى ينص على اقامة دولتين في فلسطين ـــ عربية ويهودية. فلماذا اذن هذه العراقيل من قبل عدد من الدول الاوروبية الغربية؟

والسؤال الذى يطرح هل اقامة سلام عادل في هذه المنطقة وانهاء الحروب تقف ضد مصالح هذه الدول ؟ لا نظن ولكن عداء دول اوروبية كبريطانيا والمانيا الغربية معروف للشعب الفلسطيني، كما ان اللوبي الصهيوني قوى ونشيط في هذه الدول وهو الذى يهيمن على الادارة السياسيه وعلى اجهزة الاعلام، كما ان هذه الدول لا تستطيع الخروج عن سقف المواقف الامريكيه نظرا لتحالفهما السياسي والعسكرى والاقتصادى ايضا. وكل هذا يفسر عدم قيام الدول المذكورة بممارسة ضغوط معينه على اسرائيل لوقف ممارساتها في الاراضي المحتلة وتقديم مبادرات سلميه محدده ومستقله عن الجانب الامريكي.

وكل ذلك لا ينفي الاهمية التاريخية لزيارة السيد عرفات المقبله للبرلمان الاوروبي والتي هي واحد من الانجازات المهمه.



ملف التعليم العالي في الاراضي المحتلة

الدكتور اديب التميمي رئيس مجلس رابطة الجامعيين في محافظة الخليل :

كيف نحافظ على استمرار وتواصل المسيرة التعليمية في ارضنا المحتلة في ظل الظروف الحالية ؟

اعداد : قسم التحقيقات

لا شك ان الوضع الذى نعيشه اليوم يختلف بكل ما في الكلمة من معنى عن اى وضع، وفي اى وقت، وفي اى تاريخ معنى، منذ الاف السنين وهذه البقعة المقدسة منطقة استراتيجيه تجلب انظار العالم، هذه البقعة المقدسة، التي تكون في القرن العشرين منارة للعلم والحضارة، هذه البقعه مهد الديانات السماوية جميعها، نجدها اليوم في حالة تعليمية يرثى لها.

في القرن العشرين نجد ان جميع مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة مغلقة، وان المدراس الثانوية والابتدائية وحتى المرحلة التمهيدية لا تجد في هذه الظروف سبيلا للعلم.

سأخذ هنا مثلا بسيطا في محافظة الخليل يوجد حوالي ٦٥ الف طالب وطالبة وهذا يشكل ٢٠-٣٠٪ من سكان المحافظة، فكيف يمكننا ان نتصور ان هذه النسبة، لا يمكن تعليمها في مراحل التعليم المختلفة!

من هذا المثال البسيط، اجد انه لا سبيل لنا الالتزام والتعليم على مواصلةالتعليم، ويجب ان يكون هناك التنسيق الكامل، بين المؤسسات التعليمية المختلفة. حتى تكون هناك دراسة متكاملة للوضع التعليمي الذى نعيشه. من جانب آخر يجب ان يكون هناك اصرارا على ضرورة فتح المدراس والجامعات. وهناك عدة طرق ووسائل يمكن سلوكها لبلوغ هذاالهدف منها. الجماهير التي يجب ان تصل السلطه وشرح ابعاد اغلاق المؤسسات التعليمية، وهناك دور الصحافة والاعلام الذى يعتبر دورا فعالا وكبيرا، في تسليط الاضواء على هذه القضيه.

ان الصراع الدائر حاليا على الساحة، هو صراع طويل ومرير، ولا يجوز لهذا الصراع ان ينعكس على الوضع، ليصبح الانعكاس عقوبة على المؤسسات التعليمية، والاصل هو ابتعاد الاحتلال عن اتخاذ عقوبات اغلاق المؤسسات التعليمية" وهذا مطلب جماهيرى يجب التشديد عليه.

+ ما رأيكم في التعليم البديل. وهل للشعوب الاخرى تجربة في هذا المجال ؟

الحقيقه، وحتى نستطيع الاجابةعلى هذا السؤال يجب مراعاةالامور التالية :

اولا: ان مراحل التعليم جميعها تتضمن :

ا. الهيئه الادارية.
ب. الهيئة التدرسية.
ج. الجسم الطلابي.
د. اولياء امور الطلبه.

ثانيا: مراحل التعليم تنقسم الى

ا. التعليم العالي: سنتان فما فوق
ب. التعليم المدرسي: الثانوى والاعدادى والابتدائي والتمهيدى.

ثالثا: ان التعليم ينقسم الى :ـ

ا. التعليم النظامي.
ب. التعليم الذاتي.

من خلال دراسة هذه البنود، والعودة الى الماضي الى ايام الحرب العالمية الثانية، واحتلال الحلفاء لالمانيا الغربية، وعودة الى الاحتلال الفرنسي للجزائر، مرورا بالثورة الفيتنامية، نجد ان جميع هذه الشعوب لم تتوقف لحظة من اللحظات عن التعليم في الملاجئ، في الابنيه المحصنه، في البيوت، في كل مكان، وخاضت تجربة التعليم البديل، ويجب ان يكون ارادة قوية لدى الشعب ان يتعلم مهما كانت الظروف والاسباب، وبالارادة والتصميم يستطيع الانسان ان يصل الى ما يصبو اليه.

ولكن كما نرى، فقد مر اكثر من نصف قرن على ما نسميه محو الاميه، وتعليم الدروس الاساسيه، والكتاتيب وما اشبه ذلك.

الى ان اصبح العلم هو محرك العقول ورائد التكنولوجيا واصبحت حتى صفوف المرحلة التمهيدية، مجهزةباحدث التجهيزات، واختلفت الطرق والاساليب في نهاية هذا القرن حيث المختبرات والوسائل الحديثة. واصبح التعليم اليوم حقا طبيعيا وواجبا ضروريا لاى فرد، ولماذا ابحث عن البديل، فهناك عدة امكانيات هناك امكانية التوجه للهيئات الدولية لمنظمة اليونسكو حتى تمارس الضغط جهتها على السلطه، لفتح المدارس.

من جانب آخر فاني اصل من كافة الاخوة الاساتذه والطلبه ان يرتقوا الى مستوى المسؤولية، فاليوم لا يوجد من يقيم الطالب او العكس. وانما سنتعدى هذه المرحلة، وهذا يعني انه يجب علينا بذل المزيد من الجهود الفردية للعلم والتعليم. حيث يجب علينا استنفاذ كافة الوسائل لفتح المؤسسات التعليميه، قبل اللجوء للبديل.

فالبديل ممكن ومن خلال خطة مدروسة ومبرمجة، ومن خلال القنوات التعليميه المطلوبة ممكن. وحسب التوزيع الجغرافي المناسب.

+ هناك من يقترح وجود جامعة مفتوحة، هل يشكل وجود هذه الجامعة، حلا فعالا لما تعانية مسيرتنا التعليميه؟

+ لقد نوقشت فكرة الجامعة الفلسطينية المفتوحة منذ زمن بعيد، والجامعة المفتوحة تعني اننا قد وصلنا على اعلى، واوج مراحل التقدم العلمي، وتعني ايضا، انها وسيلة مكملة وليست اساسية، اتمنى ان تفتح مثل هذه الجامعة ابوابها، في اقرب فرصة، ولكنها لا تشكل حلا للمشكلة القائمة!.

ماهي الاثار المترتبه على استمرار اغلاق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الاخرى؟

الشعب الفلسطيني، شعب مثابر ومكافح، وهو الاخر الان في مقدمة الشعوب العالمية المتعلمة، حيث ان نسبةالتعليم فيه فوق المعدل العام.

والتعليم هوالمادةالروحيةالاساسية، التي يمكننا من مجاراة الواقع الذى نعيشه، لنثبت اقدامنا على اراضنا حيث قال تعالى "بسم الله الرحمن الرحيم. هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون" فالعلم هو اساس كل قاعدة في هذا العالم، الوضع الاقتصادى والحياة الاجتماعية، واغلاق المؤسسات التعليمية يعني التاثير المباشر على كافة النواحي السابقة الذكر. هذا اولا. وثانيا، اغلاق المؤسسات التعليميه يعني التجهيل، وهذا يعني ايجاد طبقة عاملة، تخدم مصالح الغير ولا تستطيع ان تعتمد على نفسها، وسيعمل ذلك ايضا على هجرة هذه الطبقة "للعمل في الخارج اما ثالثا، فان مؤسسات التعليم العالي، هي حاضنه الشباب المتعلم، والشباب المتعلم هو القاعدة الاساسية للعمل والانتاج واغلاق هذه المؤسسات يعني هجرة العقول والكفاءات الشابةللخارج، وهذا له تاثيره السلبي الكبير حيث اننا لا نملك ثروة سوى العقول المفكرة الرابحة.

+ هل تاثرت برامج التعليم والتطوير في كلية الخليل الفنية الهندسية. بسبب الاغلاق، وما هي طبيعة الاضرار التي لحقت بها مؤكدة بالارقام والاحصائيات ؟

كما تعلم فقد تاسست كليةالخليل الفنية الهندسية نتيجة حتمية لتطور لمجتمعنا وللحاجه الماسة لوجود الفني القادر على التعامل مع الالات الحديثة والذى يجمع ما بين الدراسة النظرية الهندسية والمهاره اليدويةالقادرة على تقديم الخدمات الضرورية للمجتمع وكان هذا عام ١٩٧٨ حيث تم افتتاح اربعة اقسام هندسيه هي المعمارية والمدنية والميكانيكيه وكان عدد الطلاب في ذلك الوقت لا يتجاوز ٥٠ طالبا وخلال السنوات العشر والتي تلت الافتتاح كان تطور الكليةفي تسارع منتظم حيث تضاعف عدد الطلاب الى خمسة عشر ضعفا وتم افتتاح العديد من التخصصات الفنيةالضرورية لخدمة المجتمع المحلي في الاراضي المحتله مثل هندسة صيانة السيارات وفنون الخزف والميكن الزراعيةاضافة الى التخصصات والتي تشكل فروعا للاقسام الفنيه الاربع الاولى عند تأسيس الكليه لهذا ترى ان كل يوم عمل في الكليه صاحبة تطور نحو الافضل وتحديث للمشاغل والمختبرات واحل هذه الاقسام مما ينعكس بالفائدة على الطالب والمجتمع وجاء اغلاق الكليه من قبل السلطة في شهر كانون الاول الماضي ليوقف هذا التطور وليحرم اكثر من ٨٠٠ من الاستفادة من هذه الاجهزة الحديثه والمتطوره فمثلا لم يمض اكثر من شهرين على تركيب اجهزة مشاغل السيراميك الحديثه وعام واحد على افتتاح مشاغل هندسة السيارات كما ان بناء مختبرات ومشاغل الميكنه الزراعيه توقف بسبب الاغلاق واصبحت الماكنات الحديثه والاجهزة معطلة ومعرض للتلف لعدم استعمالها. فترون للغبار وللصدا حتى ان الامر يقضي بمنع الوصول الى هذه المشاغل منذ اكثر من تسعة اشهر وهذا ادى الى عدم تزييت وتشحيم هذه الاجهزة مما سيؤثر على قابليتها عند اعادة التشغيل.

فالاضرار التي لحقت بالكلية لا حصر لها ولا مجال للدخول في التفاصيل حيث ان هذه الكلمات والصفحات لا تكفي

ولكن نورد هنا ان الاغلاق قد عطل اكثر من ٣٥٠ طالبا عن التخرج والدخول في الحياه العمليه لخدمة اهله ومجتمعه وبناء حياته الشخصيه فالخسائر والاضرار التي لحقت بالكلية وطلابها نتيجة للاغلاق كبيره ولكن ارادة ابنائنا الطلبه اكبر من هذه الاضرار وهذه الخسائر وباذن الله سيتم استيعابها وتعويض هذه الخسائرفور استئناف الدراسه معتمدين على الله عز وجل وعلى الارادة القوية والعزيمة الجبارة لابناء شعبنا من طلاب ومدرسين وعاملين.

+ ماذا عن البرامج المستقبليه، فيما يتعلق بتخرج الطلبه من السنهالنهائية وهل تاثرت هذه البرامج ايضا؟

الدراسة في المرحلة الجامعيه، اما ان تكون نظرية، واما ان تكون عملية تحتاج في تجهيزات، ومختبرات خاصة يقضي الطالب فيها التجارب المقررة من الساعات المعتمدة، هو الذى يشكل العقبة في عملية ترتيب الدراسة بشكل ذاتي.

وتجد انه من خلال اغلاق المؤسسات، سيصبح في الفصل القادم سنه اولى ليس لديها اى ساعة معتمدة، وسنه اولى تكون قد درست ما بين (٢٠ ــ ٣٠) ساعة معتمدة، وكذلك السنه الثالثة، اما السنة الرابعة فمن خلال ادارة الجامعة وللطلبه الذين بقي عليهم بعض الساعات المعتمدة في المواد النظرية، حيث انه يمكن لهؤلاء ان يتخرجوا بالطريقة التي تراها ادارةالجامعة مناسبة اما فيما يتعلق بالمواد التطبيقيه، فيعني ذلك خسارة فصل كامل لكل طالب.

+ ما هي تصوراتكم واقتراحاتكم لحل هذه المشكلة، واين يقف مجلس التعليم العالي، وادارات الجامعات من هذا الموضوع؟

اعتقد ان الوقت قد حان، لان يكون التنسيق كاملا بين مؤسسات التعليم العالي، ولا اظن انه يوجد اى عقبة في الوقت الحاضر، فما يريده كل واحد منا، هو دراسةالوضع التعليمي بكامله في الاراضي المحتلة، حيث يجب علينا :ـ

اولا: ان تكون هناك سياسة مشتركة للقبول في كافة مؤسسات التعليم العالي.

ثانيا: دراسة احتياجات الوطن، في كافة المواد العلمية والكليات ووضع الجميع في قالب واحد، وسياسة واحدة، من حيث الانظمة والقوانين والكوادر.

اما على الصعيد غير الاكاديمي فاقترح :

اولا: وضع اولياء الامور في الصورة الواضحة حتى تساعد في الضغط على السلطة لفتح المؤسسات التعليميه.

ثانيا: توضيح هذه الامور، للهيئات الدولية لتساعد على فتح هذه المؤسسات وكنا نتمني ان تكون كل هذه الامور، قد تمت من خلال مجلس التعليم العالي، هذه المؤسسه التي تاسست منذ فترة طويلة.

كلمة اخيرة توجهها للطلبة ولاولياء امورهم؟

+ ان المشكلة التعليمية التي نعيشها في الوقت الراهن ليست مشكلة فردية، فاذا استطاع طالب حل مشكلته فهذا لا يعني مطلقا انه وجد الحل والنتيجة.

+ يجب عدم التفكير مطلقا بالهجرة، ومحاولات التفتيش عن جامعات خارج الضفة.

+ يجب ان يتفهم اولياء الامور، الاوضاع الحالية، وضرورة متابعة كل ولي امر الطالب في جميع المراحل. وعمل الجميع في سبيل اعادة فتح المؤسسات التعليمية.

المعارضة الوطنية والمعارضة الإنقلابية

بقلم : سليم لبط

مع اقتراب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والذى بات واضحا بانه سيقوم بتحديد الخيار السياسي الفلسطيني المناسب والملائم من مجمل خيارات مطروحه للتعامل مع المستجدات السياسية من اجل انجاز تقرير المصير الوطني للشعب الفلسطيني وانقاذه من الاحتلال الاسرائيلي ولملء الفراغ الذى تركه القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والادارى مع المناطق المحتله...

ولعل ما يميز هذه المرحلة التاريخيه من تاريخ قضية الشعب الفلسطيني تكون خيارات هذه المرحلة ايضا فلسطينية مستنده على فعل الانتفاضه الوطنيه وسيكون تتويجا لفعلها السياسي محليا وعالميا.. ومع تسارع الخطوات التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية واجهزتها العاملة والاقتراب من مسالة الحسم بدات بعض الاتجاهات الوطنيه المتباينه بدات بالتهديد والتلويح بالانقلاب على منظمة التحرير الفلسطينيه وعلى قيادتها متسلحة وراء دواعي "الحرص على التراب الوطني من التفريط" والخوف على الميثاق الوطني الفلسطيني من التعديل ولاجل منع ذلك وحماية العمل الفلسطيني من التعديل ولاجل منع ذلك و"حماية" العمل الوطني من "انحراف" م.ت.ف لا بد من الانقلاب على المنظمة وايجاد الايدى الحريصة والقيادة البديلة لمنع ذلك. وكلما اقترب موعد الجسم السياسي تزداد الحملة الاعلامية المركزة والتي تتخذ من سوريا قاعدة لها بهدف عرقلة الحسم وعرقلةالمجلس من اتخاذ قراره التاريخي.

وبالنسبة لجماهير الارض المحتلة التي تعيش حالة سياسية مميزة لم تكن "حملة الحرص" هذه بجديدة عليها فهي تدرك وتحكم خبرتها التاريخيه الطويلة بانه سيقوم دعاة البعد القومي في النضال بالمطالبة بتجنيد الانجاز الذاتي الراهن للشعب الفلسطيني لصالح "الامداد القومية للامة العربية" و "التوازن الاستراتيجي" ولهذا فليس غريبا الحاح الجماهير في الارض المحتله وخارجها على ضرورة ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينيه باستثمار الانتفاضه بحل سياسي ينهي الاحتلال الاسرائيلي ويعيد للانسان الفلسطيني هويته الوطنيه وحريته.

لذا فالحملة التي يقوم بها ذوى الاتجاهات الانقلابية والهادفة الى تخويف الجماهير من "بعبع" الحل السياسي ومن النيل بمصداقية منظمةالتحرير واجهزتها وقياداتها والتشدق بعبارات "التفريط" والمناداة باولوية التمسك المطلق بافكار الميثاق الوطني الفلسطيني والاستهانه بمسألة الاستقلال الوطني المطروحة واقامة الدولة وتجريم قضية الاعتراف المتبادل.. كل هذا وغيره ممن يدعو الى التمسك بالافكار والشعارات انتظارا للحسابات القومية والتخلي عن المحسوسات والدفع بمسالة الانتفاضه الوطنيه ونتائجها الى ان تبقى محشورة في بوتقة الاعتزاز الوطني للانسان هذا ما يستند عليه دعاة النهج الانقلابي الذى يقف في وجه الخيار الفلسطيني ويحاولون سد الطريق على تحركاته بتفصيل مسالة التبعيه السياسية والالحاق السياسي لمواقفهم بمواقف مجمل مواقف النظام السورى السياسية من القضية الفلسطينية.

ان المنطق الوطني يستوعب ويحتم على احباب الاتجاهات السياسية المتباينه في ساحل العمل الوطني الفلسطيني بالتقاء على قاعدة تحقيق مصالح الجماهير الوطنيه الفلسطينيه وحماية وجودها على ارضها وحماية مكاسبها السياسية وتجسيدها ماديا ... من هنا تتضح الامور وتبدا عملية فرز الالوان السياسية فصاحب المصلحة الانقلابية لا تهمه المصالح الوطنية للجماهير ويقوم بتغليب البعد القومي على البعد الوطني ولان المرحلة الراهنه هي مرحلة الفعل الوطني فمن الطبيعي ان يجد الانسان نفسه في موقع المعارض لكن اى موقع من المعارضه هذه هي المسالة اما موقع المعارضه الانقلابية، او موقع المعرضه الوطنية.. فالذى يجد نفسه في موقع المعارضه الوطنيه لاختلاف تصوراته السياسية عن تصورات القيادة لا يمنع ذلك من احترام تصورات الاخرين كما من حق الاخرين عليه احترام تصوراته .. لكن الامور المصيرية تتعدى مسالةاحترام التصورات السياسية لترتقي الى مسالة الانقياد الواعي لقرارات القيادة وهي التي تمثل الاغلبية مهما قربت او بعدت هذه القرارات من تصور المعارضة.

ان الانقياد الواعي في اطار المعارضه الوطنية لا يستلزم على الملتزمين تحت لوائها اذابة مفاهيم السياسية لصالح هذا الاتجاه او ذلك بل يعني الالتزام بمسالة النضال الديموقراطي والفكرى المستمر الى حين حدوث النقلات السياسية التاريخيه التي تنقل صاحب الاتجاه المخالف من موقع المعارضه الوطنية الى موقع القيادة الشرعيه... هذه النقلات السياسية لاتتم بمحاولات انقلابية بل هي عملية تاريخية ديموقراطية مستمرة.

ان الجماهير الفلسطينية في الارض المحتله وهي ترسخ وحدتها الوطنية يوما بعد يوم وتنظر الى مستقبلهاالسياسي نظرة ملؤها الامل بقرب تحقيق استقلالها الوطني لا يوجد في قلبها متسع لقيادة واحدة الا وهي قيادة منظمة ولا يوجد في صدرها متسع لشعار الا شعار استثمار الانتفاضه من اجل انهاء الاحتلال وصولا الى السلام العادل.

لهذا تضع الجماهير كامل ثقتها بكافة الخطوات التي تتخذها قيادتها وبالطريقة التي تراها الاجهزة السياسية والقانونية العاملة.. وهي تدرك جيدا ان هذه الخطوات هي خطواتها هي ومن موقع الحرص على منجزاتها الوطنية تعتبر انه لا خيار مطلقا لاى معارضه سياسية الا ان تكون معارضه وطنية ولا بديل عن الاستقلال الوطني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتله... وان سياسة التحريض على المنظمة والشعب الفلسطيني وسياسة التخويف من مسالة الاستقلال الوطني والحلول السياسية المطروحه هي سياسة لم تعد تجدى احدا حتى مروجيها. لذلك آن الاوان بأن يقوم اصحاب المعارضه الانقلابية الباحثين عن منظمة جديدة وقيادة موازية الكف عن هذا الدور السياسي والمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني القادم لممارسة دورهم النضالي داخل الخندق الوطني الفلسطيني

الإسعاف الأولي

إعداد: د. محمد عزالدين دويدار

+ تعريف :-

أ) تعريف الاسعاف الاولي :-

هو ما يجب عمله لمصاب في الفترة الواقعة بين اصابته ووصول الطبيب اليه او ارساله لاقرب طبيب او عيادة او مستشفى، واذا كانت الاصابة عرضية وبسيطة اقتصر انقاذ المصاب بالاسعاف الاولي فقط دون احضار الطبيب.

ب) تعريف المسعف :-

هو الشخص المدرب تدريبا صحيحا في الاجراءات العملية لاسعاف المصاب ايما كانت الحالة واستعمال الضمادات والجبائر على اسس وقواعد اساسية سليمة.

+ شروط المسعف الناجح :-

١) المعرفة المبدئية للموضوع واستعمال الفكر فيه.
٢) ان لا يضطرب ولا يفقد توازنه عند رؤية الحادث او المصاب.

ان استعمال الفكر بدون معرفة انفع من معرفة بدون استعمال الفكر لذا وجب على المسعف ان يتقن الامرين حتى يثق بنفسه ويطمئن لمقدرته على مواجهة الطوارئ وشعار المسعف (انظر - فكر - اسال ان امكن ذلك ثم اعمل).

هنالك في بعض الحالات للنظر والتفكير وحالات تستدعي التفكير والعمل بسرعة فائقة لانقاذ حياة المصاب، لذلك خير لنا ان نترك المصاب بلا اسعاف من ان نجرى له اسعافا مغلوطا.

اهداف الاسعاف الاولي

١) لمنع الوفاة المباشر: وذلك بابعاد او رفع الخطر الذي يهدد حياة المصاب تهديدا مباشرا لذا يجب العمل على ما يلي :-

أ) ايقاف النزيف الشديد الذى قد يقتل المصاب اذا لم يوقف بسرعه.

ب) ازالة عوائق التنفس وعمل التنفس الاصطناعي.

قد يتعطل تنفس المصاب بسبب بعض الابخرة السامة او بسبب صدمة كهربائية او انسداد في قصبته الهوائية بكتله من الطعام او رجوع اللسان للحلق في حالة فقدان الوعي او بالماء في حالة الغرق. وانقاذ حياة المصاب بالمبادرة بازالة عوائق التنفس وممارسة عملية التنفس الاصطناعي او الامرين معا.

جـ) معالجة حالات التسمم حالا: يحتاج المتسمم من تناول الطعام الفاسد المساعدة على القيء واخراج السم من معدته او ان يبطل مفعوله وكذلك المتسمم بلدغة الافعى يستلزمه اسعافا سريعا.

٢) منع ازدياد حالة المصاب سوءا وبذلك يجب العمل على ما يلي :-

أ) تضميد الجروح والحروق بضمادات مطهرة لتمنع دخول الجراثيم.

ب) تثبيت الكسور بالجبائر والاربطة لمنعها من الحركة وعدم زيادة الالم والاذى.

جـ) منع حدوث الصدمة العصبية واسعافها.

+ وصايا عامة في الاسعاف الاولي :-

١) يعتبر المصاب حيا دائما ويجرى له الاسعاف لحين حضور الطبيب الا اذا لم يكن هناك ادنى شك في حدوث الوفاه.

٢) يقدم اسعاف النزيف على اى اسعاف آخر الا في حالة الاختناق.

٣) يجرى الاسعاف في مكان حدوث الاصابة الا اذا كان البقاء في هذا المكان يهدد بحدوث اصابات اخرى (كحوادث الانهدام والحريق والتسمم بالغازات وما شابه ذلك).

٤) لا تنزع ملابس المصاب قبل اجراء الاسعاف الا اذا كان الاسعاف يقتضي ذلك، وفي هذه الحالة تفتق الملابس او تقص اذا كان نزعها نزعا عاديا يؤدي المصاب او يحدث له آلاما، اذ ينبغي اجتناب الالم ما امكن.

٥) يقرر مصير المصاب بعد الاسعاف مباشرة فترسل الاصابات الخطرة الى المستشفى.

٦) لا يعطى للمصاب اى طعام او شراب قبل عرضه على الطبيب لان خلو المعدة قد يكون ضروريا لنجاح العمليات الجراحية التي ستجرى للمصاب.

+ وصايا عامة للمسعف :-

١) لا تهمل اسعاف اى اصابة مهما ضؤل شانها في نظرك فقد تكون منطوية على خطر جسيم.

٢) اسرع في عملك على ان لا يخل ذلك بهدوء اعصابك واتقانك للعمل.

٣) شخص الاصابة وقرر طريقة العمل ووسائلة ملاحظا الظروف والوسائط التي تحيط بك، واستعن بمن حولك اذا وجدت ضرورة لذلك على ان لا تكون مساعدتهم مما يؤخر عملك.

٤) لا تضع شيئا من الوقت في غير الاسعاف واقصر عملك على اتمام الاسعاف دون التعرض للمعالجة.

٥) لا تتحدث عن الاصابة الا للمسؤولين عن المصاب ولا تبح بالاسرار التي اطلعت عليها بحكم عملك.

٦) ساعد رجال القضاء بمحافظتك على كل اثر يؤدي الى معرفة اسباب الاصابة (سلاح، زجاجات سموم، طعام، قيء، بقع، دم على الملابس).

قول مأثور: اسعف ميتا ولا تدع احد يموت دون اسعاف.

+ يجب ان تتوفر المواد التالية دائما في صندوق الاسعاف الاولي :-

١) قطعة قماش ناعمة ونظيفة او لفاف من الضمادات الشاشيه.
٢) قطن او قطعة قماش قطنيه.
٣) شاش قطني.
٤) مقص (نظيف وبدون صدأ).
٥) ملقط (ذات اطراف مدببه).
٦) دبابيس آمنه.
٧) شريط لاصق.
٨) قطع من الشريط الطبي اللاصق اذا توفر.
٩) ميزان حرارة للفم والشرج.
١٠) دواء مخفف للالم مثل الاسبرين والاكامول.
١١) صابون نظيف.
١٢) محلول مطهر مثل الديتول.
١٣) مضخة لسحب المخاط من انف الاطفال ولسحب الحليب من الثدى.
١٤) تعليمات خاصة بالشراب الخاص.

+ العناية بصندوق الاسعاف الاولى والصندوق الطبي :-

هناك قوانين هامة لتخزين واستعمال المواد الطبية:

١) احفظي الادوية بعيدا عن متناول الاطفال خشية التسمم.
٢) التأكد من وجود اسم الدواء واستعماله على العلبة.
٣) وجود النشرة مع كل نوع من الدواء والاحتفاظ بها.
٤) تحفظ جميع المواد الطبية في مكان نظيف وجاف بارد.
٥) حفظ المقص والملقط والقماش والشاش والقطن في علبة بلاستيكيه محكمة الغطاء.
٦) تعويض كل دواء ينقص من الصندوق.
٧) ملاحظة تاريخ انتهاء فعالية الدواء.
٨) اتلاف الادوية القديمة المنتهي مفعولها لانها تكون خطرة.
٩) لا تستعمل دواء خاص بشخص آخر لان الدواء المفيد لشخص معين قد يكون ضارا لشخص آخر.

اهم المواضيع اللازم معرفتها في الاسعاف الاولي

١) الصدمة العص[illegible]
٢) النزيف ال[illegible]بية. وطرق انقطا[illegible]موى - انواعه
٣) التضميد [illegible]ه. والعقد [illegible] ومعرفة انواع الاربطه الاولي[illegible] لمستعملة في الاسعاف
٤) ال[illegible] وكيفية استعمالها.
٥) [illegible]سور بوجه عام. الجروح.
٦) الحروق.
٧) التسمم بانواعه المختلفة + معالجة لدغة العقرب والافعى وعضة الكلب وغيرها.
٨) الاختناق بالغازات السامة بما فيها الغازات المستعملة كمسيلات الدموع وغيرها.
٩) الاصابات الناتجة عن الكهرباء وطرق اسعافها.
١٠) التنفس الصناعي ومتى نستعمله.
١١) كيفية نقل المصاب بعد اسعافه.

امتدت حمى العناية بالاسنان الى الحيوانات وحتى الزواحف حيث قررت حديقة حيوانات في استراليا اجراء فحوص دورية لاسنان نزلائها في مستهل اسبوع العناية بالاسنان في ملبورن الذي يهدف لزيادة وعي الاستراليين بأهمية العناية بصحة الفم. وتبدو في الصورة طبيبة اسنان حسناء تحاول اقناع هذه الحية الضخمة بفتح فمها لتقوم بفحص اسنانها.

خبراء طبيون :
زراعة أعضاء الجسم باتت جراحة راسخة

واشنطن - نجح الدكتور كريستيان بارنارده في زراعة اول قلب بشرى قبل اكثر من ٢٠ عاما مضى. وحقق التقدم الذى حصل منذ ذلك الحين في العقاقير واساليب اجراء الجراحات نجاحا لا مثيل له في نقل اعضاء مثل القلب والكلية والكبد وهي عمليات يعول عليها في انقاذ حياة المرضى.

ويذكر اطباء اميركيون ان زرع الاعضاء ليس مالوفا مثل استئصال الزائده الدودية، الا انه توسع بصورة هائلة خلال السنوات الاخيرة وانقذ اعمار الاف الاشخاص.

ويتضمن زرع الاعضاء اجراء عملية جراحية لاستبدال عضو بشرى مريض او تالف او قاصر عن الاداء بعضو صحيح يؤخذ من شخص آخر. والاشخاص الذين يحتمل ان يهبوا اعضاءهم هم اناس عانوا من توقف دائم لا شفاء منه لجميع وظائف المخ، وان كان القلب يواصل نبضه، باستخدام جهاز تنفس صناعي لضخ الاكسجين. والواهبون النموذجيون هم الذين يعانون اصابات في الراس نتيجة لحوادث سيارات او اصابتهم باعيرة نارية او انفجار وعاء دموى في المخ.

وقد أمكن زرع ٨٩٠٠ كلية حتى عام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة وحدها. وبلغ مجمل عمليات زراعة القلب ١٢٠٠ في ذلك العام، اى ثلاثة اضعاف العمليات التي اجريت في ١٩٨٤. وزادت علميات زرع الكبد بمقدار الضعفين فوصلت الى ٩٢٤ في المدة نفسها. وبلغت عمليات زراعة البنكرياس، التي ما زالت تعتبر محفوفة بالمخاطرة، ١٤٠ عملية في ١٩٨٦، اى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل عامين.

وارتفعت على نحو هائل كذلك نسبة البقاء على قيد الحياة بين المرضى الذين زرعت فيهم اعضاء اشخاص آخرين. توفي اول مرضى الدكتور بيرنارد نتيجة لالتهاب رئوى بعد ١٨ يوما من تلقيه القلب الجديد في كيبتاون في جنوب افريقيا، يبقى الان على قيد الحياة لمدة تزيد على عام، الثلثان على الاقل من الذين تنقل اليهم اعضاء بشرية، بينما يعيش ٥٠ بالمائة منهم اكثر من خمسة اعوام.

ويقول الدكتور غلين بارنهارت مدير قسم جراحة زرع القلب في كلية طب مستشفى فرجينيا "لقد اصبح الان عدد كبير من جراحات القلب بحيث ان اصبحوا يعرفون الذين نقلت اليهم اعضاء." واضاف "ولم يعد هذا المجال تجريبيا. لقد حقق رسوخا اكلينيكيا."

وتحقق ابلغ تقدم في زرع الاعضاء في اواخر السبعينات عندما اكتشف العلماء اثناء اجراء تجارب على فطريات ارضية مادة السيكلوسبورين، وهي عقار يحد بصورة كبيرة من رفض الجسم للاعضاء المزروعة دون اتلاف قدرة الجسم على مكافحة التلوث وقبل عقد مضى، واجه التعافي من عمليات زراعة الاعضاء عقبة كبيرة نتيجة لرفض الجسم الطبيعي للخلايا الغريبة.

وقد يحدث عقار السيكلوسبورين اثارا جانبية منها تلف الكلى او زيادة فرص الاصابة ببعض انواع السرطان، الا انه ادخل تحسينا كبيرا على امكانات زرع القلب والكبد والكلية. ومكن العقار ايضا الجراحين من اجراء زراعة الاعضاء على مرضى مسنين. وفي الماضي لم يكن من الممكن لشخص تجاوز الخمسين ان ينقل له قلب جديد. ولكن الاطباء يقولون ان بوسعهم الان زرع قلب داخل جسم مريض يبلغ ٥٨ عاما ومنحه حياة معقولة تمتد الى سن ٦٥. وقد بلغ عمر اكبر من عرفوا يتلقى قلوب مزروعة ٦٧ عاما.

ويقوم العلماء ايضا بتمديد فترة احتفاظ بالاعضاء المبترع بها. وحتى عهد قريب كان اذا مضى على التبرع بكلية اكثر من ٢٤ ساعة لا تزرع لاى مريض. اما الان فان الكلية تبقى صالحة للزرع فترة تصل الى خمسين ساعة. اما الكبد فيجب ان يزرع خلال ٢٤ ساعه بينما القلب يجب ان يزرع في فترة تتراوح بين ١٢ - ١٤ ساعة فقط.

والتوقيت مهم ليس لان الاعضاء تتلف بسرعة فحسب بل ايضا لان المريض الذى ينتظر ان تزرع له غالبا وفاته وشيكة، وهذا ينطبق خاصة على مرضى القلب والكبد. وتجرى الابحاث حاليا بهدف تمديد فترة الاحتفاظ بالكبد وغيره من الاعضاء.

وقالت ليندا شافير، مديرة مكتب زرع الاعضاء في دائرة الصحة العامة في الولايات لحشد من الصحفيين اجتمع في مركز الصحافة الاجنبية في واشنطن في ٢٥ آب ان مسألة مواءمة الاعضاء المتبرع بها مع المريض هي عملية تخضع لمراقبة دقيقة جدا "وهي عملية لا تتم عشوائيا او بدون تقيد بالمقاييس الطبية المعمول بها."

وكان الكونغرس قد صادق عام ١٩٨٤ على القانون القومي للحصول على الاعضاء البشرية ونقلها. ويحث هذا القانون على انشاء منظمات خاصة هدفها الحصول على الاعضاء والمساعدة في ترويج التبرع بها وكذلك انشاء مكتب مقاصة قومي تابع للقطاع الخاص لا يبغي الربح المادي. ويحث ايضا على انشاء شبكة موحدة لتبادل الاعضاء المتبرع بها بقصد تسهيل علمية التثبت من مواءمة العضو المتبرع به مع جسم مريض ما. ومهمة الشبكة ان تتاكد من ان الاعضاء توزع بصورة عادلة.

وينص القانون الفدرالي الذى صدر في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ على انه يجب على اى مستشفى ليصبح مؤهلا لاجراء عمليات زرع الاعضاء ان يكون عضوا في الشبكة الموحدة وان يفي بمجموعة من المقاييس الطبية المحددة في برنامجي ميديكير وميديك ايد الخاصين بتقديم المساعدة الطبية للمحتاجين. ويتطلب القرار ايضا ان تحتفظ المستشفيات "بسجلات تبين اسماء الراغبين بالتبرع باعضاء" من اجسامهم.

"وحاليا حوالي ٩٧ بالمائة من اجمالي المستشفيات في الولايات المتحدة مشترك في البرنامجين.

وقال الدكتور كيث جونسون، رئيس الشبكة الموحدة للمشاركة في الاعضاء، ان مهمة الشبكة في جمع معلومات معينة عن جميع المتبرعين باعضاء وجميع الذين تزرع لهم داخل الولايات المتحدة " بغض النظر عما اذا كان قد تم التبرع بالاعضاء في الولايات المتحدة ... او في دول اخرى وارسلت الى هنا بهدف زرعها.

واضاف جون غولد، وهو مساعد مدير قسم الاعضاء في وزارة الصحة والخدمات الانسانية الى ما قاله زميله ان الولايات المتحده بصورة عامة لا تستورد الاعضاء من دول اخرى باستثناء كندا. واردف، اننا نقوم بتصدير بعض الاعضاء، وبصورة رئيسية الى بريطانيا وبعض الدول الاوروبية الاخرى ولكن يجب ان يتم ترتيب علمية التصدير عبر الشبكة الموحدة."

وقال الدكتور شايفر "ارغب ايضا في ان اشدد على ان القانون الوطني لزرع الاعضاء يحظر بالتحديد شراء اعضاء او بيعها. ويجب ان تتقيد جميع برامج زرع الاعضاء بالقوانين وبسياسة الشبكة الموحدة والا جازفت بفقدان ما يقدم لها

عدوى الكزاز «التيتانوس»

بقلم: د. فوزي الرفاعي دورا

وهو عدوى مرضيه غير معديه يسببها (كلوستريديوم) التيتانوسي. ويتطور المرض بشكل خطر، حيث نسبة الوفيات تكون مرتفعة، وينتشر المرض في المناطق الحارة والساخنة بشكل خاص.

الاجسام المسببة للمرض تموت خلال ٢٠ دقيقه على درجة ١١٥، واشعة الشمس المباشرة تحطمها خلال ٢٤ ساعه، كذلك الماء المشبع بالاكسجين يحطمها بكثافة ٠٫٣٠٪ وهي حساسة كذلك امام المطهرات الكيميائية والبنسلين.

اكثر الحيوانات التي تصاب بهذا المرض الخيول، والبقر والضأن.

ان مدخل الاصابة للجسم وهو (الجرح التيتانوسي) وهذا يعني الجرح الذى يمكن لهذه الاجسام من تكوين اشكال نباتية (باسيلز) في اجواء بلا اكسجين مع توالد محلي في الجرح.

بالنسبة للانسان فالجروح الناقلة للمرض هي:

١) الجروح الكبيرة الوسخة بالتراب والغبار واجسام غريبة اخرى تلوث الجرح.
٢) الجروح غير المنتظمة والتي تموت فيها الخلايا بكثرة وتظهر فيها (الغرغرينا)، كذلك الجروح الناتجة عن اللدغ.
٣) الجروح الملتهبه والتي الهبتها ميكروبات اخرى وهذه الاخيرة امهها.

الميكروبات المسببة لهذا المرض تكون مخزونة في الطبيعة، فمن هنا تلوث الوسط الخارجي وتتواجد في امعاء الحيوانات وخاصة الاليفة منها، حيث تتواجد الميكروبات في براز الخيول مثلا والبقر الكبير ذوي القرن وغيرها.

مصدر العدوى: تعتبر امعاء الحيوانات الاليفة هي المصدر الاساسي للعدوى حيث تفرز الميكروبات التي تتخزن في الطبيعة لتصل الى الانسان فيما بعد مسببة له المرض.

من هنا فالميكروب قد يتواجد في اى مكان - في تراب الحدائق، والغابات، والارض المتروكه، وغبار الاحذيه، والجرابات والغرف، ليصل الى المستشفيات وغرف العمليات، وقد يكون على الجلد، واللوز في الحلق، والاسنان.

فالميكروب يدخل من خلال الجرح عبر الاداة المسببة له، وهذا لا يعني ان اى جرح يؤدى الى الكزاز.

وقد تكون الملابس هي الطريق لنقل المرض عبر الجروح، وعند حديثي الولاده قد تحصل الاصابة من خلال وصول الميكروب عن طريق الحبل السرى المقطوع باداة مثل (مقص وسخ) او الايدى الفاعلة مجرثمة.

كذلك الجروح الناتجة عن الحروق وفي العمليات الجراحية للامعاء الغليظة تكون احيانا معبرا للميكروبات.

ايضا كسور العظام وعضة الحيوانات.

تكثر الاصابات المرضية في الدول والمناطق ذات الحرارة الجوية المرتفعة، وحيث تكون الزراعة وتربية الحيوانات متطورة ومنتشرة.

+ للمقاومة والوقاية :-

+ يجب اكتشاف المرض بسرعة ومعالجته فورا.
+ يجب تنظيف الجروح جيدا من كل الاوساخ والاجسام الغريبة.
+ الجروح الكبيرة يترك لها مصدر للتنظيف، وتنظف من تجمعات الدم.

+ يجب العمل بادوات نظيفة ومعقمة عند معالجة الجروح.
+ اذا لم يكن المصاب مطعما ضد الكزاز، يجب حقنه بـ (تيتانوس توكسئيد).
+ لحديثي الولاده تظهر اعراض المرض بداية بالعرض الرئيسي للمرض وهو الحركة غير الطبيعية (الاهتزازية) للوجنتين والبكاء المستمر -

فورا يقطع الحبل السرى ويغطى بالمضادات الحيوية لمدة ٢١ يوم.
+ اى ولادة في جو غير معقم قد تؤدى لحصول هذا المرض.
+ عمليات الاجهاض المحظورة وفي ظروف غير مؤاتية تؤدى للمرض.
+ يجب عدم التهرب من التطعيم ضد الكزاز.

ظلت كتب الاعشاب، حتى نهاية القرن السادس عشر، مقتصرة على رسم وتعريف وتصنيف النباتات الطبية، وذكر فوائدها وطريقة إستعمالها فقط.

امـا علم البستنة والغيطنة وما تبعه من دراسة لفصائل النبات، فلم يظهر الا في العام ١٦١٢.

ويعود الفضل في تعريف وتطوير هذا العلم الى الامير والاسقف الالماني ايش تيت، الذي كان يعيش في دير جميل تحيط به حديقة كبيرة

الامير والاسقف الالماني ايش شتيت
حديقة وكتاب..

تضم انـواعـاً عديـدة من الاشجار المثمرة والنباتات والزهور الغريبة.

ولـما كانت الزهـور في المـانيا الكاثوليكية تستعمـل فقـط للتعبـد وتـوضـع في مذابح الكنائس امام ايقونات المسيح وامه مريم، فقد جاب هذا الاسقف عدة بلدان كالبـرتغـال وايـران وتركيا والصين وشرق آسيا، بهدف الحصول على بصلات وبذور نباتات لم تكن تعـرفها اوروبا في ذلك الحين. وبعد جولات عديـدة حمـل الى حديقتـه نبـاتـات غريبة كالليلاب والقريع والبوقيـة والخشخاش والسـوسن الايـراني والقلقـاس والنـرجس الاسـلي وتـوتـة الحليق والروانـد والكـراث والحنظل ونبتة عود الصليب واليبروح وكافة انـواع الزنبقيـات، ثم قام الامـير الاسقف بزرع هذه البصـلات في حديقة الدير التي اصبحت اجمل واغنى حديقة في اوروبا.

واحب الاسقف ان يحتفظ بكتاب مرجعي عن حديقتـه واصول النباتات التي تحتويها فعهد الى خيميائي الدير بازيل بسلر، الذي كان ايضا عالما في الاناسة ورساما رفيعا ان يعد له لوحات تسجيلية عن نباتات الحديقة.

وفي العام ١٦١٣ بدأ بسلر بوضع كتاب اسماه «اعشاب الفصول الاربعة».

استغرق اعداد الكتاب ٤ سنوات وجاءت اللوحـات آية في الجمال والكمال، لان بسلر رسم النبـاتـات بعين تشريحية و «سوريالية» وقدم تفسيرات وشروحاً وافية لاكثرها.

وفي نيسان (ابريل) الماضي قامت مؤسسة سوثبيس ببيـع نسخـة اصليـة من كتـاب «اعشـاب الفـصـول الاربـعـة» بمـبلغ ٥,٥٠٠,٠٠٠ فرنك فرنسي.

وتفكر مؤسسة مازينود في اعادة طبع هذه المخطوطة التـاريخيـة وبيعها نظراً لتهافت المكتبات العالمية على شراء هذا الكتاب القيم.

هند ابو حيدر

نبتة البوقية



فجر الرياضـة

الوحش يشق طريقه لرئاسة الأهلي

بدات الحملة الانتخابية في النادى الأهلي تزداد سخونة بعد وصول الكابتن عبده صالح الوحش المرشح للرئاسة من جولته الافريقية حيث قام بإلقاء عدد من المحاضرات في ٤ دول افريقية بتكليف من الاتحاد الدولي وفور عودته للقاهرة بدا الانتظام في الحضور يومياً كعادته للأهلي والتف حوله عدد كبير من مؤيديه استعداداً لبدء المرحلة الفعلية للدعاية الانتخابية .

ومن الواضح ان الوحش قد نال ثقة عدد كبير من الاعضاء تؤهله للمنافسة بصورة كبيرة سواء من ناحية تاريخه المشرف الرياضي مع الأهلي او المنتخب وايضاً كابن من ابناء النادى الذين خدموه على مدى السنوات الماضية .

وقد ارتفعت اسهم الوحش خاصة في اعقاب قرارات مجلس الإدارة الاخيرة المتناقضة وخاصة قرار المجلس بالاستعانة بمدرب اجنبى يكلف النادى مادياً مبالغ فوق طاقته في الوقت الذى يوجد به اكثر من مدرب كفء امثال الجوهرى المرشح حالياً لتولى تدريب المنتخب وفى حالة الاستقرار عليه سيسبب ازمة كبيرة لمجلس إدارة الأهلي الحالي برئاسة صالح وخاصة انه لم يتلق اية عروض فعلية للتدريب بالأهلي ولعل استبعاد الجوهرى من تدريب الأهلي والذى حدث بسبب موقف صالح منه سيكون بمثابة الشرارة التى ستشعل النيران بين جماهير الأهلي واعضائه وذلك في حالة تولى الجوهرى تدريب المنتخب وحيث ترى الجماهير والاعضاء إنه كان من المفروض التعاقد مع الجوهرى بدلاً من الخواجة الالمانى .

ولعل هذا ايضاً كان راى الوحش الذى رفض تولى اكثر من منصب تدريبى بسبب الانتخابات المقبلة .

صالح سليم

المدرب الألماني رفع أسهم الوحش الانتخابية

(موقف صالح)

اما الموقف بالنسبة لصالح سليم فما زال غامضاً حيث تشير الدلائل رغم إنكاره وتصريحه للمرة العشرين بعدم خوض الانتخابات انه سيدخل المعركة وخاصة انه متعلق بامل واحد فقط وهو الفوز بالبطولة الأفريقية المقبلة وبطبيعة الحال سيدعم هذا من موقفه وسيعيد حساباته ويبدا مستشاريه من التجهيز لدخوله من خلال تمسك الاعضاء له وهى لعبة مكشوفة وتلك هى امنية الوحش ان يدخل الانتخابات امام صالح سليم . ويترك الفرصة للأعضاء لعملية الاختيار من الاكفأ فهماً وعموماً ستكون فرصة الوحش كبيرة وخاصة ان النادى في حاجة لتجديد دمه وسياسته « البالية » .

اصابة بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل في حادث سيارة

الولايات المتحدة، أ.ف.ب ـ اصيب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون بحادث سيارة وهو في طريقه الى معسكره التدريبي في كاستكيل /ولاية نيويورك/ مما سبب له ارتجاجا خفيفا في الدماغ .

وذكر دان كلوريس المتحدث باسم تايسون ان بطل العالم بينما كان يقود سيارته اصطدم بشجرة نتيجة انزلاق وانه نقل الى مستشفى محلي شبه غائب عن الوعي .

وفي وقت لاحق اعلن ان حالة تايسون في تحسن وانه سينقل الى احدى مستشفيات نيويورك ليخضع لفحص عصبي .

وكان من المقرر ان يدافع تايسون عن لقبه العالمي ضد البريطاني فرانك برونو في ٨ تشرين الاول المقبل ثم تأجل اللقاء الى ٢٢ من الشهر ذاته بسبب اصابة البطل بشرخ في معصم يده اثر معركة بينه وبين ميتش غرين احد منافسيه القدامى .

كما كان من المقرر ان يرافق تايسون زوجته الممثلة روبن غيفنز الى موسكو في ٧ ايلول الحالي .

مفاجأة على أرض مدريد يحققها أوساسونا وبرشلونة تتفوق على أسبانيول في بطولة اسبانيا

مدريد ـ أ.ف.ب ـ سجل اوساسونا اولى مفاجآت بطولة اسبانيا لكرة القدم التي انطلقت مساء يوم الاحد الماضي بتعادله مع ريال مدريد حامل اللقب (٢/٢) في المباراة التي اقيمت على ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد .

وقد سجل هدفي ريال مدريد الذى خسر وديا قبل ٣ أيام امام ميلانو الايطالي (صفر/٣) كل من مارتن فاسكيز ولاعب الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر نجم برشلونة السابق .

اما برشلونة المرشح للمنافسة على اللقب بقيادة مدربه الهولندى الجديد يوهان كرويف ففاز على جاره اسبانيول (٢/صفر) سجلهما بيغيريستيان وروبرتو في الشوط الثاني .

وحقق لوغرونيس واوفييدو نتيجتين ممتازتين على حساب فريقين مرشحين للعب دور بارز في البطولة . اذ فاز لوغرونيس على اتلتيكو مدريد (١/صفر) سجله المكسيكي ابوياد كروز كما فاز اوفييدو الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى على ريال سوسييداد (١/صفر) سجله برتو .

وتصدر اتلتيكو بلباو /الذى يدربه الانكليزى هوارد كيندال/ وبلد الوليد الترتيب موقتا بفارق الاهداف بعد فوز الاول على اشبيلية (٣/صفر) سجلها اورالدى ودوس فيسيس واغويرى والثاني (٣/صفر) ايضا سجلها اليوغوسلافي دياتكوفيتش (٢) وميرو .

وفاز سبورتنغ خيخون خارج ارضه على ريال بيتيس (١/صفر) سجله نارسيزو في مباراة كان نجمها الاول الحارس الارجنتيني الدولي بومبيدو .

وفي اكثر المباريات اهدافا فاز سلتا فيغو على قادش (٢/٣) . سجل للفائز فنسنتي وكاميليو وسجل للخاسر كورتيخو (٢) .

"الاسبوع العاشر" في بطولة فرنسا

هزيمة سان جرمان وبوردو

باريس ـ أ.ف.ب ـ انفرد اوكسير بصدارة بطولة فرنسا لكرة القدم في الاسبوع العاشر بعد فوزه مساء يوم السبت الماضي على طولون (٢/صفر) سجلها برونيه وفيرنيه (٢) رافعا رصيده الى ٢٠ نقطة .

ومني باري سان جرمان الذى هبط الى المركز الثاني بهزيمته الثانية في الموسم الحالي بخسارته خارج ارضه امام ليل (١/٢) . سجل للفائز ديسميت /ضربة جزاء/ ومورياتي وللخاسر شاريونييه . غير ان سان جرمان لعب مباراة واحدة اقل من اوكسير الذى يتقدمه بنقطة واحدة .

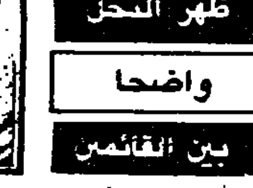
وصعد مرسيليا الى المركز الثالث فوزه على لنس (٢/٥) . سجل لمرسيليا كانتونا (٢) وبابان (٢) احدهما من ضربة جزاء /وتيس وسجل للنس ماكاناكي ومونتيل/.

ولقي بوردو خسارته الاولى في الموسم وكانت امام نيس (صفر/١) سجله برافو .

اما موناكو حامل اللقب فخسر مساء الجمعة الماضي امام ماترا راسينغ باريس (صفر/٣) سجلها غيران وكازوني وانزياني .

وبالنسبة الى هداف الاسبوع العاشر فكان مهاجم مونبلييه الكاميروني الدولي روجيه ميلا الذى سجل ٣ اهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه على لافال (٢/٦) .

ويتصدر لاعب مرسيليا جان بيار بابان ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف مقابل ٦ اهداف للاعب بوردو الانكليزى كلايف الن ولاعب سان جرمان دانيال كزوريب و ٥ اهداف لاعب كان اليوغسلافي زوران فويوفيتش ولاعب نانت البلجيكي فرانكي فيركوتيرين .



حسن أبو الفتوح .. رئيساً للنادي الزمالك

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ انتخب رجل الاعمال حسن ابو الفتوح يوم الاثنين الماضي رئيسا لنادى الزمالك لكرة القدم بغالبية ٢١٩٨ صوتا مقابل ٢٠٧٥ صوتا لمنافسه الرئيس الحالي حسن عامر .

وجرت انتخابات نادى الزمالك في ظل الازمة المالية الحادة التي يعاني منها النادى القاهرى منذ بضع سنوات . ورغم الانتصارات الباهرة التي حققها تحت رعاية عامر بفوزه عام ١٩٨٧ ببطولة الدورى العام المصرى لكرة القدم وببطولة كأس مصر وببطولة الكأس الافريقي الاسيوى للاندية ابطال الكؤوس ورغم الشهرة الادارية الجيدة للرئيس الحالي اختار الناخبون ابو الفتوح الذى تعهد بتسوية المشاكل المالية للنادى .

وكان ابو الفتوح وعد في برنامجه الانتخابي /الذى لا يقاوم/ بتسوية ديون النادى من امواله الخاصة واكمال برنامج بناء منشآته الرياضية .

العداء الاميركي ريتشارد ساير يفوز في ماراتون مونتريال

مونتريال ـ ا.ف.ب ـ احرز العداء الاميركي ريتشارد ساير سباق مونتريال العاشر للماراتون قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥كلم في (٢٫١٨٫٧ /س) بفارق ٣٦ ثانية امام السويدى اريك كيل شتال .

واحرزت الكندية سيندى تيو المركز الاول في فئة السيدات مسجلة (٢٫٤٤٫٣٧ /س) بفارق نحو ٣ دقائق امام الفرنسية روزالين براديل .

شارك في السباق ٧ الاف عداء وعداءة .

عندما لعب توفيق الحكيم حارسا للمرمى

ظهر البخل واضحا بين القائمين

في هذه الايام تمر ذكرى رحيل الكاتب الكبير والاديب النابه رائد المسرح المصرى توفيق الحكيم ايمانا بحتمية تكريم اديب عظيم خدم واثرى حياتنا الفكرية فها نحن نقدم هذه اللمحة الطريفة عن ابو المسرح العربي توفيق الحكيم .

فمن الشائع والمعروف عن الكاتب الكبير رحمه الله ذلك البخل الذى كان احدى سماته الاساسية ولكن هذا البخل كان له اعظم الاثر وذلك عندما اضطر توفيق الحكيم للوقوف بين (طوبتين) لحراسة مرمى اصدقائه حدث هذا اثناء خروجه من المدرسة الابتدائية فوجد مجموعة من زملائه يجرون في تناحر عجيب وراء قطعة من القماش محشوة ببقايا الاقمشة ولم يعجب الحكيم هذا المنظر ولكن شاءت الاقدار ان يصاب احد زملائه وكان حارسا للمرمى فاخذ يتوسل الى توفيق ومعه بقية اصدقائه بان يقف حارسا للمرمى والمسالة بسيطة جدا فما عليه الا ان يقف بين الطوبتين وان يمنع الكرة من ان تجتازهما وفعلا وقف "توفيق الحكيم لاول مرة في حياته بين الثلاث خشبات عفوا بين الطوبتين" وفي اثناء المباراة تفتق ذهن توفيق الحكيم عن فكرة ذكية الهمه اياها بخله (فقد نظر الى المرمى المتسع وقال لنفسه لماذا هذا البذخ ولما البعزقة والافراط في اخذ كل هذه المساحة للمرمى فقام بتضييق المرمى كلما هددته هجمة حتى اصبح المرمى يلتصق باقدامه .

وبعد هذه الحيلة من توفيق الحكيم تمكن فريقه من الفوز على الفريق المنافس وحملوا توفيق الحكيم بعد المباراة على الاعناق كاحسن حارس مرمى .

فلم يدخل فيه اى هدف نتيجة لذكائه وبخله معا فتحية لتوفيق الحكيم في ذكراه !!

وصول أول مجموعة سوفياتية الى كوريا

سيول ـ ا.ف.ب ـ وصلت يوم السبت الماضي الى بوزان/ ميناء في جنوب شرق كوريا اول مجموعة من الرياضيين السوفيات الذين سيشاركون في العاب سيول الاولمبية من ١٧ ايلول الجارى الى ٢ تشرين الاول المقبل .

وتضم هذه المجموعة ٢٧ رياضيا سيشاركون في سباقات المراكب الشراعية التي ستجرى في بوزان يرافقهم ٥٦ من السياح السوفيات الذين جاءوا معهم على ظهر السفينة "ميخائيل سولوكوف" ١٢٨٠٠ طنا التي نقلت ايضا معداتهم .

وكانت هذه اول سفينة سوفياتية ترسي في احد موانئ كوريا الجنوبية نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين سيول وموسكو .

ومن بوزان ستنتقل السفينة "ميخائيل سولوكوف" الى الساحل الغربي لكوريا حيث ترسي في ميناء اينشون الذى يبعد عن سيول نحو ٤٠ كلم وتبقى هناك حتى الخامس من تشرين الاول لاستخدامها عند الضرورة مستشفى دائما تحت تصرف الرياضيين واعضاء الوفد الرسمي السوفياتي .

يذكر ان الاتحاد السوفياتي قرر ايفاد ٥٥٠ رياضيا الى العاب سيول يمثلونه في كل الرياضيات باستثناء الهوكي على العشب للسيدات .

ايوانيانوو اويرى النيجيرى الى نصف النهائي في كاس الاندية الافريقية

ابيدجان ـ ا.ف.ب ـ صعد فريق ايوانيانوو اويرى النيجيرى الى نصف نهائي كاس الاندية الافريقية بطلة الكؤوس رغم خسارته امام افريكا سبور ابيدجان حامل كاس ساحل العاج ١/٢ في المباراة التي اقيمت يوم الاحد الماضي في ابيدجان في اياب الدور ربع النهائي امام ٥٠ الف متفرج .

أنت والنجوم

الحمل. ٣/٢٢ الى ٤/٢٠: تنال خيرات كثيرة من العمل ويتدعم مركزك. تستفيد مالياً من الجنس الاخر لكن تحدث أمور غير مستحبة من هذه الناحية.

الثور: ٤/٢١ الى ٥/٢٠: منازعات في العمل وعدم توفيق في نشاطك. امور سيئة في نهاية الاسبوع وعداء بينك وبين الشركاء.

الجوزاء. ٥/٢٠ الى ٦/٢٠: رجاء يتم عن طريق احد الاصدقاء ونشاط يحقق النجاح. ضغط عاطفي لابتزاز الأموال او نفقات ليست من صالحك اول الاسبوع.

السرطان: ٦/٢١ الى ٧/٢١: مركز ممتاز ينتظرك في نهاية الاسبوع وبعض الأمور المتعسرة تتحقق بفضل صديق. ارتفاع في المعنويات.

الأسد. ٧/٢٢ الى ٨/٢٢: هذا الاسبوع غير موفق للسفر. خلافات كثيرة مع الاعداء. صفقة مالية وانسجام مع الزوج او الشريك.

العذراء. ٨/٢٣ الى ٩/٢٢: حادث مف[illegible] يجعلك انساناً سعيداً. تكريم من جهة اعمالك وربح [illegible] ي وربما زواج بعض الاخوة او الاقارب.

الميزان. ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢: استعد هذا الاسبوع للسفر مع تغيرات جديدة في محيط العمل. اموال تهطل وتصاحب بعض ذوي الراي.

العقرب. ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ لقاء مع الرؤساء يكشف لك الكثير من الأسرار. احوالك الى احسن ابتداء من منتصف الاسبوع. انسجام مع الاصدقاء.

القوس. ١١/٢٢ الى ١٢/٢١: هذا الاسبوع يحدث لك نوع من الاغراء لشراء شيء ثمين. عاطفتك جياشة وسعادة تامة بسبب تحقيق بعض احلامك.

الجدي. ١٢/٢٢ الى ١/٢١: احتكاك سيء بينك وبين اهلك فحاول التحكم باعصابك. الاسبوع مناسب لتحقيق ما ترجوه من العمل.

الدلو: ١/٢١ الى ٢/١٩: منازعات بسبب العاطفة والمال. ضرائب او التزامات مالية تفرض نفسها هذا الاسبوع عداء بينك وبين الشريك.

الحوت: ٢/١٠ الى ٣/٢١: نجاح تام في الأمور المتعسرة التي طال انتظارها تساهم في حل مشاكل الآخرين فاحذر من اصابتك بالاكتئاب.

كلمات متقاطعة

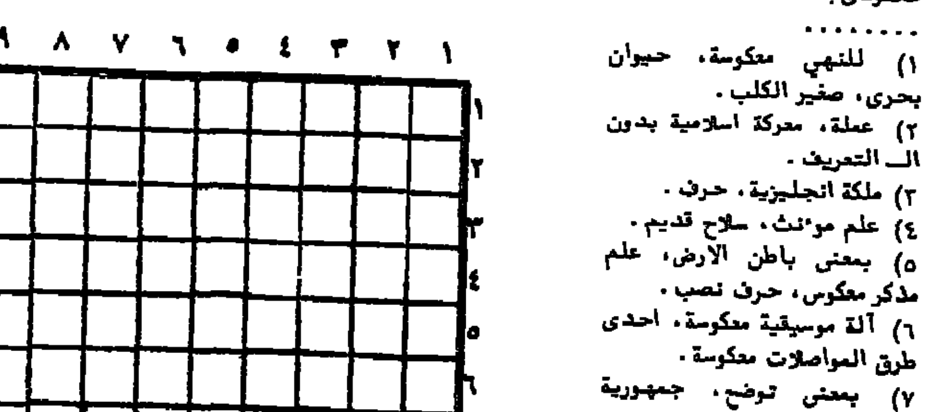
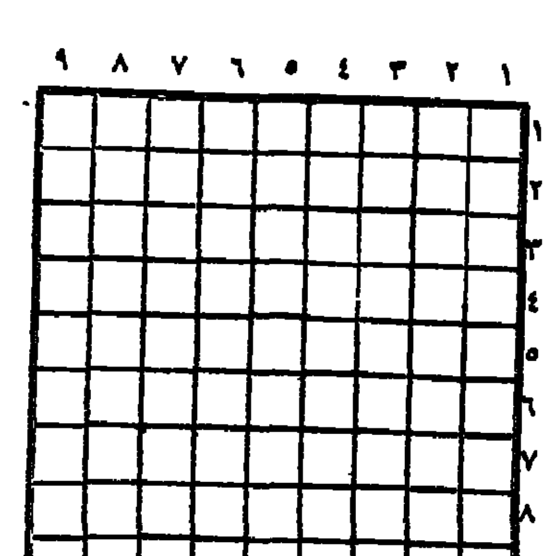
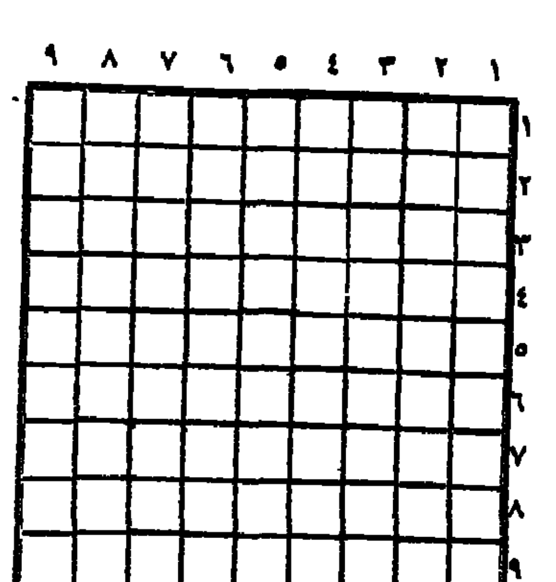
اعداد : سائد يعقوب جرايسه
بيت ساحور

افقي :ـ

١) دولة امريكية لاتينية .
٢) عكس نهار، يمثل الشعب، راهب .
٣) نادر، عائلة بالانجليزية .
٤) مل معكوسة، الاسم الاول لفاتح القسطنطينية .
٥) شاطئ امريكي، وسيلة اتصال .
٦) فرّ، صمم، من العناصر الكيماوية .
٧) وسيم، حرف، بمعنى دمار .
٨) فضلات المواشي، اسم لمنطقة متجمدة .
٩) مخبأ، فاكهة صيفية، يغطي الجمل .

عمودي :ـ

١) للنهي معكوسة، حيوان بحري، صغير الكلب .
٢) عملة، معركة اسلامية بدون الـ التعريف .
٣) ملكة انجليزية، حرف .
٤) علم مؤنث، سلاح قديم .
٥) بمعنى باطن الارض، علم مذكر معكوس، حرف نصب .
٦) آلة موسيقية معكوسة، احدى طرق المواصلات معكوسة .
٧) بمعنى توضح، جمهورية عربية مبعثرة .
٨) يعمل مثل، تواصل .
٩) بمعنى نمشي، ف، عكس حار مبعثرة .

الليكود يتدخل بصورة فظة في تعيين مدعي عام جديد في اسرائيل

بقلم : دان مرغليت / هارتس

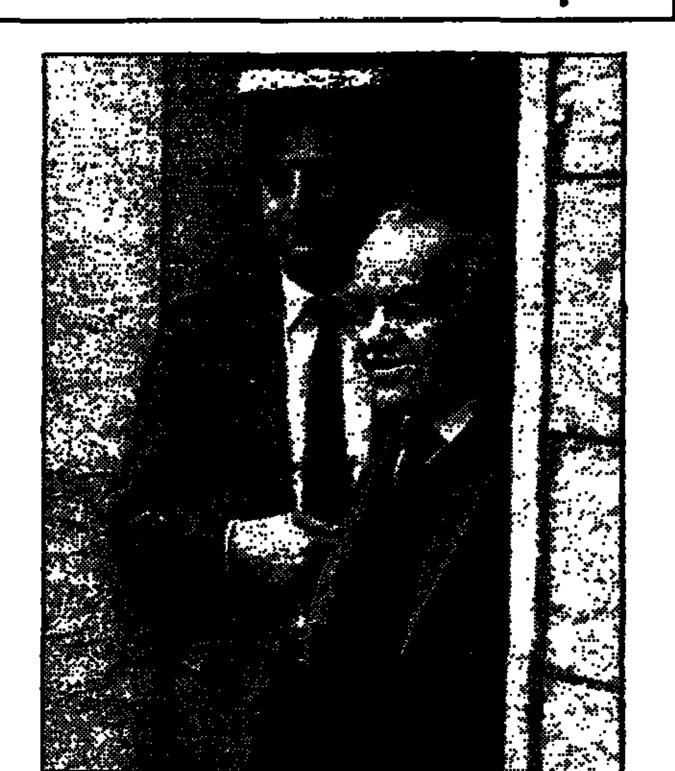
مرة اخرى يزيد الليكود بقعة الصدا الاخذة بالانتشار في الانابيب التي تربط بين المواطن والجهاز العام. خلال الاسبوع الحالي تدخل الليكود في الحلقة القضائية، فمنذ اللحظة التي علم بها ان المدعي العام، يونا بلطمان يعتزم الاستقالة من منصبه، اعلن الحزب الذى يقوده شامير وابراهام شرير، بانه لن يسمح لدوريت بينش ان تتسلم هذا المنصب.

بالتأكيد يرفض الليكود اعطاء هذه الوظيفة الى بينش قبل الانتخابات، لكي لا يثير الغضب ولا الاحراج لدى البعض. واذا نجحوا بتشكيل الحكومة القادمة، فلن يتم اختيار بينش لهذا المنصب، ابدا.

هذا التصرف يأتي بالاضرار التي لا يمكن قياسها. فحتى الان لم يتدخل اى حزب بهذه الطريقة الشديدة في تعيين صاحب هذا المنصب الحساس.

الاجماع الوطني الذى يبكي على تراجعه وضياعه الجميع وضع في الماضي البعيد قواعد ارشدت جهاز الادعاء الرسمي، كيف يبتعد عن الالوان والانغام الحزبية.

لم يوجه احد السؤال الى وزير العدل، يعقوب شمسون شابيرا، لماذا اختار منير شمغار لمنصب المستشار القضائي للحكومة، ولم يختر حاييم تسادوك، اذا عرف ما هي الفوضى التي سيثيرها اهرون براك في التحقيق مع قيادة السلطة.



شامير ومريدور

في السابق لم يهتموا حتى بفحص بطاقة العضو الحزبية، والهوية السياسية للمدعين العامين جبرئيل باخ ويونا بلطان.

لا يوجد اى سبب موضوعي يجعل الليكود يرفض بينش، لان كل معارضها اثنوا عليها. القضاء قالوا بانها حكيمة ومهنية، متفانية في عملها، مسؤولة ومجتهده، وسجلت لصالحها نجاحات باهرة في عدد من القضايا والتحقيقات المركزية، في لجان التحقيق.

صحيح ان وزراء الليكود لم يغفروا لها على موقفها في قضية الشين بيت، لكن حتى في هذا الامر لا يوجد لديهم اى سبب حزبي يجعلهم يسدون الطريق بوجهها. لقد اثارت غضب شمعون بيرس، مثلما اثارت اسحاق شامير ووجه لها رؤساء المعراخ الانتقادات والادعاءات لانها التزمت بالمستشار القضائي اسحاق زامير اكثر من التزامها باعضاء الكنيست من الليكود.

لا حاجة بالموافقة على كل الخطوات التي تقوم بها دوريت بينش لكي تحظى بالتأييد اثناء التصويت على انتخابها، منذ سنوات تطورت عادة متبعة في مكتب المستشار القضائي للحكومة، والنيابة العامة، اعتمدت على الفرضية بان هذه المؤسسات مكشوفة للانتقادات الجماهيرية، لذا يجب عليها اعطاء تفسيرات علنية في كل موضوع وكل حالة، لا تمس بحرية الفرد وبتفاصيل الملف الذى تجرى مناقشته.

اعتاد جميع المستشارين القانونيين للحكومة، والمدعين العامين على تلقي الانتقادات الشديدة، والنقاشات الجماهيرية.

دفع براك ثمن مبادئه في قضية ابراهام عوفر وتعرض اسحاق زامير للتنديد على معالجته الفاشلة للدعوى ضد اهرون ابو حصيره، وعلى موقفه في قضية الشين بيت.

بما ان بينش شغلت منصب نائبة المدعي العام فانها لم تخرج نظيفة من الحياة السياسية التي ثارت حول قضية الشين بيت، المقاطعة التي فرضت على رجال القانون الذين يعملون في "الشين بيت"، والتي شاركت بها، كان موضع خلاف، واثار حملة انتقادات داخل عدد من مؤيديها. في هذه المناصب، يوجد بالاضافة الى النجاح، اخطاء ايضا، لكن الراى السائد يقول بان الليكود لا يعارض تعينها بسبب قضية "الشين بيت"، وكان هذا للتغطية فقط.



دوريت بينشر

فهم ساخطون عليها بسبب القضايا التي تمت ضد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى، لانها ادارت الصراع بدون رياء، وشعروا بان الادعاء كان كالشوكة في حلوقهم. فلو قللت بينش اهتمامها بالقضية بعض الشيء، لما احتاج اعضاء الليكود الى كل هذه الحملة من اجل اصدار العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي.





شرير

في ظل هذه الظروف صوّر الليكود بنش بانها غير ملائمة، في حين ركّز من اجل التظليل على قضية الشين بيت بدلا من ان يركز على قضية التنظيم الارهابي اليهودى.

لكن رفضها على خلفية قضية الشين بيت مثله مثل اثارت الشكوك حول تصنيفها الامني، وهذا بعيد جدا عن الحقيقة، لدرجة ان الامر يمكن ان يصل الى فضيحة.

قبل يومين سمعنا ادعاءات جديدة ضد تعينها، تقول هذه الادعاءات ليس من المستبعد بان هناك قانونيين لا تقل قدراتهم ومؤهلاتهم عن موهلات بينش.

لا يوجد نقاش حول ذلك، بالطبع يوجد كهؤلاء، لكن بينش تمتاز عن غيرها بانها ترعرعت داخل هذا الجهاز، وهو ذات صاحبة الحق الاول.

لسوء الحظ انه حتى لو فازت بينش بهذا المنصب، فلن يكون نظيفا من الغبار الحزبي الذى لا حاجة به والذى اقامه حولها الليكود.

لا يمكن ازالة الاضرار التي لحقت بامانة الجهاز والشكوك التي اثيرت حول النيابة العامة. لكن الضرر الناجم عن تدخل السياسيين في التعيين سيكون اشد واخطر بكثير لدرجة انه تصعب تصليحه، خاصة اذا نجحوا بقطع الطريق امام تعيين الانسانة التي تستحق هذا المنصب بسبب جدارتها وخبرتها.

ضباط اسرائيليون كبار يستنتجون ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب — نقلت صحيفة هآرتس عن "الواشنطن تايمز" ان ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي توصلوا الى نتيجة انه لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين، وقد نقلت "الواشنطن تايمز" هذه المعلومات عن خبراء سياسيين اسرائيليين غير رسميين.

ويذكر ان مراسل "التايمز" جيمس دورى حضر في الاسبوع الماضي الاجتماع على ابراهام تمير، مدير عام وزارة الخارجية، الذى عقد في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط" واقتبس التصريحات التي ادلى بها ضمير الذى قال: يجب على اسرائيل الموافقة على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين.

وكان تمير قد نفى خلال اجتماعه مع صحفيين اسرائيليين في واشنطن، الانباء التي نشرت في اسرائيل والتي افادت بانه دعى الى المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وادعى انه قال يجب الاعتراف بحقيقة ان المنظمة هي ممثل الفلسطينيين، من وجهة نظرهم "سواء شئنا ام ابينا".

وقالت المصادر الاسرائيلية التي اعتمدت عليها الصحيفة في نبأ لها ان التصريح الذى نقل عن تمير في الاسبوع الماضي، والذى قال فيه: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي "المنظمة الوطنية للفلسطنيين"، يتمشى مع التفكير القائم لدى المستويات الكبرى في قوات الامن الاسرائيلية.

مسلحون من الجيش الاحمر الياباني يتوجهون الى سيئول

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان تحذيرات اجهزة استخبارات غربية قد ارسلت الى سلطات كوريا الجنوبية ومفادها ان عشرين مسلحا تابعين للجيش الاحمر الياباني توجهوا الى سيئول في كوريا الجنوبية للاعتداء على رياضيين اسرائيليين وصلوا للمشاركة في الالعاب الاولمبية.

واضافت المعلومات الاستخبارية ايضا ان هؤلاء سيعتدون على رياضيين امريكيين واعلن مصدر رفيع في الخارجية الفرنسية ان العشرين مسلحا غادروا قواعد لهم في لبنان الى سيئول مزودين بجوازات سفر مزورة.

ويذكر بان دورة سيئول ستفتتح بعد عشرين عاما من الاعتداء على الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ اضافة الى ان الجيش الاحمر الياباني قام باعتداء على مطار اللد في اسرائيل.

استطلاع يكشف بأن ٥٣٪ يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .. بشروط

تل ابيب — سؤال مهم وحساس مفاده ما هي نسبة اليهود في اسرائيل المؤيدة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

كان لهذا السؤال اجابتين من استطلاعين مختلفين الاول اجراه معهد "دحاف" برئاسة مينا تسمح على حساب الليكود.

وكشف الاستطلاع ان ٥٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذى عارض ٤٠٪ منهم اما استطلاع شركة "دسيما" الذى اجرى على حساب حزب العمل فقد كشف ان ٥٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مثل هذه المفاوضات ويعارضها ٢٠٪ فقط.

ومن بين الشروط التي يطالب بها الاسرائيليون لاجراء مثل هذه المفاوضات ان تلتزم منظمة التحرير بوقف الكفاح المسلح وتبني قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكشف استطلاع شركة "دسيما" ايضا ان ٤٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي اذا ما قبلت المنظمة قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وفي لقاء مع المراسلين الاجانب طرح مدراء شركتي الاستطلاع ارائهم حول بعض القضايا مثل الصوت العائم: مثل دسيما ادعى بان الليكود فقد كل طاقته في اوساط المصوتين له اما ممثل دحاف فقال بان الصوت العائم موزع بالتساوى بين المعراخ والليكود مع ميل بسيط لصالح المعراخ.

المؤتمر الدولي، حسب استطلاعات الليكود فان انخفاضا قد طرا على مؤيدى المؤتمر الدولي ومن ٧٠٪ قبل عام الى ٥٠٪ فقط الان.

اما "دسيما" فكشفت عن تأييد ٧١٪ من الاسرائيليين لمشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي.

الشعبية، حسب استطلاعات دحاف هناك تغير لصالح شامير ليكون رئيسا للحكومة اما دسيما فاكدت بان الجمهور يفضل بيرس رئيسا للحكومة حتى في الاشهر الاولى من الانتفاضة.

اذا انتصر الليكود في الانتخابات سينفذ عمليات ابعاد جماعية ضد الفلسطينيين

تل ابيب — نقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن الواشنطن بوست ان حكومة ريغان متخوفة جدا من انتصار الليكود في الانتخابات القادمة سيؤدى الى قيامه بتنفيذ اعمال ابعاد جماعية ضد السكان الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة.

واضافت الواشنطن بوست ان حكومة واشنطن تعيش شعور من الخوف الدائم بسبب التعنت الاسرائيلي واصرار اسرائيل على ان الابعاد قانوني ورفض الطلب الامريكي التوقف عن عمليات الابعاد.

موظف امريكي رفيع المستوى وجه انتقادات شديدة لوزير الخارجية جورج شولتز لانه لم يطلب بالحاح بل مجرد طلب بوقف اعمال الابعاد من خلال التهديد بتقليص المساعدات اذا دعت الضرورة. واضاف هذا الموظف لا معنى لهذا الطلب لان شولتز اهمل هذا الموضوع كليا.

واكدت الواشنطن بوست كما هو معروف فان الاوساط اليمينية في الليكود اعدت ابحاثا في هذا الموضوع وهو الترانسفير الجماعي ضد السكان الفلسطينيين ويشمل ذلك اغراءات مالية وان هذه الاموال سيكون مصدرها دافع الضرائب الامريكي.

واضاف المقال من شاهد اسرائيل وهي تستوطن في الاراضي المحتلة بشكل غير قانوني وتقتل ٢٦٠ فلسطيني لقمع الانتفاضة بدون ان يسمع الكونغرس صوت احتجاج عليه ان يدرك بان فكرة الترانسفير لم تعد غير ممكنة كما كان يراها البعض.

شامير "يثمن" زيارة وزير الشؤون الدينية المجرى لاسرائيل

الكويت — كونا — وصف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الزيارة التي يقوم بها وزير الشؤون الدينية المجرى لاسرائيل حاليا بانها دليل ما اسماه على "التحسن" الذى طرا على العلاقات بين تل ابيب وبودابست.

ونقل راديو اسرائيل عن شامير قوله خلال اجتماع عقده صباح امس مع الوزير المجرى ان اسرائيل مهتمة "بتوثيق" العلاقات مع المجر، وانه لا يرى اى عائق امام تطور هذه العلاقات في شتى المجالات بين الجانبين ومن ذلك المجال الدبلوماسي.

وكان ميكلوس قد وصل الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في زيارة تستمر اسبوعا هي الاولى على هذا المستوى لشخصية من دولة شرقية منذ عام ١٩٦٧ باستثناء رومانيا التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب حزيران في ذلك العام.

وكانت الدول الشرقية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد تلك الحرب.

والجدير بالذكر ان شامير سوف يقوم بزيارة غير رسمية للمجر خلال شهر ايلول الجارى.

التغييرات الديمغرافية في اسرائيل تميل لصالح احزاب اليمين

تل ابيب — يفيد استطلاع اجرته الدكتورة منيا تسميح من معهد الاستطلاعات "داحف" التي تقوم بالاستطلاعات لحزب الليكود ان التغيرات الديمغرافية داخل السكان اليهود تسير لصالح كتلة اليمين في الانتخابات القادمة. اذ يأتي هذا التغيير بحوالي ١٠٪ من المصوتين الشبان الجدد، الذين يميلون الى احزاب اليمين، وحتى الى الاحزاب المتطرفة فيها، في حين ان الكثيرين من المتدينين ينتمون الى كتلة المعراخ، التي تحظى بالتأييد لدى الكبار بالسن.

واضافت تسميح ان التكاثر الديمغرافي لدى العرب ياتي في صالح اليسار، لكن بالاساس لصالح الاحزاب غير الصهيونية. من جهة ثانية فان التغييرات التي تحدث على الناخبين، بين الكتل المختلفة تميل لصالح المعراخ.

من جهة ثانية قالت الباحثة عامي هروفيتس من شركة "دسيما" التي تجرى الاستطلاعات للمعراخ، ان استطلاعات الشركة اكتشفت بان استغل امكانياته الانتخابية لان كل المصوتين الذين صوتوا له في السابق عادوا الى احزابهم الاصلية. اما المعراخ لم يستغل بعد كل الاصوات التي يمكن ان يجذبها اليه، وهناك عدد كبير من المصوتين الذين يعتبرون "اصوات تميل للمعراخ" التي ما زالت مفتوحة للاقناع من قبل المعراخ.

بيرس ورابين يطرحان خط حزب العمل السياسي في مهرجان افتتاح الحملة الانتخابية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، ورئيس حزب العمل شمعون بيرس حاولا رسم حدود دولة اسرائيل التي يؤيدها حزب العمل بعد الانسحاب من الاراضي المحتلة. وذلك خلال المهرجان الذى افتتح الحملة الانتخابية لحزب العمل.

وقال رابين: ان حزب العمل لن يوافق على التنازل عن القدس والتجمعات السكانية التي اقيمت حولها. الحدود الامنة الهامة ستكون على طول نهر الاردن، غور الاردن، والمنحدرات الشرقية للضفة الغربية، باستثناء ذلك سيطالب حزب العمل باجراء تغييرات طفيفة على الحدود، وذلك تمشيا مع المتطلبات الامنية وليس من اجل ضم الاراضي او السكان.

واكد رابين ان حزب العمل لن يطالب بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧، وقال: انه يتذكر جيدا حينما كان رئيس اركان عشية حرب الايام الستة، الفترة الصعبة التي كانت بها حدود الدولة ضيقة، لذا فانه لن يسمح بالعودة الى حدود ما قبل الحرب.

اما بيرس فقال: انه اذا فاز حزب العمل في الانتخابات، فانه سيتخلص من غزة ومن المناطق المكتظة بالسكان العرب. وقال: "سنبقى يهودا اكثر على اراضي كبيرة، ولن نكون اقلية من اليهود مع عبء لا يحتمل من الاراضي". واكد بيرس ان حزب العمل سيدعو الاردنيين والفلسطينيين الى حوار مشترك بعد الانتخابات.

وهاجم بيرس بشدة حزب الليكود والائتلاف الذى يمكن ان يقيمه هذا الحزب مع اليمين. وقال: ان هذا الائتلاف مبني على الخوف، وينشر الخوف من السلام، وهي عبارة عن مجموعة تعاني من العمى السياسي. وتطرق بيرس الى شامير ووصفه بانه الشخص الذى لم يؤيد كامب ديفيد، ورفض وثيقة لندن، وهو يريد الان تحويل غزة، جباليا والنصيرات الى جزء من اسرائيل، وعن موشي ارنس قال بيرس: هو الشخص الذى عارض كامب ديفيد وعارض الانسحاب من لبنان، وعارض كل شيء وهو الان يدعو الى ضم مليون ونصف فلسطيني سكان الاراضي المحتلة.

اليهود يشكلون اقل من ٥٠٪ من سكان الجليل

تل ابيب — افادت صحيفة دفار ان عدد سكان الجليل ٧١٠ الف نسمة ٣٥٢ الف منهم يهود فقط وان السنوات الثلاث الماضية سجلت زيادة في الهجرة من الجليل حيث ترك مدن التطوير في الجليل حوالي ثمانية الاف يهودى.

تم الكشف عن هذه المعطيات خلال احتفال اقيم في مستوطنة كريات شمونة بحضور وزير الاقتصاد جاد يعقوبي وغالبية رؤساء المجالس المحلية في الجليل.

وقد طالب المشاركون الحكومة زيادة اهتمامها ومنح الجليل افضلية في مجال الاستيعاب وخلق عناصر جذب في المنطقة.

واشار الوزير جاد يعقوبي ان عشرين الف يهودى تركوا خلال السنوات الثلاث الاخيرة مدن التطوير وان سكان كل مدينة تطوير يصل الى ٢٥ الف نسمة ويجب زيادة سكان مدن التطوير ليصل عدد سكانها ٢٧٠ الف نسمة.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

حداشوت — سماسرة في الجيش الاسرائيلي

كارثة كبيرة حلت بالجيش الاسرائيلي وفي احد مراكزه الحساسة، تمركزت احدى العصابات واقامت شبكة من العلاقات تسببت باضرار كبيرة للجيش خلال اشهر طويلة وذلك لكسب فوائد ومكاسب شخصية.

عندما عمل الكولونيل ليدر في وحدة الاتصال مع لبنان قام بالمتاجرة بالمخدرات واهان بذلك نفسه والملابس التي يرتديها ولكنه لم يلحق اى ضرر مباشر بالجيش.

وفي سنوات السبعين الحقت اضرار بالجيش بواسطة تخريب بعض الدبابات ولكن الذين قاموا بالعمل لم يحققوا مكاسب شخصية.

اما ممارسات المافية في مركز التجنيد فانه يشبه بيع اسرار عسكرية للعدو وهناك يتعلق الحديث باشخاص يعانون من صعوبات معينة او دوافع سلبية تتعلق بالخدمة والمصاعب التي تشملها ولكن مجموعة مختارة من ضباط برتب عالية ومن بينهم طبيب.

ببساطة قرروا الحاق اضرار بالجيش لقاء صفقات مالية دون الاخذ بالحسبان الاضرار المباشرة والمعنوية، مجموعة من المستغلين والسماسرة في المجتمع الاسرائيلي واستهانت بالاوامر الوطنية في الانخراط في صفوف الجيش.

رئيس قسم الطاقة البشرية في الجيش الاسرائيلي تحدث امس عن وجود عدد من حبات التفاح الفاسدة في سل كبير ملئ بالتفاح الفاخر.

وللحقيقة فان جيش جنوب لبنان بعيد جدا لان يكون منظمة فاسدة ولكن رئيس قسم الطاقة البشرية ورفاقه في هيئة الاركان لا يستطيعون تجاهل حقيقة ان موضوع التجنيد محفوف بالمشاكل.

الاسلوب لا يسير بشكل طبيعي وكما يجب بل تحدث بعض الخروقات والاستثناءات وهذه المافيا استغلت هذا الاستثناء المتعلق بالمعفيين من الخدمة بواسطة الجانب الصحي.

موضوع التجنيد حساس ولا يقل اهمية عن مواضيع اخرى مثل الجوانب المالية، الوقود، والتغذية في الجيش.

والسؤال الذى يطرح نفسه ماذا عمل رئيس قسم الطاقة البشرية لزيادة الرقابة وفحص اساليب الاعفاء قبل نمو هذه المافيا؟ في الجيش يركزون في المراقبة على الجانب التنفيذى وهل يمكن ان تقول ذلك عن الجانب الادارى وان الاشراف عليه ليس كما يجب؟

الضباط المتورطين في المافيا استغلوا توزيع الصلاحيات التي يتبعها الجيش الاسرائيلي كايديولوجية له وان بعض الضباط يتمتعون باستقلال كامل ويمكنهم اتخاذ قرارات مستقلة.

ان توزيع الصلاحيات في الجيش الاسرائيلي كان مجديا على الصعيد التنفيذى في الوقت الذى دفع ثمن ذلك في الجانب الادارى وهذا التوزيع يجب ان يتغير.

هآرتس — اضراب اطباء المستشفيات

اعلن اطباء ١٤ مستشفى تابعة لصندوق المرضى عن الاضراب امس واليوم وهذا يعني تعطيل الخدمات الطبية في هذه المستشفيات في كوبات حوليم يجدون صعوبة في تفسير سبب الاجراءات الخاصة في ظل التقدم الملموس الذى طرا على المفاوضات مع الاطباء.

الاطباء يفسرون ذلك بقولهم ان الاجراءات التي يتم اتخاذها الان جاءت احتجاجا على اهمال الاحزاب السياسية لازمة الجهاز الصحي ويقصدون بذلك الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ.

وهناك وجه شبه بين زعماء الانتفاضة وزعماء المنظمات الصحية ولكن المشاركين بشكل فعال في الانتفاضة يدفعون ثمن مشاركتهم.

ادارة صندوق المرضى ليست مستعدة لدراسة امكانية اصدار اوامر طوارئ ضد الاطباء ومن حق المسؤولين عن وزارة الصحة ان يقولوا بان اجراءات الاطباء في المستشفيات الحكومية صعدت من حدة الوضع.

لا يخطر ببال احد ان لا يدفع للاطباء اجور عملهم وما يثير الدهشة ان الاطباء اعلنوا عن يوم الاثنين والثلاثاء كايام اضراب.

اما بالنسبة لادارة صندوق المرضى فيمكن ان توجه لهم السؤال: تتذمرون دائما من العجز في الميزانية فلماذا تدفعون اجورا كاملة مقابل عملا جزئيا؟

وباى حق تتوجهون الى الحكومة لمطالبتها زيادة مشاركتها في ميزانية صندوق المرضى في الوقت الذى تعرفون معظم المبالغ الكبيرة على اعمال لم تتم؟

وزيادة على كل ذلك لماذا تواصلون توزيع مبالغ مالية في نهاية كل شهر لن يمس بشكل غير مباشر بالمرضى الذين لا يملكون اية قوة؟ ومن يريد اتخاذ اجراءات معينة عليه ان يتحمل ثمن ذلك.

دافار — مقتل الصبي في طبعون

ما يفجع سماعه انه بعد اقل من اسبوع من مقتل الصبي حنان راغورى في طبعون تواصل الشرطة الاحتفاظ باحد المشبوهين وعرضه على القاضي لتمديد اعتقاله.

وما يفجع سماعه ايضا ان الشرطة لم تتسارع لتاكيد ان المتهم المذكور سيقدم للمحاكمة وهذا يعني انه لا يمكن القول بان المتهم المذكور هو المجرم المطلوب.

المعروف بشكل عام ان من ينفذ جريمة كهذه فانه يتصرف بحذر والمطلوب من الشرطة تقدير الوضع بشكل جيد.

من المؤسف القول ولكنه في هذا الوقت ما يفجع سماعه ان المتهم بقتل الصبي يهودى وهذه الحقيقة يجب ان تثير تفكير الكثيرين حول الوضع الاسرائيلي الذى تدهور الى الفوضى والاجرام والعنف وبدون اى شعور بالامن اتجاه شيخ او طفل او امرأة او رجل.

يمكن القول ان الجريمة تبقى جريمة، وكل حادث يجب تفهم ظروف ملابساته وذلك لتحديد ان كان على ارضية جنائية ام على ارضية امنية حيث اعتادت الشرطة الى اعتقال عرب وذنبهم انهم تواجدوا في المكان.

لقد اعتقد اليهود انه لا يمكن ان يقوم يهودى بقتل صبي او ان يتورط بجريمة كهذه وكانوا يريدون ان يكون المجرم غريب وعدو وخاصة في اعقاب ادانة عرب باعمال كهذه مثل مقتل

البقيه ص ١١

بواسطة شبكة تقاضت آلاف الدولارات
مئات الجنود الإسرائيليين تهربوا من الخدمة الإلزامية والإحتياطية بإعفاءات مزيفة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس أن الجيش الإسرائيلي والشرطة الاسرائيلية يشتبهان بأن العشرات، وربما المئات من الجنود في الخدمة الالزامية، والاحتياطية استغلوا الشبكة التي اكتشفت مؤخرا للتهرب من الخدمة العسكرية، عن طريق الحصول على اعفاءات مزيفة من الخدمة مقابل تلقي افراد الشبكة رشاوى بلغت في بعض الحالات عشرة الاف دولار، مقابل كل جندى، تم اعفاؤه من الخدمة.

وقد بدأ التحقيق السرى من قبل الشرطة العسكرية وشرطة اسرائيل في هذه القضية، قبل عشرة أشهر.

اما صباح أمس الاول، فقد قرر المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال ديفيد كراوس، ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون، اعتقال ستة عشر شخصا، ثمانية منهم عسكريون، وثمانية مدنيون، بينهم طبيب من القدس الغربية، يشتبه بانهم النشيطون الرئيسيون في هذه الشبكة.

ومن بين العسكريين الثمانية المعتقلين ستة ضباط، بينهم ضابطان برتبة "لفتنانت كولونيل" وضابطان برتبة "ميجر".

وعلم أن الشرطة العسكرية وشرطة اسرائيل، استخدمتا خلال التحقيق المطول حول هذه القضية وسائل مختلفة بينها: التصنت على المكالمات الهاتفية للمشبوهين، وتوزيع عملاء سريين في صفوف الجيش قاموا بدفع رشاوى لاعضاء الشبكة مقابل حصولهم على اعفاء غير قانوني من الخدمة الالزامية أو الاحتياطية.

ويتبين من التحقيق الذى تجريه السلطات الاسرائيلية المختصة في هذه القضية، أن افراد الشبكة تمكنوا من اعفاء الجنود من الخدمة العسكرية بصورة غير قانونية بطريقتين. الاولى: منح الجندى تقريرا طبيا غير قانوني، أو مزيفا أعده طبيب العظام من القدس الغربية الدكتور (يوسي بلاك) الذى اعتقل صباح أمس الاول.

اما الطريقة الثانية: فكانت منح الجندى اعفاء اداريا، اما عن طريق زرع معطيات كاذبة في الحاسب الالكتروني للجيش الاسرائيلي، أو عن طريق استعمال نماذج مزيفة.

وعقب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون على اكتشاف الشبكة بقوله: ان هذه هي قضية خطيرة للغاية، ستقوم السلطات المختصة باجراء تحقيق دقيق حولها بهدف تقديم المشبوهين للمحاكمة.

واكد شمرون ان هذه القضية تعتبر "حدثا شاذا" لا يعكس المعايير المتبعة في الجيش مشيرا الى أن هذه القضية ستعالج بكل دقة وجدية "لإستئصال هذه الظاهرة الخطيرة" من صفوف الجيش الاسرائيلي.

أما رئيس هيئة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال "ماتان بنياى" فعقب على القاء القبض على العسكريين المتورطين في هذه الشبكة بقوله: انه تم اكتشاف عدة تفاحات عفنة، غير أن هذه القضية لا تعكس الوضع في الجيش الاسرائيلي المؤلف من عشرات الالاف من الجنود والضباط في القوات النظامية والاحتياطية، الذين يقومون بمهامهم "بوفاء واخلاص".

مقتل ٣٦٨ عسكرياً إسرائيلياً ما بين أعوام ٨٣ وحتى ١٩٨٨

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" امس ان ٣٦٨ عسكريا اسرائيليا قتلوا في حالة "الوفاة غير الطبيعية" في الجيش الاسرائيلي منذ عام ١٩٨٣ ولغاية النصف الاول منذ عام ١٩٨٨ واضافت أن هذه الظاهرة تثير القلق والخوف في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وفي عام ٨٨ قتل عسكرى وانتحر ثمانية، وقتل اربعة في حوادث اثناء التدريب، واربعة في حوادث سلاح، واثنين غرق واربعة في اسباب اخرى.

وفي عام ٨٧ قتل ثمانية عسكريين وانتحر ٣٥، وقتل سبعة في حوادث اثناء التدريب، وستة في حوادث سلاح، واربعة توفوا غرقا، و ١٢ لاسباب اخرى.

وفي عام ٨٦ انتحر ٢٢ عسكريا، وقتل اثنان في حوادث اثناء التدريب، واربعة في حوادث سلاح، وواحد توفي غرقا وعشرة لاسباب اخرى.

وفي عام ١٩٨٥ قتل خمسة عسكريين، وانتحر ١٧، وقتل عشرة في حوادث اثناء التدريب، و ١٣ في حوادث سلاح، وخمسة توفوا غرقا و ٢٠ لاسباب اخرى.

وفي عام ١٩٨٤ قتل اربعة عسكريين، وانتحر ٣٨، وقتل ثمانية في حوادث اثناء التدريب و ١٤ في حوادث سلاح واثنين توفيا غرقا، و ١٢ لاسباب اخرى.

اما في عام ١٩٨٣، فقد قتل اربعة عسكريين، وانتحر ٢٦، وقتل ستة عسكريين في حوادث اثناء التدريب، وعشرة في حوادث سلاح، وستة توفوا غرقا و ٤١ لاسباب اخرى.

موقف بريطاني "عتيق"!

تل ابيب — "اشاد" وزير "العدل" البريطاني اللورد "ماكيه" "بسيادة القانون" في اسرائيل قائلا: "ان سيادة القانون راسخة ومتينة بالرغم من احداث الاراضي المحتلة، وانعدام السلام في هذه المنطقة".

واضاف اللورد "ماكيه" الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية الى اسرائيل انه "حظي بشرف عظيم" عندما دعي لحضور جلسة من جلسات المحكمة الاسرائيلية العليا.

وكان وزير العدل البريطاني يتحدث في سياق مقابلة مع مراسل القسم الانجليزى في "صوت اسرائيل".

وسئل الوزير البريطاني، لماذا ترفض الافصاح عن اوامر اطلاق النار الصادرة الى قواتها على خلفية، المحاكمة الخاصة، بقتل ثلاثة من افراد الجيش الجمهورى الايرلندى في جبل طارق، وذلك في الوقت الذى "تحرض" فيه اسرائيل على نشر تعليمات اطلاق النار الصادرة الى قواتها العسكرية، فرد اللورد "ماكيه" قائلا: انه يترتب على اى حكومة ان تتصرف طبقا للظروف السائدة في المناطق التي تخضع لسيطرتها.

السفيرة الجديدة للولايات المتحدة في العراق تقدم اوراق اعتمادها

بغداد — ا.ف.ب — علم امس من مصدر دبلوماسي اميركي ان السفيرة الجديدة للولايات المتحدة في العراق ابريل غلاسبي قدمت امس الاول اوراق اعتمادها الى عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية.

وكانت غلاسبي مكلفة سابقا بشؤون دائرة الاردن وسوريا ولبنان في وزارة الخارجية الاميركية، وهي تخلف السفير دايفيد نيوتن الذى يخلفها في مركزها في وزارة الخارجية.

وغلاسبي هي الاميركية الاولى التي تشغل منصب سفير في العالم العربي. وكان قد حصل توتر في حزيران الماضي بين العراق والولايات المتحدة اثر الاستقبال الذى خصصته وزارة الخارجية للمعارض العراقي المتحالف مع ايران جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني لكردستان. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اتهم الولايات المتحدة بانها زودت ايران بمعلومات حول تحركات القوات العراقية على الجبهة.

دافار/ معقبة

الصبي "داني كاتس" وخاصة في سنة الانتفاضة.

التعليمات التي تمتلكها الشرطة هي القيام باعمال اعتقال جماعي لابناء الاقليات في اعقاب اى حادث وخاصة بعد ان اقتربت علامات الاستفهام في التفريق والتمييز الامر الذى يجعل الشرطة تتعامل مع الحادث كجريمة بشكل عام.

معظم المتهمين تم اطلاق سراحهم بسرعة احيانا يتم الكشف عن المجرم من بينهم او يوجهون التحقيق بالاتجاه الصحيح مما يؤدي للاسراع باعتقال المتهم الحقيقي.

ولكن عندما لا توجد اية اثار للقاتل فيجب البحث عنه اولا في الوسط العربي.

من واجب الدولة توفير الامن لجميع مواطنيها بدون أى تمييز قومي وان الدولة التي تقف عاجزة امام اعمال القتل لن تكون افضل من دولة ينجح قتلة الاطفال من الهروب من القانون والعقاب.

شركة امريكية — اسرائيلية لتشجيع الاستثمار في المجر

تل ابيب — اعلن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تنوى اقامة شركة اسرائيلية امريكية لتشجيع الاستثمار في المجر.

وقال انه ينوى اثارة هذا الموضوع عندما يزور الولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي.

وكان بيرس يتحدث حول هذا الموضوع عندما اجتمع في مكتبه في القدس الغربية امس مع وزير الشؤون الدينية المجرى (ايميرى مكلوش).

صفقة جواسيس معقدة

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية امس نقلا عن صحيفة "فايننشال تايمز" اللندنية ان اسرائيل ستحصل على بولارد مقابل كلمانو فيتش.

واضافت انه اذا ادين كلمانو فيتش فسوف يعاد بالاضافة الى جاسوس سوفياتي اخر معتقل في اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي الذى سيطلق بدوره سراح جاسوس امريكي، ثم تسلم الولايات المتحدة بالمقابل بولارد وزوجته الى اسرائيل.

في بيان رسمي:

السعودية لا تتوسط بين واشنطن وطهران

الرياض — نشرت وكالة الانباء السعودية امس بيانا رسميا نفت فيه الانباء القائلة أن العربية السعودية تتوسط بين واشنطن وطهران.

واشارت بهذا الصدد الى أن الرياض كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قبل بضعة اشهر.

تحويل شاب للاعتقال الادارى

يطا — حولت السلطات الإسرائيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب المواطن محمد اسماعيل مشني — ٢٠ سنة — من يطا الخليل.

شحادة، عبد الرحيم المعاني، اياد الاسعد من جنين، توفيق البطمة من بتير، مصطفى جرادات من السيلة الحارثية، نزار الحايك من بيت ساحور، فاروق عبد اللطيف الديك من كفر الديك، محمود عبد اللطيف من كفر الديك وحسن مسعد من مخيم العين.

مستوطنون يهود مسلحون بالاسلحة الرشاشة يسيرون في احدى مدن الضفة الغربية.

في افتتاح حملته الانتخابية رسمياً:
قادة "حزب العمل" الإسرائيلي ينتقدون بشدة "خصومهم" في "الليكود"!!

تل ابيب — ا.ف.ب. — افتتح حزب "العمل" الاسرائيلي حملته الانتخابية رسميا مساء امس الاول في قصر الثقافة في تل ابيب بحضور اربعة الاف مندوب ومؤيد.

وقد انتقد القادة الرئيسيون لحزب "العمل" ومن بينهم رئيسه وزير الخارجية الحالي شمعون بيرس ووزير الدفاع اسحق رابين والوزير من دون حقيبة عازار فايتسمان بشدة في اثناء هذا الاجتماع الانتخابي الاول خصومهم في تكتل "الليكود".

واعلن بيرس ضمن موجة من التصفيق: اننا سنتحرر من غزة والاراضي التي يعيش فيها سكان عرب بكثافة وسنستمر في البقاء جماعة يهودية كبيرة على ارض واسعة على حد تعبيرة. واضاف — وهو يوجه الدعوة الى الازدن والفلسطينيين للانضمام الى عملية السلام: "اننا اقوياء بما فيه الكفاية لكي نتصرف بذكاء".

وقال رابين من جهته "لقد كنت رئيسا للاركان في "حرب الايام الستة" واعرف جيدا "الخطر" الذى تمثله العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧. واضاف ان القدس ستبقى دائما "العاصمة الموحدة" لاسرائيل... وحدود اسرائيل الامنة والمعترف بها لم يعد بامكانها ان تكون تلك التي كانت قبل حرب الايام الستة على حد تعبيره.

واكد وايزمن ان المهمة الرئيسية للحملة الانتخابية ستكون ايجاد اتصال مباشر مع نحو ثلاثمائة الف ناخب من المترددين.

ويذكر ان الموعد المقرر لاجراء الانتخابات التشريعية في اسرائيل هو الاول من تشرين الثاني المقبل.

عام الإنتفاضة

بقلم: افي بنياهو
مراسل "عل همشمار" العسكرى
— بتصرف —

لم يستطع الجيش الاسرائيلي ان يفرح في السنة العبرية الحالية (بدأت في ايلول ١٩٨٧ وتنتهي في ايلول الجارى) انتفاضة مستمرة. اندلعت الانتفاضة الشعبية في "المناطق المدارة" في التاسع من كانون الاول سنة ١٩٨٧ وتبين من وقوع القتلى واتساع رقعة المظاهرات العنيفة من قطاع غزة الى جميع انحاء المناطق ان برميل المتفجرات المذكور قد انفجر ولم يكن الجيش الاسرائيلي مستعدا لمواجهة مثل هذه الحرب — الانتفاضة — مما شوش جميع مخططات هيئة الاركان العامة. واضطرت اسرائيل الى دفع عدد كبير من الجنود والضباط الى المناطق مما اثر على تدريبات الجيش، واضطر الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن ودولة اسرائيل الى مواجهة وسائل اعلام معادية في انحاء العالم. وتبين بعد مرور عدة اشهر ان الانتفاضة ليست "حدثا عابرا" بل ستلازمنا فترة طويلة واستطاع الجيش الاسرائيلي ان يتاقلم معها ولم ينجح في اخمادها كليا. ولذلك فان السنة الحالية ستنقش في ذاكرة الجيش بانها "سنة الانتفاضة".

الملك حسين:
تحقيق السلام في المنطقة لا يتم إلا بانعقاد المؤتمر الدولي

الكويت — اكد الملك الاردني حسين أن تحقيق السلام في المنطقة لا يكون الا بانعقاد مؤتمر سلام دولي تحضره جميع الاطراف المعنية، بمن في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي، غير انه لم يشر الى مضمون هذا المؤتمر الذى تؤكد منظمة التحرير على ضرورة ان يكون كامل الصلاحيات وليس مظلة دولية.

وقال في مقابلة مع صحيفة الانباء الكويتية، خلال زيارته لمدينة الاسكندرية في الاسبوع الماضي، ونشرتها الصحيفة أمس، قال: ان الاردن ليس فلسطين، وأن الدولة المستقلة ستقوم على الارض المحتلة.

واضاف، ان الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام، التي "أسهمنا" في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي، على عقد مؤتمر سلام دولي، بهدف التوصل الى تسوية سلمية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي، وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها!

واشار الى انه على اتصال دائم ومستمر مع الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن.

وشدد على أن الاردن لم، ولن يتخلى عن دعم ومساندة الشعب الفلسطيني الى أن يبلغ غاياته الوطنية.

الحكم بالسجن على مواطن من غزة ست سنوات

غزة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس الاول على المواطن محمد عمر كساب — ٥٤ عاما — من غزة الدرج بالسجن لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

وكان قد اعتقل بتاريخ ٢٠/١٠/٨٧.

رئيس جامعة حيفا:
الدولتان العظميان راغبتان في حل النزاعات الإقليمية بالطرق السلمية

تل ابيب — اعلن عاموس عيران رئيس جامعة حيفا والذى شغل في الماضي منصب المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اهمية اشتراك اسرائيل في مفاوضات سياسية للوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي، وذلك في الكلمة التي القاها امس الاول امام اعضاء النادى الاكاديمي العلمي التابع للجامعة.

وقال عيران ان الاهمية هذه تاتي في ضوء رغبة الدولتين العظميين في حل النزاعات الدولية بالاساليب السلمية.

واعرب عن اعتقاده بان الرئيس الاميركي القادم سواء اكان جمهوريا ام ديمقراطيا سيعمل في هذا الاتجاه بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي.

من جانب اخر قال عيران ان الاتحاد السوفياتي اعطى الضوء الاخضر لسوريا لاحتلال هضبة الجولان في حرب تشرين اول عام ١٩٧٣م والوصول الى "الحدود الدولية" التي كانت قائمة بين اسرائيل وسوريا حتى عام ١٩٦٧م.

اقنعة غاز في المراكز السكنية الاسرائيلية

تل ابيب — قالت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس ان هيئة الاركان الاسرائيلية العامة اتخذت قرارا يقضي بتوزيع الاقنعة المضادة للغازات على الاسرائيليين للوقاية من صواريخ الارض — ارض التي تحمل رؤوسا كيماوية.

وقد كشف رئيس الاركان الاسرائيلي النقاب عن هذه الاستعدادات على ضوء تقدير المخاطر التي قد يتعرض لها الاسرائيليون في الجبهة الداخلية في حالة اندلاع حرب.. مع سوريا؟!

اصابة طفلين في حادث دهس

الخليل — لمراسلنا الخاص — ادخل الى مستشفى عاليه في الخليل الطفل بشار سامح الجعبرى — ٣ سنوات — الخليل اثر تعرضه لحادث دهس.

وقد اجريت له الاسعافات اللازمة تم بعدها نقله الى مستشفى بيت جالا بسبب اصابته بكسر في قدمه وجروح في الراس.

كما ادخل امس الاول الى مستشفى عاليه بالخليل الفتى محمود ابراهيم ابو عيشة — ١٣ عاما — من الخليل اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة كان يقودها مواطن من عائلة ارشيد في الخليل، وقد اجريت له الاسعافات اللازمة وتم نقله الى مستشفى هداسا لسوء حالته الصحية.

اين ذهبت جينيفر موبير؟
استخبارات الأسطول السادس والمخابرات الإيطالية تفشل في معرفة مصير الحسناء المختفية

روما — كونا — فشلت استخبارات الاسطول السادس الامريكي والمخابرات الايطالية حتى الان في معرفة مصير جينيفر موبير، وهي برتبة ضابط مساعد في قسم الاتصالات بقيادة الاسطول السادس في قاعدة انيانو بنابولي الايطالية الجنوبية.

وكانت جينفر — وهي صبية في مقتبل العمر — قد اختفت تماما من القاعدة في التاسع والعشرين من تموز الماضي ولم يعثر لها على اثر حتى الان بعد ان امضت اخر ليلة في القاعدة، وهي ترقص في نادى القاعدة البحرية حتى ساعات الفجر الاولى.

ورفضت مصادر قيادة الاسطول السادس في نابولي حتى الان البوح بكلمة واحدة عن الحادث، حيث ما زالت القيادة تحت اثار فضيحة اخرى تكشفت يوم السبت الماضي حين علم أن قيادة البحرية الامريكية في واشنطن قررت يوم ١٩ آب الماضي اقالة قائد الاسطول السادس في ايطاليا نائب الادميرال كيندال مورانغيل "٥٦ عاما" وتخفيض رتبته بعد اكتشاف وجود علاقة غرامية له مع احدى موظفات القاعدة الايطاليات وهي من نابولي كان نائب الادميرال يتنقل معها على طائرات عسكرية امريكية ويضع تحت تصرفها باوامر صارمة طائرات البحرية الامريكية بعد ان هام في حبها دون ان يعرف ان استخبارات البحرية الامريكية كانت تراقب حركاته وتبلغ بها واشنطن اول باول.

وتخشى القيادة الامريكية في نابولي ان تكون جينفير قد تورطت في عملية تجسس لكن معارفها يؤكدون انها احبت الحياة الايطالية المناقضة للضبط والربط العسكرى، حيث شوهدت على بلاجات ايطالية في المنطقة برفقة شباب وفتيات من نابولي تمضي وقتها في السباحة والحفلات بين الاصدقاء.

ووصلت ام جنيفير الى نابولي الاسبوع الماضي وقالت انها كانت تعلم بوجود قصة حب بين جينيفير وشاب ثرى من نابولي، وجرى استجواب الشاب الذى ابلغ الشرطة انه قطع علاقته تماما مع جنيفير قبل اختفائها بايام قليلة في اعقاب مشاجرة ساخنة بينهما.

ومما يحير استخبارات الاسطول السادس ان جنيفير تركت جميع متعلقاتها في غرفتها بنزل القاعدة ولم تاخذ معها سوى اشياء قليلة لا تشير الى انها اختفت من القاعدة بمحض اراداتها مع ان زميلتها في الغرفة افادت بان جنيفير ابلغتها بقرار الهرب دون توضيح الاسباب.

انفجار في كولومبو يسفر عن خمسة قتلى واربعين جريحا

كولومبو — ا.ف.ب. — ذكرت مصادر من الشرطة واخرى طبية ان قنبلة انفجرت امس امام فندق في احد الاحياء التجارية في كولومبو موقعة خمسة قتلى على الاقل واربعين جريحا.

وحسب بعض الشهود فان الانفجار الذى حصل في حي بيتاه اوقع اضرارا كبيرة في المبنى. واوضحت المصادر نفسها انها رات شخصين بترت ارجلهما وقد اجليا من مكان الحادث. وطوقت مئات من عناصر الشرطة الحي.

وحسب ضابط من الشرطة فان المتفجرة التي قد تكون عبوة من ٣ الى ٤كغم من المتفجرات البلاستيكية كانت قد وضعت امام فندق صغير حيث ياتي يوميا الموظفون لتناول الغذاء.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء الا ان اعمالا مماثلة نسبت في السابق اما الى المنظمات الانفصالية للتاميل او الى نشطين سنهاليين من جبهة التحرير الشعبية.

انتفاضة في بورما تطالب الحكومة العسكرية بالإستقالة وإقرار نظام ديمقراطي

رانغون — ا.ف.ب — وجه بعض زعماء الانتفاضة الديموقراطية في بورما امس انذارا الى حكومة الحزب الواحد التي يتزعمها الرئيس مونغ مونغ مطالبين باستقالته من الان حتى بعد غد الخميس والا سيواجه شللا عاما في البلاد عبر الاضراب العام.

واعطى زعماء في "الطليعة الطلابية" للتحرك الهادف الى اطاحة ٢٦ عاما من النظام الاستبدادى ومنهم السيدة اونغ سان سووكيي ابنة بطل الاستقلال ووزير الدفاع السابق الجنرال تين اوو الحكومة مهلة لتقديم استقالتها من الان حتى منتصف الليلة القادمة اذا ارادت تحاشي اضراب الخميس.

وطالب هؤلاء خلال مؤتمر صحافي بانهاء نظام الحزب الواحد الذى قام نتيجة انقلاب عسكرى نفذه الجنرال في وين عام ١٩٦٢ واستبداله بنظام ديموقراطي او تعددى وتشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة من ممثلين مقبولين من السكان.

وكانت لجنة اضراب في ماندالاى ثاني مدن البلاد — ٦٠٠ كيلو متر شمال رانغون قد وجهت انذارا مماثلا تلي في المؤتمر الصحافي.

ويأتي التهديد بالاضراب العام ليتحدى طلبات كررتها الحكومة الاسبوع الماضي لاستئناف العمل في حين دخلت بورما الاثنين الاسبوع الثالث للتظاهرات غير المنقطعة تقريبا ولتوقف عن العمل بدا متقطعا وانتهى توقفا في الحركة الاقتصادية.

وكان اضراب عام قد اعلن الخميس الماضي تسبب في شلل عام في البلاد في حين تظاهر مئات الالاف من الاشخاص في رانغون وسائر انحاء بورما.

ورغم ان الانتفاضة تحاصر الرئيس مونغ مونغ فانه رفض الاستقالة والح على عقد مؤتمر للحزب من المقرر ان يعلن الاثنين المقبل موقفا بشان استفتاء يؤيد او يرفض ابقاء نظام الحزب الواحد.

ومن جديد سار عشرات الالاف من المتظاهرين في شوارع رانغون الاثنين مطالبين بالاستقالة الفورية للحكومة واستبدالها بفريق انتقالي.

وصرح وزير الدفاع السابق تين او، "انها ليست اضطرابا بل انتفاضة انها ثورة". واكد انه يتحدث باسمه الشخصي، ويذكر ان وزير الدفاع السابق هو الامين العام لمجموعة ٢١ معارضا من المعتدلين اسسها الاسبوع الماضي رئيس الوزراء السابق او نو.

وفي تعليقه على فقدان الحكومة السيطرة على القسم الاكبر من البلاد اضاف "لم يعد للحكومة من شرعية الشعب هو الحكومة فعليا".

وابدى قلقه من انقسام القوات المسلحة الى معسكرين متنافسين.. المؤيدون للحكومة والمعارضون لها اذا اطالت الحكومة "تكتيكها التسويفي".

وصرحت اونغ سان سوو كيي ابنة بطل الاستقلال ان على السلطات ان ترضخ في اقرب وقت ممكن للمطالب الشعبية.

ويذكر ان والدها اونغ سان اغتيل عام ١٩٤٧ قبل عام من نيل المستعمرة البريطانية السابقة استقلالها.

واعلن زعماء الطلاب اتفاقهم مع الجنرال تين اوو واونغ سان سووكيي ووعدوا بمواصلة النضال تحت قيادتهما حتى النصر الكامل.

واضاف وزير الدفاع السابق ان على القوات المسلحة ان تخدم مصالح البلاد والا سيدينها التاريخ. وكان تين اوو دعا الجيش هو و ٨٥ من قادة وحدات الجيش السابقين لدعم المطالب الشعبية.

وكان وزير الدفاع السابق قد تباحث قبل المؤتمر الصحافي مع عسكريين متقاعدين مؤيدين للمعارضة. واعلنت مصادر مطلعة ان ضباطا متقاعدين دعوا العسكريين السابقين الى عقد لقاء اليوم الثلاثاء.

ويذكر ان الخشية من وقوع انقلاب عسكرى صرفت المتظاهرين حتى الان عن تصعيد احتجاجاتهم.

الحجة الكاذبة بالدفاع عن النفس

بقلم: ليفي موراب /عن "عل همشمار"

يطلق المستوطنون النار في أغلب الاحيان للثأر لا للدفاع عن النفس الذي يستلزم يقظة وتدريبا وخبرة. /هدفهم هو اضفاء الشرعية على الوضع القائم في المناطق./

(مضمون المقال: يهدف المستوطنون من مطالبتهم بتغيير تعليمات اطلاق النار الى منحهم حرية مطلقة في معاقبة السكان العرب، وحتى قتلهم واضفاء الشرعية على الوضع السائد حاليا دون تعرضهم للمحاكمة والعقاب — المترجم)

يجب أن نذكر الحقيقة التي تشهد لصالح المستوطنين وهي انهم ينجحون في ارباكنا جميعا، ويبدو كان المسالة تتعلق بنموذج آخر من الوقاحة المتسيبة والسافرة التي حاول فيها المستوطنون /ردا على اصابة جنديين برصاص مستوطن من معليه عاموس يدعى جداليا بيكر/ ان يدعموا مطالبتهم بتغيير "اوامر اطلاق النار في المناطق". الا أن المسالة في حقيقتها لا تقتصر على الوقاحة التي يتمتع بها المستوطنون والتي تزداد مع ازدياد ثقتهم بالنفس لما يرونه من خوف وجبن متزايد لدى شامير وآرنس وشارون وباقي قادة الليكود عشية الانتخابات، ولكن المسالة ليست أزمة أخلاق وقيم.

يسارع المستوطنون أو قسم منهم منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في كانون الاول ١٩٨٧ الى استخدام السلاح أو الى الضغط بسرعة ودون تريث على الزناد. وقد كان الامر كذلك قبل الانتفاضة اذ أطلق المستوطنون النار على المارة دون أن يشكل أولئك خطرا على حياتهم. وشاهدنا أكثر من مرة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وشبكات التلفزيون الاجنبية على الاخص مستوطنين ملثمين ويعتمرون القبعات يطلقون النار من بنادقهم ومسدساتهم بتصويب مباشر. ويكفي أن نذكر الحادث المروع في فرن عائلة البحش في نابلس عندما طارد مستوطن مجموعة من قاذفي الحجارة ودخل الى الفرن وأطلق النار ودون تمييز فاصاب الطفلة عايشة البحش بجروح أدت الى وفاتها.

يصل القليل من هذه الاحداث الى الصحف ووسائل الاعلام، كقيام بنحاس فالرشتاين الرئيس السابق لمجلس المستوطنات في يهودا والسامرة وغزة باطلاق النار على شاب وقرار المستشار القضائي تقديم لائحة اتهام بحقه بتهمة قتل عربي. وليس هناك خوف من أن تتحول المناطق الى "الغرب المتوحش" كما يحذر الوزير موشي شاحال لانها كذلك فعلا. وفي حدود علمي انه لم يحدث ان اطلق مستوطن النار واصاب مواطنا عربيا دفاعا عن النفس، والسبب بسيط.

لنفترض أن المستوطنين يلتزمون بتعليمات اطلاق النار، اى انهم يطلقون النار لتفادى اصابتهم نتيجة قذفهم بالزجاجات الحارقة، فكل من خاض هذه التجربة يعلم أنه نادرا ما يستطيع مواطن يقود سيارته وهو يمسك مقودها بكلتا يديه أن يمنع القاء زجاجة حارقة عليه، وكل جندى يعلم انه حتى لو كان سائق او راجل يحمل سلاحه متاهبا وجاهزا لاطلاق النار فانه يحتاج الى يقظة وتدريب واتقان وخبرة ليتمكن من معرفة الشخص قبل أن يلقي الزجاجة الحارقة، وليتمكن من التصويب واصابة ذلك المواطن في اللحظة الاخيرة التي تسبق القاء الزجاجة.

ويعكس حادث جداليا بيكر من معاليه عاموس هذه المسالة بأوضح صورة، لا لانه أصاب جنديين بجراح بدلا من قاذف الزجاجة فحسب، بل لان سرد وقائع الحادث كما ادلت بها مصادر المستوطنين الرسمية وأكدها قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع، تثبت بشكل قاطع ان المستوطن خرج من سيارته بعد ان ابتعدت مسافة ٣٠ مترا عن مكان انفجار الزجاجة الحارقة دون أن تصيب السيارة أو سائقها بأذى، وبعد أن تمكن قاذف الزجاجة من الهرب.

لم يخرج جداليا بيكر من السيارة للدفاع عن حياته وعن نفسه بعد أن نجا لان الزجاجة لم تصب هدفها، بل خرج لمعاقبة قاذف الزجاجة الحارقة أو اى انسان آخر وجد في المنطقة كما حدث قبل الانتفاضة. فقد خرج بيكر من سيارته ليقتل قاذف الزجاجة أو أى عربي آخر يجده في المكان. ولكن لسوء حظه، وطبعا لسوء حظ الجنديين المصابين، فانه أصاب أفراد دورية عسكرية كانت تطارد قاذف الزجاجة.

يهدف المستوطنون من مطالبتهم بتغيير أوامر وتعليمات اطلاق النار الى اضفاء شرعية للوضع السائد حاليا بهذا الصدد وليس الى التغيير. فهم يريدون ضمان عدم ازعاج المستوطنين وعدم محاكمتهم ومعاقبتهم ليس في الحوادث النادرة القليلة التي يتم فيها اطلاق النار بهدف الدفاع عن النفس فحسب، انما أيضا في الحالات التي يمنح فيها المستوطنون انفسهم حق وصلاحية معاقبة العرب دون تمييز بين مشارك وغير مشارك في العمل "التخريبي". كما حصل لشموئيل كوهين الذى أوسعه مستوطنون من ألون موريه ضربا لانهم ظنوه عربيا.

"ظنناهم عربا".. هذه هي العبارة التي تشفع.

العفو يكشف/ بقية

بيرس فان هنالك ٣٠٠ الف ناخب "متردد". والغالبية منهم لا تزال تتردد بين العمل والليكود /اليمين التقليدى/ بينما يجهل الاخرون الذين يميلون أكثر نحو اليسار ما اذا كانوا سينتخبون حزب العمل أو "راتس" /حركة الحقوق المدنية المؤيدة لمبدأ المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية/.

وكبار المسؤولين في حزب العمل لا يزالون برغم قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية يلعبون ورقة "الخيار الاردني" الذى يدعو الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد أردني فلسطيني.

وناشد رابين /الذى يعتبره الناشطون كممثل للجناح المتصلب في الحزب/ الفلسطينيين التخلي عن "زعمائهم الذين يقودونهم نحو ما أسماه الهلاك".

واكد رابين قائلا "كنت رئيسا للاركان خلال حرب الستة ايام واعرف يقينا الخطر الذى يمثله أمر العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧".

واضاف امام عاصفة من التصفيق "ستبقى القدس أبدا ما أسماه عاصمة اسرائيل التي لا تتجزأ ولا يمكن لحدود اسرائيل الامنة والمعترف بها أن تكون حدود ما قبل حرب الايام الستة"!

أما وزير الخارجية بيرس فقد صرح قائلا "سنتخلى عن غزة والاراضي التي يعيش فيها عرب بكثافة قوية" ودعا الاردن والفلسطينيين الى الانضمام الى عملية "السلام".

قيادة الأركان/ بقية

واعربت اللجنة ايضا في تقريرها عن القلق من تزايد عدد حالات الاجهاض التي سجلها الاطباء الفلسطينيون /٢٢ حالة اجهاض في مستشفى الشفاء خلال شهر آذار ١٩٨٨

وشددت في هذا المجال أيضا على الصعوبة الشديدة في "التحديد الدقيق ما اذا كان الاجهاض ناجم عن تنشق الغازات المسيلة للدموع في اثناء التظاهرات أو عن عوامل اخرى كالانفعال أو العنف"!

وكانت منظمة العفو الدولية قد طلبت في حزيران من الحكومة الاسرائيلية اجراء تحقيق حول الاستخدام غير المناسب للغاز المسيل للدموع من قبل الجيش الاسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الارض المحتلة. واتهمت الجيش الاسرائيلي في تقرير نشر في لندن باستخدام الغازات المسيلة للدموع داخل المدارس والمستشفيات والمساجد والمساكن.

"مازلنا نعترض بشدة على فكرة تحريم الكلام"
"واشنطن بوست" ترحب بقرار عدم إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك

واشنطن — أ.ف.ب. — رحبت صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها امس بقرار وزارة العدل الامريكية عدم استئناف الحكم الصادر عن محكمة نيويورك المحلية ضد اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الامم المتحدة طبقا "لقانون فدرالي احمق اصدره الكونغرس في العام الماضي".

ووصفت هذا القرار بانه حكيم، موضحة ان وزارة العدل "خرجت عن المجرى التلقائي الذى تتبعه عادة وهو استئناف اى طعن في تطبيق قانون فدرالي، وذلك بعد ان نجحت وزارة الخارجية في اقناع الادارة بالالتزام لاعتبارات سياسية خارجية بقرار محكمة نيويورك المحلية".

وذكرت الصحيفة ان الكونغرس اصدر منذ زمن طويل قوانين تحمي الولايات المتحدة ومواطنيها من هجوم "الارهابيين" اذ ان اى عمل يقوم به ارهابي مثل تفجير القنابل وخطف الاشخاص او قتلهم وتهريب الاسلحة او الاموال يعتبر عملا غير مشروع يعاقبه القانون عقابا صارما.

واضافت: اما التعبير عن الراى او العمل في مكتب وفد مراقب للامم المتحدة فلا يشكل عملا ارهابيا، وعلى الرغم من ذلك فقد قرر المشرعون اغلاق مكتبي منظمة التحرير في واشنطن وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واشارت الصحيفة الى ان تعارض القانون الجديد مع التعديل الاول للدستور الامريكي لم يقنع المحاكم الامريكية بعدم دستورية هذا القانون، مما ادى الى استمرار "اغلاق" مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الاعلامي في عاصمة الولايات المتحدة.

واكدت ان الامر الذى اقنع قاضي محكمة نيويورك المحلية بعدم السماح لوزارة العدل بتطبيق القانون الجديد بالنسبة الى مكتب الوفد الفلسطيني في مقر المنظمة الدولية هو ان الولايات المتحدة مضطرة عملا بالقانون الدولي وبالمعاهدة الموقعة مع هيئة الامم المتحدة الى الامتناع عن التدخل في قرار الامم المتحدة الخاص بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك كمراقب في جميع دورات جمعيتها العامة.

وختمت الصحيفة: اننا ما زلنا نعترض بشدة على فكرة تحريم الكلام الذى يتعارض مع الراى السائد وتحريم ترويج الاراء التي تدعو الى الجدال. ولقد كنا سعداء لالغاء هذا القانون بكامله على اسس دستورية، وفي غياب ذلك فان انقاذ مكتب الوفد المراقب للامم المتحدة احسن من لا شيء والقبول بحكم المحكمة يشكل قرارا جيدا.

تأجيل محاكمة شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — قررت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في رام الله تأجيل موعد محاكمة عدد من الشبان من قرية بيت أمر الى اشعار آخر وهم:

علي عزمي اخليل (١٧ عاما)، خالد عزمي اخليل (١٥ عاما)، محمد ذيب العلامي (١٦ عاما)، خالد خضر الجوابرة (١٨ عاما)، احمد طعمة علقم (١٨ عاما) وياسم محمود اخميس (٢١ عاما)، وذلك بتهمة أمنية.

كما اجلت المحكمة العسكرية بنابلس مؤخرا محاكمة الشاب أمين عبدالفتاح خليل أبو عيشة (١٧ سنة) من مخيم بلاطة الى اشعار آخر.

ويذكر أن هذه المرة هي الرابعة عشرة التي تقوم فيها المحكمة بتأجيل محاكمة هذا الشاب.

اصابة عامل اسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان عامل نظافة اسرائيليا اصيب بجروح امس خلال شجار مع عاملين عربيين في سوق بيتسلئيل في تل ابيب.

وزعم الراديو ان العاملين حطما زجاجتين فارغتين على الرصيف قرب عامل التنظيف.

واضاف الراديو انه عندما نبههما الاسرائيلي قاما بضربه على رأسه بهراوة.

بحث تصدير منتجات الضفة والقطاع

تل ابيب — اجتمع اريبه نحيمكن وزير الزراعة الاسرائيلي امس مع سفير المجموعة الاوروبية لدى اسرائيل، وقدم له ايضاحات حول مسالة تصدير المنتجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل ان السفير الاوروبي اعرب عن ارتياحه لاعتزام اسرائيل الالتزام بالاتفاقيات المعقودة بهذا الصدد.

.. ومئات الاسرائيليين يتظاهرون ضد بلدية تيدى كوليك..؟!

تل ابيب — تظاهر امس مئات الاسرائيليين من سكان حي "عير غنين" بالقدس ضد الاجحاف بحقهم من قبل بلدية تيدى كوليك.

وقال راديو اسرائيل ان عددا من المتظاهرين قاموا باعمال احتجاج واستخدمت الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، واعتقلت اثنين منهم.

حملة اعتقالات/ بقية

بتشخيص الشبان الذين حاولوا الهرب الى البساتين.

واعترف الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قامت بتدمير العديد من المنازل.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قلقيلية شهدت في الفترة الاخيرة مشاكل امنية بحيث اصبحت الطرق والشوارع فيها غير قابلة للعبور بسبب رشق الحجارة ووضع المسامير على الطرق.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية وفجر امس بحملة اعتقالات في سلوان وشعفاط.

وقال الراديو انه تم اعتقال ١٢ مواطنا بحجة مشاركتهم في اعمال الاحتجاج التي وقعت في القدس في الايام الاخيرة.

واوضح الراديو ان بعض المناطق في القدس ما زالت تشهد بين الفينة والاخرى اعمال احتجاج وخاصة في سلوان وحي الثورى، وتقوم الشرطة الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع.

واضاف الراديو ان الحافلات الاسرائيلية وخاصة رقم "٢٥" ما زالت تتعرض للرشق بالحجارة مرة بعد اخرى حيث تعرضت حافلة اسرائيلية وسيارتي اجرة اسرائيليتين للرشق بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد قامت بحملة اعتقالات اخرى فجر امس في سلوان، واعتقلت عدة اشخاص.

كما قامت بحملة اعتقالات في حي رأس العامود.

وجرت حملة اعتقالات مماثلة قبل عدة ايام في حي الثورى بعد وقوع اعمال احتجاج، وجرح شرطي بيده.

وعلى صعيد اخر، عقد بعد ظهر امس في وزارة الشرطة الاسرائيلية اجتماع بين وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف ومنسق اعمال وزارة الدفاع الاسرائيلية في الارض المحتلة شموئيل غورن ومدير عام بلدية كوليك امرون سريخ تم خلاله بحث الاوضاع الامنية في القدس والمناطق المحتلة

وقال راديو اسرائيل انه تمت دراسة الوسائل للحيلولة دون وقوع مظاهرات في القدس وضواحيها.

ومن جهة اخرى، بدات "الادارة المدنية" الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة باتخاذ اجراءات لمنع محاولات تطوير التعليم الشعبي الرامية الى اقامة حلقات دراسية بيتية او دورات تكميلية للدراسات خارج اطار مؤسسات التعليم، والتي تأتي بسبب استمرار اغلاق هذه المؤسسات.

واضاف الراديو انه تقرر اتخاذ اجراءات عملية ضد ظاهرة التعليم الشعبي خشية ان تنتشر هذه الظاهرة وتشكل بديلا فعليا لمؤسسات التعليم الخاضعة لاشراف "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية.



مستوطنة يهودية "تحمل سلاحا" في الضفة الغربية.

عشية مؤتمر/ بقية

لشانها في السياسات العالمية الكبرى" حسب تعبير لاحد المراقبين في نيقوسيا بعد ان شكلت في الستينات رأس حربة استقلال البلدان المستعمرة وحملت في السبعينات والثمانينات هموم العالم الثالث.

وكان قد وصل الى نيقوسيا أمس ٢٣ وزيرا للخارجية ونحو ٤٠٠ مندوب. ولم يكن اتضح بعد مستوى تمثيل كل من العراق وايران اللذين يعتبران نتيجة مأزق المفاوضات في جنيف بعد ٨ سنوات من الحرب المأساوية محط أنظار المؤتمرين.

من ناحيتها ستحظى منظمة التحرير الفلسطينية التي تحتل تقليديا واحدا من مناصب نيابة رئاسة المؤتمر بدعم من الدول غير المنحازة لمطالبها التي أصبحت في صلب الاهتمامات بعد ٩ اشهر من انتفاضة الفلسطينيين المتواصلة.

وتتمثل هذه المطالب حسب معلومات للاوساط القريبة من المؤتمر في وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي لمرحلة انتقالية وفي الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

ووجهت موسكو في بدايات المؤتمر رسالة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي عبرت فيها عن اهتمامها بالقضية الفلسطينية. وقد يكون مضمون هذه الرسالة التي سلمها السفير السوفياتي في نيقوسيا أمس الى القدومي يتعلق بصورة خاصة بالمحادثات التي جرت في نهاية آب في باريس بين السوفيات والاسرائيليين حسب ما علم من أوساط مقربة من المؤتمر.

وشهد موضوع اختيار البلد المضيف للقمة المقبلة للمنظمة وبالتالي لرئاسة الحركة بعد نهاية فترة رئاسة زيمبابوى في العام ١٩٨٩ تجاذبا في الكواليس.

وتحظى نيكاراغوا عملا بمبدأ المداورة الجغرافية بحظوظ الحصول على استضافة القمة بالنظر لانها تمثل أميركا اللاتينية التي جاء دورها لتولي رئاسة المؤتمر لكنها تشكو في نظر العديد من الوفود من تحالفها مع موسكو.

اما أندونيسيا وهي بلد نفطي واسلامي له علاقات وثيقة مع بلدان الخليج النفطية فقد تواجه معارضة الدول الافريقية /٥٠ مقعدا/ بسبب مسالة تيمور الشرقية.

وتطرح قبرص ويوغوسلافيا /وهما من الدول المؤسسة للحركة/ كمرشحي تسوية. كما يطرح اسما العراق والبيرو. وكان يفترض بالعراق أن يستضيف مؤتمر عام ١٩٨٢ لكنه تنازل في حينه لصالح الهند عن حقه بسبب التهديدات العسكرية الايرانية ضده.

وسيفتتح رئيس الدولة القبرصية جورج فاسيليو المؤتمر صباح اليوم ومن المحتمل أن يغتنم فرصة انعقاد أكبر مؤتمر دولي يعقد حتى الان في بلاده للحصول على دعم أكبر لجهوده في تسوية مسالة تقسيم الجزيرة الى قسمين اثر الاجتياح التركي لها في العام ١٩٧٤.

وعلم من مصادر رسمية ان الرئيس فاسيليو عقد لقاءات شخصية مع عدد من وزراء الخارجية الذين حضروا الى المؤتمر. وينوى حسب ما علم من أوساطه مقابلة جميع وزراء الخارجية الذين سيحضرون المؤتمر.

وانتشر ١٥٠٠ من رجال المغاوير القبارصة في المدينة بهدف تأمين الحماية للـ ١٢٠٠ مندوب المنتظر وصولهم الى نيقوسيا.

ميرفي/ بقية

قائمة، وحذر من ان الحالة الراهنة تنطوى على مخاطر مبطنة، وان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يعودوا صامتين، ولم يعودوا يوافقون على العيش سلبيا تحت الاحتلال، بل يبدأون بكتابة فصلهم الذاتي في النزاع.

وادعى ميرفي، أن الاردن ما زال المرساة الاستراتيجية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

من جانب آخر، دعا ريتشارد ميرفي الفلسطينيين الى اتخاذ "قرارات معتمدة" ذات صلاحيات مع ترجمة هذه القرارات الى برنامج سياسي واقعي!؟

وحث الفلسطينيين على ما اسماه التسليم بحق اسرائيل في الوجود، مؤكدا أن البلاغة التي يستندون اليها بمواقفهم السياسية تغذى "التعصب"، غير انها لا تعمل شيئا لدفع أهداف الفلسطينيين!

وزعم ميرفي أن القبول بقيادة "المتطرفين" وباحلامهم "المضخمة" معناه رفض السلام، فيتوجب على الفلسطينيين الادراك بأن العنف يبعدهم عن تحقيق أهدافهم السياسية، وينبغي عليهم التصرف بصورة مسؤولة والتخلي عن شعارات "الرفض الطنانة"، و "الاحلام المضخمة"، اذ ان اسرائيل هي "حقيقة واقعة" لها الحق في الوجود، وسوف تستمر في البقاء!؟

وتابع ميرفي يقول: انه لا يمكن احلال السلام في المنطقة الا من خلال اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه بين الطرفين اللذين سيضطران الى التعايش بناء على الاتفاقية التي سيتم التوصل اليها!؟

وادعى ميرفي ان مبدأ مقايضة السلام بأراض ما زال الصيغة الحيوية لايجاد التسوية.

ودعا المسؤول الاميركي الاسرائيليين والعرب الى التخلي عن "الاوهام، والافكار السبقية"، والخروج من دائرة العنف، والكفاح من أجل تحقيق السلام!

السفير المصري/ بقية

ووصف بسيوني من جهة أخرى الموقف الاميركي من قضية عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بانه موقف متذبذب، مشيرا الى ان خلافات القاهرة مع واشنطن، تكمن في عدم اتخاذ الولايات المتحدة موقفا صريحا وواضحا من فكرة عقد مؤتمر دولي، ورفضها لاجراء اتصالات مباشرة مع م.ت.ف.

صواريخ كاتيوشا على موقع لعصابات "لحد" في الجنوب اللبناني

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان قذيفة كاتيوشا اطلقت صباح امس باتجاه موقع لعصابات "لحد" العوالية والمدعومة من قبل اسرائيل بالقرب من حاصبيا داخل منطقة ما اسماه الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وادعى ان احدا من عصابات "لحد" لم يصب نتيجة ذلك، الا انه اعترف بان حريقا قد شب بالمكان.

من جهتها ذكرت مصادر جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان الموقع "اللحدى" تمت مهاجمته بعدة صواريخ كاتيوشا وان هذه الصواريخ اصابت الموقع ودمرته على من في داخله.

واضافت ان مجموعة اخرى لرجال المقاومة هاجمت موقعا اخر لعصابات "لحد" في منطقة مرجعيون مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

واشارت الى ان عصابات "لحد" وكرد انتقامي على المهاجمين قامت بقصف مدفعي لعدة قرى لبنانية تقع خارج "الحزام الامني".

وذكر مراسلو الصحف ووكالات الانباء ان هذا القصف أسفر فقط عن وقوع خسائر مادية.

لجنة الاعتراضات العسكرية تنظر في قضايا معتقلين اداريين

رام الله — نظرت لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية مؤخرا في قضايا عدد من المعتقلين الاداريين في معتقل "انصار٣" في النقب. وقد قررت اللجنة اصدار قراراتها النهائية خلال اسبوع.

والمعتقلون الاداريون هم:— ريحي حياس من دير عمار، نعمان نوفل من دير غسانة، سميح الدابغ من عنبتا، عماد عودة من مخيم الدهيشة نبيل جقال من ابو ديس، بسام ابو طالب من رمانة — جنين، نقولا ضبيط من رام الله ومدرس في جامعة بيرزيت، شاهر الوحشة من بيرزيت، اسماعيل رمضان من مخيم الدهيشة، ويعقوب قسيس من بيت ساحور.

تجميد رواتب جميع الموظفين في سلك التربية والتعليم في الضفة الغربية؟!

نابلس — علم أن جميع الموظفين الذين يعملون بعقود سنوية في سلك التربية والتعليم في الضفة الغربية والذين تنتهي عقود عملهم في أول شهر أيلول الحالي لن تجدد عقود عملهم وعليه فان رواتبهم تعتبر مجمدة حتى فتح المدارس؟!

وقد اتخذ هذا القرار بحجة أن المدارس مغلقة في الفترة الحالية؟!

رابطة المحامين الاسرائيليين تطالب باستخدام القانون في الضفة والقطاع

تل أبيب — قال راديو اسرائيل أن اللجنة المركزية لرابطة المحامين الاسرائيليين دعت السلطات الاسرائيلية ان تعمل للحفاظ على أن تكون الاجراءات ضد المخالفين في الضفة والقطاع قانونية.

واشار الراديو الى ان هذه هي المرة الاولى التي تعرب فيها اللجنة المركزية للمحامين عن رأيها بالنسبة لاسلوب معالجة السلطات الاسرائيلية للاحداث في الضفة والقطاع.

يوغسلافيا تنفي تغيير موقفها من موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

بلغراد — نفت يوغسلافيا أن تكون قد غيرت موقفها من موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، والقائم على أساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

كلام على الورق

بقلم: محرر

يهوى النظام السورى احتضان الانقسامات العربية وتشجيعها وتربيتها بحيث تحقق له احلامه الضيقة والمريضة في السيطرة على العرب والتحكم بقياداتهم... تحت يافطة زعمه لتحقيق الوحدة العربية والاشتراكية.. بينما يواصل في الحقيقة ضرب طموحات العرب نحو الوحدة والاستقلال الاقتصادى.

ونظام اسد "الوحدوى" يهاجم حاليا اربعة اطراف عربية هي:

— منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال مهاجمة رئيسها ياسر عرفات وقادتها وسياستها.. ومساندة ودعم المنشقين عنها.

— العراق، من خلال دعم الاكراد العراقيين الذين يقاتلون الجيش العراقي حيث اجتمع الاسد امس الاول الاثنين مع جلال الطالباني زعيم احدى الجماعتين الرئيسيتين من الاكراد العراقيين التي تقاتل ضد السلطة العراقية، علما ان العراق اعلن امس عفوا عاما عن جميع الاكراد العراقيين الذى يقاتلونه

— لبنان، من خلال مساندة بعض الميليشيات عسكريا وسياسيا في مواجهة سلطة الرئيس اللبناني امين الجميل وبعض الميليشيات الاخرى.

— مصر، عن طريق مهاجمة السلطة الحاكمة في مصر اعلاميا وفي المؤتمرات العربية المختلفة بحجة ان السلطة المصرية متمسكة باتفاقيات كامب ديفيد علما ان العديد من المسؤولين المصريين اكدوا انها اتفاقيات ميتة، كما ان مصر جمدت الكثير من المشاريع المشتركة مع اسرائيل.

أ ان نظام اسد لا شغل له، ولا يركز اهتمامه الا على مهاجمة هذه الاطراف العربية عبر وسائل اعلامه.. تلفازه ومذياعه وصحفه، مشجعا الانقسامات بين كل طرف عربي واخر بدلا من العمل على نبذ الخلافات العربية، معتقدا انه النظام الوحيد في الوطن العربي الذى يفترض ان يكون قائدا للامة العربية.

ان قيادة الامة العربية تكون بتشجيع التضامن العربي ودعم الوحدة العربية من المحيط الى الخليج ونبذ الانقسامات لا بضرب الوحدة العربية واشعال نار الانقسامات.

افراج/ بقية

الفتاح الدبعي — ٢٤ عاما — من نابلس، سرحان عثمان جبر دويكات — ٢٩ عاما — من مخيم بلاطة، جمال ابراهيم عبد المحسن فراج — ٢٥ عاما — من مخيم الدهيشة، تيسير رجب العاروري — ٤٣ عاما — من مواليد قرية برهام — سكان البيرة.

قطاع غزة — سيد حسين حسن بركة من بني سهيلة، نبيل محمد مصطفى طموس من غزة، فتحي عمر حجاج من مخيم البريج، رياض وجيه كامل عجور من غزة، عبدالله ابو سمهدانة من غزة، عايش عبد العزيز ابو سعدة من جباليا، رزق محمود البياري من غزة، محمد سعدي محمد مدوح من غزة، منعم محمد حسن ابو عطايا من غزة، عطا محمد حسين ابو كرش من مخيم الشاطئ.